

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232641

UNIVERSAL
LIBRARY

العجب العجاب

فيما يفيد الكتاب

للشيخ الاجل الاديب الاكمل احمد بن

محمد اليميني الشرواني رحمه الله تعالى



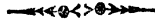
طبعه ثالثا

احقر عماد الله الصمد

كبير الدين احمد

بالايات مطبعه المسمي به

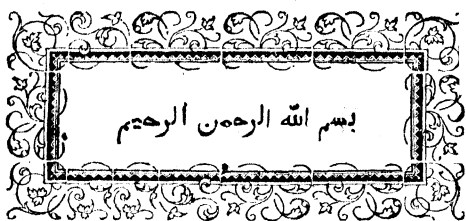
مظهر العجائب



في بندر

كلكته

سنه ١٨٦٦ ع



الحمد لله منسجى النعم الوافرة لعباده كرمًا منه ومنا *
الموضح لهم منهج علم الادب الكاشف عن بدائع الكتاب الاسمى *
والصاوة والسلام على سيدنا محمد الذي كلمت الالسن عن وصف
كالاته * وحات عقول الباغاء فى بلاغته التي هى شذرة من
حسناته * صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين * واصحابه
الراشدين * ما تجلت اجياد الطروس بعقود لطائف البيان
المعجب * والتلت المسامع والنفوس بكل خبر نفيس
مطرب * وبعد فيقول العبد الحقيقر الجانى * احمد بن محمد
بن على بن ابراهيم الانصارى الهممى الشروانى * مادمية
التصر * وبتيمة الدهر * وسلافة العصر * وكمائم الزهر *
وعقود الجمان * وقلادس العقيان * وسبحة المرجان * و
بستان الازهان * وريحانة الالباء * وقهوة الانشاء * و
ثمرات الاوراق * وحسن الاخلاق * وربيع الابرار * ومجالس

الاخبار • وانوار الربيع • وبدائع البديع • واطباق الذهب •
 ويواقيت الادب • واصداف الدرر • ونسمة السحر • باحسن
 وانضرو والنواكبي • وارق والطف واجمل وابهى • من كتاب
 جل قدرا • وفاتت لاليد النجوم نظاما ونشرا • تكتسب
 النفوس فرجا من نفحات ازهاره وتغضى لها من النشاط
 اربا • وتهتز معاطف الطباع اذا سمعت سواج افئذنه نشوة
 وطربا • نزهة للابصار • وخميلة طيب شأنها يفعل بالعقول
 فعل العقار • كيف لارهو المشتمل على ما تروق محاسنه التواظر •
 وتميت روائح نده ورنده الهوم عن الخواطر • من مكاتيب
 قد اجتوت على معان رقيقة الالفاظ بديعة الاسلوب • سالمة
 من الغرابة والتنافر والتعقيد المعيوب • مرور نسيمها العاطر
 بالاسماع سرور للقلوب • وانسجام عيون حدائقها لنشراح لصدر
 كل مكرزب • دور وغرر • وآيات سحر يوتر • فلاجرم ليو
 وآها الغاضل • لقال جاء الحق وزهق الباطل • ولولاهي الوراق
 انوارها بسراج فنجرة جهلا • لخبيا هراجه خجلا وانتشرت
 ورقات خزيه جبلا وسهلا •

معان تزدهى الفصحاء حسنا • و الفاظ مهذبة عذاب

حروف لو تامهن شيخ • كبير السن عانده الشباب

وانهي الى مسامع الخلان • ذوي الرأفة والاحسان • انى
 لست كمن صنف فاجاد • او الف فبلغ ما ازاد • وقصور
 باعى فى بحر هذا الفن المديد • دليل على ما قلته وشهيد •

فالمسئول ممن وقف على هذه السطور : وانعم نظره فيما
انتجته افكارى من المنظوم والمنثر : ان يقبل عثراتي : و
يجرديل جسمانه على هيأتي : و ينظرها نظر ودود منصف :
لاحسود متعسف : و رب حسود زميم : ههنا ههنا بنميم :
غبي عامه للميم : لا يميز المعوج من المستقيم : زعنفه
هيدى الاخلاق : متقمص قمص الرياء والنفاق : انكر جلال
فضلى و طعن : و لم يعلم اني سهيل اليمن : فاعرضت عنه
لاعجزا عن جرابه : و لا خوفا من نباح كلابه : بل لعلمي
انه مجهول الحال : و لا يعد الا فى شذمة الجهال : و جملة
الانفال : و لله در من قال : شعرة :

لا ابالى اذب بالبحزن تيس * ام لبحانى بظهر غيب للميم

واعلم ايها الكبيب : الفطن اللبيب : ان الباعث على ما
لم آل جهلاى تحبيرة و تهذيبه : و تسهيله و تقريبه : تشوق
طلبة العلم القاطنين فى دار الامارة كلكته : للوقوف على
المهارة العويبة المحاوية لكل لطيفة و نكتة : سيما نبلاء
العصابة الانجريزية : اولى الراء السديلة و الاخلاق الصنية :
ونقمهم الله لما يرضيه : و زادهم رغبة فى العلم و محبة لذويه : و
لولا حقهم الواجب ادائة علي : و حسن التفاتهم الي : لما
تصلبت لتسطير ما هو ارق من المدام : افمن من عيون
الارام : حيث الم بغاطري الشجن : لتغرنى عن الامل و
الوطن : اسئلك اللهم ان تفرج عنى كل هم و كربة : و

ترجعني بفضلك سالما الي موطن الاحبه * هذا والمكاتيب
 التي تقدم ذكرها * وظهر فيما جرى به القلم من اوصافها
 البهية فخرها * مشتملة على مضامين مختلفة * معربة عن
 بدائع مؤلفه * فمنها ما دارت به الخلق * بيني وبين احبابي
 الاجله * ومنها ما كتبتة الى سيدي الوالد الكريم *
 واخي الوفي ابراهيم * ومنها ما اخترته من نفائس ارباب
 المعاني * وهو منظم في ملك ما تضمنه القسم الثاني *
 وما هو منشور في القسم الثالث و خاتمة الكتاب * فكله
 من جواهر قلاندي التي حلت بها نحو الاداب * ثم لا يخفى
 عليك ايها الاديب * الدائب لتحصيل كل فن غريب *
 ان كتابي هذا المسمى بالعجب العجائب * فيما يفيد الكتاب *
 مرتب على مقدمة وثلاثة اقسام وخاتمه * الممتضمنة لما
 يزدري اوجه بالرياض الباسمة الناسمه * والله ارجوان
 يوفقني لاتمام المرام * انه ولي الطول والانعام *

المقدمة

فما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود *

علمي نمط محمود *

اعلم ان الله جل شاناه افتتح كتابه العزيز بالبسمة
 فالحمد لله - وقال صلي الله عليه وسلم كل امرئ بال
 لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بحمد الله تعالى

فهو ابتزاز اجزم او اقطع على اختلاف الروايات اي ناض
البركة - وقيل اي مقطوعها - فاذا اردت ان تكتب كتابا ارفعة
فابدأ بايهما شئت - والعبرة باللفظ فقط دون الخط و الجمع
بينهما افضل - ثم لا يخفك ان الاسجاع مبنية على سكون
الاعجاز لان الغرض ان يزوج المنشئ بين القران ولا يتم
ذلك الا بالتوقيف اذ لو ظهر الاعراب لغات ذلك المقصود و
ضاق المجال على فاصده - الا ترى انك لو اظهرت الاعراب في
مثل قول القائل : ما ابعده ما فات : وما اقرب ما هو آت :
للزم ان تكون التاء الاولى مغترحة و الثانية مكسورة منونة
فيفوت المقصود - وما ذكرناه مصرح في فن البلع فراجعه -
و ينبغي للمنشئ الحاذق ان يحتوز في كلامه عن استعمال
الكلمة الوحشية التي تعجها الالهام : وتنفر منها الطباع :
كحتوش و خرباش و حكش و جلعطيطة و غطريس و ضبطر
فان هذه الفاظ وامثالها غير مانومة الاستعمال - وخير الكلام
البعيد من الكلف : النقي من الكلف : السهل الممتنع
الاحل بهجامع القلوب : المستولي على قوى النفوس : قال
الشيخ العلامة الشهير ضياء الدين بن الاثير في المقالة الاولى
من كتابه المثل السائر وقد رأيت جماعة من الجهال اذا
قيل لاحدهم ان هذه اللفظة حسنة وهذه قبيحة انكر ذلك
وقال لا بل كل الالفاظ حسن والواضع لم يضع الاحسنا و
من يبلغ جهله الى مثله لا يفرق بين لفظ الغصن و لفظ

العساج و بين لفظه المدامة و بين لفظه الاسفط و بين
لفظة السيف و لفظه الخنسليل و بين لفظه الاسد و لفظه
القد و كس - فلا ينبغي ان يخاطب بخطاب ، ولا يجاب بجواب ،
بل يترك و شأنه كما قيل اتركوا الجاهل بجهله ، ولو القى الجعر
في رجليه ، و ما مثاله في هذا المقام الا كمن يساوي بين صورة
زنجية سوداء مظلمة شوماء الخلق ذات عين محمرة و
شفة غليظة كأنها كلوة و شعر قطط كأنه زبيبة - و بين
صورة رومية بيضاء مشربة بحمرة ذات خد اهيل ، و طرف
كحيل ، و مبهسم كأنما نظم من اقاح ، و طرة كأنها ليل على
صباح ، و اذا كان بانسان من سقم النظر ان يساوي بين
هذه الصورة و بين هذه فلا يبعد ان يكون به من سقم
الفكر ان يساوي بين هذه الالفاظ و هذه و لا فرق بين
السمع و النظر في هذا المقام فان هذا حاسة و هذا حاسة
و قياس حاسة على حاسة مناسب - فان عاند معاند في هذا
و قال اغراض الناس مختلفة في اختيار ما يختارونه من
هذه الاشياء و قد يعشق الانسان صورة الزنجية التي
ذممتها و يفضلها على الصورة الرومية التي وصفتها - قلت في
الجواب نحن لانحكم على الشاذ الماد الخارج عن الاعتدال
بل نحكم على الكثير الغالب - و لذلك اذا راينا شخصا يحب
اكل الفحيم مثلا و اكل الحصى و التراب و يختار ذلك على
ملاذ الاطعمة فهل نستجيب هذه الشهوة اذ نحكم عليه بانه

مريض وقد فسدت معدته وهي محتاجة الى علاج ومداراة .
 ومن له ادنى بصيرة يعلم ان الالفاظ في الاذن نعمة لذينة
 كمغمة الاوتار . وصوتا كصوت حمار . وان لهما في الفم ايضا
 حلوة كحلوة العسل . ومرارة كمرارة الخمطل . وهي تجرى
 مجرى المغمات والطعم انتهى . وهذا ما تيسر ايراد في المقدمة
 ومن هنا اشرع في المقصود - بعون الملك المعبود - فاقول *

القسم الاول في ذكر المكنيب النبي

دارت بها المحبة بينى و بين الفضلاء

الاعلام و الاخوان الجهابذة الكرام *

كتب الي من بيت الفقيه . السيد العلامة النبويه .
 سامى الفخار والقدر . وجيه الاسلام عبد القادر بن احمد
 البحر . في ميام عشرين ومائتين والى من هجرة النبي
 المختارة صلوات الله عليه ما اتصل الليل بالنهار . مكتابا صورته *
 الحمد لله المتفضل بالنعمة الجزيلة وبركاتها . العالم بكليات
 الاشياء و جزئياتها . والصلوة والسلام على سيدنا محمد الساطع
 نوره في مشارق الارض ومغاربها آكامها وهداتها . و على آله
 الواصلين الى اعلى مراتب السعادة وغاياتها . امان اهل الارض
 وهفن نجاتها . و على اصحابه العاملين بالاثار السنية و
 رواتها . و على التابعين لهم باحسان الساعين في صلاح
 آخرتهم وعماراتها . وسلام الله ورضوانه على سيدى العارف
 باللغة العربية و موضوعاتها . المحقق في فتون البلاغة و

مقاماتها : الشيخ الفاضل فلان بن فلان الشرواني : بلغه
الله الاماني : وحماءه من حوادث الازمان ونكباتها :
واعز محله في الجنان باطى درجاتها : وهدى اليه ثناء
يحاكى عرفة الزهور الياسمة في روضاتها : ويضامى صفاوة
صفاء الخندريس في كاساتها : اما بعد فان من اعجب
عجائب الدنيا وغرائبها تراكم اهلها وترادف اسواءها
وتغير حالاتها : فالغائز فيها : من سلم منها وتخلص
من آفانها : و ان مما ابقت الدنيا من محاسنها و
لذاتها : اتفاق الاحباب وتزاورها في قيد حيرتها : او ما
يقوم مقامه من معاملتها بمكائباتها : الدالة على صحة الايمان
وسلامتها و مسراتها : وما تفضلتم باهدائه وصل - فرعى
الله ذاتكم الكريمة وزادكم من الخيرات وبركاتهما : و قد
صبقت اليكم سطور تنبى عن المحبة وكالاتها : فلعلها قد
تشرفت بلثم تلك الايادي اكرم بنفائس هباتها : هذا والسلام
عليكم : وعلى من لديكم : وصلي الله وسلم على سيدنا
محمد وآله وصحبه وشرف كرم *

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

الحمد لله رب البريه : والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذي
الخلايق السنيه : وعلى آله واصحابه اولى الفضل الشامخ
والوتب العليه : الناسجين على منواله في اعمالهم اليومية
والليليه : ورحمة الله وبركته على سيد الكامل في العلوم

العقلمية و العقلية * مظهر العجائب و الغرائب بالفنون
 الادبية و البدائع العربية * السيد الاجل الامجد * وجه
 الاسلام عبد القادر بن احمد * الارال محميا من مكائد اعدائه
 مبالغاً كل حاجة له و امنيه * بحرمة جده المبعوث بالحجة
 الواضحة و البراهين الجلية * و بعد فان المكتوب الذي وقف
 الملوك على مبادئه متحيراً لغرب معانيه البليانه * و رد في
 ابرك الساعات فطار المستهام بعطرو و روده و نغماته المسكية *
 كتائب يعجز ابن سناء الملك ان ينمق مثله و لو استعان
 باللطائف النباتية * و لو رآه الخفاحي لشهد ان ربحاته
 خادمة لخرايد قصوره المتحلية بالالهي النفيسة البحرية * و
 لو انتشق صاحب السلافة ارج مدامة معانيه التي حل شربها
 لذوي الخصال الزكية * لقل بتحريم سلافته و اقبل على
 شرب تلك اقبالا بنيه * هذا و كان المراد ان اشرح فصول كتابانه
 شرحا يشرح الصدور و ليعلم الخاص و العام ان منشؤها واحد هذا
 العصر و صدر لصدوره * فلم تساعدني على ذلك الفكرة الخامدة *
 و القرينة الجامدة * و لعلك تقول حال اطلاعك على هذه
 الالوية كما قال القائل * الطل من الحبيب زابل * و السلام *

وكتب الى السيد المذكور آنفا * سنة ١٢٢١

لا زال آمنا وعدوه منافقا * كتاباً بصورته *

الحمد لله الجامل المتحابين تحت ظل عرشه * و المدخر

لهم ثمرة المحبة يوم ظهور انتقامه و شدة بطشه *

فهنيئاً لهم بالفضل العظيم . والخير العظيم . وصلى الله
 وسام طي سيدنا محمد سيد البرار . وطى آله واصحابه
 الاخيار . وطى سيدي الغائق في اساليب الكلام . ومن هو
 لارباب البلاغة قدرة وامام . صفى الاسلام واندين فلان
 بن فلان الانصاري الشرواني . بلغه الله الامانى . سلام
 الطف من نسيم الاسحار . و اصدق من روائح الازهار . واضوء
 من شمس النهار . واشهي من عناق الخرائل الابكار . ورحمة
 الله وبركاته . و تحياته ومرضاته . وبعد فقد زادت
 الاشواق . وتضاعف الهم الغراق . و همت من العيين
 العبرات . واحاطت باخيكم الحسرات . ولم نزل نهيى
 اسباب الاتفاق . فلم يساعد الملك الخلاق . فالمرجو من
 الله جل شاناه ان يمن بالنقيا عن قويم . انه سمع مجيب
 . ولاحت طى الخطا ابيات لا اظن انها تسام من الخطا ما اذا
 كشف عنها الغطا . وانما اردت بها التذكيرة عندكم . وحرس
 الله مجيدكم . واست والله من اهل هذه الصناعة . ولا
 من احتسبون بهذه البضاعة . فالمامول من افضالكم
 ان تسدوا منها الخلل . وتسروا الرلل . ولا يغفاكم ان
 الاميوا المعروف اعلمنى انه ارسل اليكم كتابا . ولم يرممكم
 جوابا . فاذا كن ذلك فارسلوا اليه الجواب . ليغلق باب
 المعتاب . وبلغوا شريف السلام . الى كافة الاخلاء العظام .
 والسلام عليكم #

فكتبت اليه الجواب بما صورته

الحمد لله الذي اذق المتعابين فيه حلوة وده * و البسهم
 حلال و رغوانه المتصل بمن هلك مسالك رشده * و الصلوة
 و السلام على سيدنا محمد الامين * و علي آله الكرماء
 و صحبه الراشدين * و بعد فيما قررة العين * و سرور الغواد
 المحترق بنيران الفرقة و المير * نظم
 عليك منى سلام لا يمانله * زهر الريض اذا فاحت روائحه
 و رحمة الله ما ابدي المتيم ما * به تأجج منى قلبي بواحه
 و ينهي المملوك الى مسامعكم الشربغه * و زود كتابكم
 الذي دل على بقاء محبتكم المنيفة * و اخبر عن ملامة الجناب
 الافدس * ذي الشرف الرفيع و الجاه الانفس * فيا له
 من كتاب لا يقف عليه لبيب الا وشوه علي نفسه بالقصور *
 و لا صرح النظر في مبانیه اديب الا و فضل معانيه على اللؤلؤ
 المنظوم و الدر المنثور * اهكذا يلعب اهل البلاغة بالالباب *
 اهكذا يدمش القصيح بفصاحته ذوي الاداب * اهكذا
 يستعبد الاحرار حر كلام المنطيق * اهكذا تفعل ملافة
 العصر بعقول البلغاء مالا يفعله الرحيق * فمانا والله
 من يجاريك في مضمار البيان * و لا مثلى يباريك في
 بدعك التي لم يطلع علي فن من فنونها حسان * هذا
 والله المسؤل ان يجمعني بكم علي احسن حال * بحرمته
 محمد و الال *

ماتي تلمى العين منك بنظرة * وحذك ذاك اليوم عندي عيد
 والا بيات التي اخجلت الدر بنظامها * وفس الغصاحة
 في بد اها وختامها * فد قابلها العبد اكواما لسيدة بالتمجيل *
 وجعلها تميمه لفوادة العليل من الهجر الطويل * وهذه
 بييمات سمح بها الحاطر الفائر * احب المملوك ان يهد بها
 الى ذلك الجناب الفاخر * فعسى ان تلاحظ بعين القبول *
 وتفوز بمشاهدة البدر الذي لا يعتريه الا قول * و هي *
 الذ من لثم اللمى و الخدود * و رشف صبيدء كظلم الخردود
 و شدر شاد مرقص مطرب * و صوت قمرى و ناي و عود
 و خمرة احب التي نارها * تفعل فعل الذر ذات الوقود
 و ملظى عذب الثنا يا ومن * اذ انلى مر الجفان الصدود
 و غانج ذات الخال من امرضت * بهجرها جسمى و خلف الوعود
 و انس ايام مضت و انقضت * و طيب عيش كل لي فى زرد
 و وصل معشوق و معشوقه * بلغت منهن ما غاظ الحسود
 و زورة جادت سليمى بها * بليلة طاب بها الى الهجود
 و زود نظم مالمهديه من * مماثل انسان عين الوجود
 مولاي عبد القادر البحر من * سما فخارا و المعالى شهود
 بعثت لحرى بعد طول الجفا * اخا العلى نظاما يباهى العقود
 احسن بنظم ررض ازهاره * يزرى بروضات جذان الخلود
 لاننت اهل الفضل اولى بما * ذكرت مما لم يذل بالنعود
 مدح به قد جل قدرى ومن * مدحك مولاك فخرا يهود

لازمت يا بحرنا مهديا * من الثنا درا عزيز الوجود
 وكتبت في التاريخ المذكور الى جناب السيد الالمعي
 العالم العلامة المفيد عبد الرحمن بن سليمان
 الاهدل مفتي الشافعية بزفيد جواب كتاب ورد
 منه رض * وصورته *

الحمد لله ولي الانعام * و الصلوة والسلام على سيدنا محمد
 خير الانام * وآله واصحابه الطيبين الكرام * وبعد فسلام
 الله الملك العلام * على سيدي النبيل رحيمه الاسلام * ونمراس
 العلماء الاعلام * سامي المجد الاثيل و المقام * من ديج
 بحاسن البيان مهارق الفتاوى و الاحكام * و ابرزلمتون
 الحقائق شروحا تشتمل على دقائق المعاني باكمل نظام *
 السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان الاهدل الهمام *
 لازال محردسا من حوادث الليالي و الايام * و بعد فصدور
 الاحرف لاداء مفروض السلام * و للمعامدة بتلك المعاهد
 العظام * ولاداء العبودية التي غايتها التقصير بالقيام *
 فغفوا سيدي و صفحا عن المملوك الذي كله ذنوب و آثام *
 هذا وقد ورد الرقيم الذي يعجز عن معارضته النظام * ويقصر
 عبد الحميد عن ان ينسج على منواله و تحار فيه اولوا الافهام *
 فسبحان من سخر لك نفائس لطائف الكلام * و جعلك
 لنزي الفنون الادبية خير ولي و امام * والذي تفضلتم
 بارساله فقد وافق ما في النفس و المراد * و سرنا ما ذكرتم عن

شرح العلوي انه على طرف الشام . فاسأل الله ان يمن
عليما بحصول شرح الشريشى كما من بذلك فى هذا العام .
ثم لا يخفى كم ان السيد العلامة احمد بن الطاهر القمقام .
اوصل الرياض المستطابة الينا وهو يخصكم بافضل السلام .
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد مصباح الظلام . وعلى آله
وصحبه ما جرت فى ميادين الطروس الاقلام *

وورد الى كتاب فى العام المذكور من جناب السيد
الامير الفاضل المشهور ابنى بكر بن احمد بن سليمان
هجام عليه رضوان المهيمن العلام * وصورته *
مولاي الجام لكلمات النوع الانساني . الذي طفق
بنشر مائره فصيح لساني . مضى على شكر افضاله اعتقاد
جنبي . و جرى فى تحرير مدائحه يراع بناني .
واسطة عقد ارباب بدائع المعاني . الشيخ الملونعي شهاب
الدين فلان بن فلان الانصاري الشرواني . لازال مانكا
لنواصي الالمانى . ماسكا لاقوى اسباب التوفيق الربانى .
بعضيم حق السبع المثاني . و ولاية الاقاصى والادانى . وسلام
على شمائله الغر . تحاكي الرياض ريحا ولونا . وبعد فان
هب من مهب العناية . التي جلت ان تحب بغايه . صبا
الاستخبار . عن حال من عن المودة ما حال . فهو بفضل
شديد المحال . فى اكمل نعمة واطيب حال . و انى منذ
تقطعت بى اسباب التلاق . وتعلق بى من شدايد الاشواق

حالا يكاد يطاق : لم ازل اصلى نار الفراق : و اناسى من
الاشتياق المشاق : وها انا ابتهل الى الملك الخلاق :
المتفضل لكل بما له من خلاق : ان يعجل ايام التلاق :
ويجعلني ممن لتلك الحضرة لاق : هذا ولما لح على الشوق :
الذي كاد ان يخرج عن الطوق : رايت ان اضعف ما التهب
من الاشتياق : بارسال الكتب والاوراق : رجاء ان تشرف
بالجواب : واتعرف عرف الاحباب : وفي الشهر الماضي *
كتبت كتاب الشوق منى اليكم * وفي املى ما قد عرضت عليكم
فلم احظ بالجواب : وذلك من ذلك الجناب من العجب
العجاب : لكنه في الحقيقة غير مجانب : عن ضعف طالع
هذا الجانب : والا فجنابكم بالمعروف اعود : وبالعود اعود :
الى غير ذلك والسلام *

فكتبت اليه الجواب بما صورته

احمد من حلاك بحلية المعارف والادب : والبسك حلة
الفضائل والحسب : فانت الذي لولاك ما عرف السود ذوالمجن :
ولا يبلغ من العلم الشريف رتبة طالبه وان جد : حرس
الله ذاتك ودياك : وعامك منه السلام في غدوك ومساك :
وبعد فقل وصل الي الكتاب الانيق : الحاري لكل معنى
رشيق : فاطلعت فيه علي ما هو نزهة الابصار : وربيع
القلوب والابرار : اشهد انك خانم انبياء البلاغه : وذو
المعجزات التي اذعن عند ظهورها ابن المراغه : كيف لاوانت

احمد من الف وصدق * ولما سمع الفضلاء بجواهر الاداب
شرف * فتما لمن انكر فضل ابي بكر * وسحقا لمن عامله في
الحجة بالغر * هذا وما تضمنته المعاني الغيد اقه * والنفائس
التي حاكت الاغبياد لطافة و رشاقه * فهمه الراتب في الرد
الاكيد * ومن لاحال عن ذلك العهد الاطيم * فوجاهك
العظيم * واحسانك العميم * ما عاقنى في تلك الايام عن
حوار تلك الاشارة * الا اشتغالي بما لا بد منه من اسباب
التجارة * فان تواخذنى فحقك اقوى * و ان تعف فهو
اقرب للمتقوى * نعم ايها السيد المفضل * صدر الي جنابك
البرود قال * صحبة فلان بن فلان الجمال * المتوجه الى
ذلك المربع الحري بالاجلال * فتهفضل بقبوله * و عرف
الحقير بوصوله * ثم ان الدررة المغقودة * والضالة المنشودة *
قد سالت عنها الاسود والاحمر * فلم يعلمني احد
منها على خبر * واعلمها توجد في صنعاء اليمن * عند ارباب
الوطن * فليكتب المولى لمن شاء من احبائه الذين اضاءت
بانوار علومهم ربوع صنعاء * فيما هو باحث عنه ولت صياه
يسعى * فلعلك تظفر بالمقصود * وتفوز بنيل ما هو في
الديار المحمدية عزيز الوجود * والسلام عليكم *

وكتبت في التاريخ المذكور الى جناب قدوة العلماء
وصدر الصدور سيدي العلامة قاضي بيت الفقيه
عبد الرحمن بن احمد البهكلي الوجيه كتابا صورته *

أهدى الى من تغرد في عصره بنفائس العلوم الثقيلة
والعقلية . وبلغ أعلى مراتب الفضل والكمالات التي لم
يحزها احد غيره في البريه . مظهر عجائب اللطائف .
مصدر غرائب الظرايف .
شعر

علامة العلماء والهج الذي * لا ينتهي ولكن بحر ساحل
تحيات تضاهي زهرتها النجوم الزواهره و تسليمات تباهي
بغرايدها عقود الجواهره لا يرح مؤيدا في اقصيته واحكامه .
مسكدا في مفاصله ومرامه .
شعر

أمين آمين دعوة قبلت * كأننى بالعيان ابصرها
وبعد فان العبد الحقير . منزفارق ذلك الجذاب الخطير .
لم يذق لذة لطعامه و شرابه . ولم تألف النوم عيناه لما
يكابد من التعب و اوصابه . وانى يهجع شيق حبيب الوجع
الى اجفانه الارق . وحسن لماقيه سيل الدموع لقلبه المحرق .
فهل ذلك المعرض عن مقبل بوجهه على الود الاكيد . يتفضل
عليه مرة بما ينجيه من الغرق في تيار هجره الطويل و يقيه
من الهم المديد . ايظن نزهة الجليس . ان من غاب عند
المطرب ليس لعده تاكيد ولا تأميس . مع انه لا تمر عليه
ساعة الا بعذيب ذكره . ولا تسنح منه التفاته الا الى بارق
نظامه و لمعان نثره .
شعر

عودوا لما كنتم عليه من الوفا * كرما فانى ذلك الخيل الوفى
هذا وينهى المملوك و رزء اخبار من الضواحي الحجازيه .

اذملت العقول بما تضمنته من المفجعات الناشئة من
العصائب النجدية * فيا لله للمسلمين * مما به محاق الدين *
ولعمري ان مصائب الدهر الملمة بالبر والبحر * لم ينج منها
الا من فرض امره الى الله وعصم قلبه بالصبر * ونتيجة هذه
القضية الممكنة * قد دلت على تغير الاحوال في هذه الازمنة *
نجانا الله واياكم من شرور الفتن * و دفع عنا وعنكم
صروف الايام و فواضح المحزن * ثم ان الامر الذي كان انفصاله
بين يديكم في حضور الجهم الغفير * لم يرض بانفصاله الخصم
على ما حكمتم به وها هو لافتتاح باب المناقشة في فكرو
تدبير * و يقينا انه سيقع في المربعات بسوء تدبيره * و
سيندم حيث لا ينفعه الندم والاستغاثة باميره * و ماظن
مولانا برجل همه قوات الحق بالباطل * هل يبلغ مناه
لا ورب الكعبة المليك العادل * واما انصاره و اعوانه * فكن
خذلهم الله جل شاناه و عظم سلطانه * ذلك جزء من زاغ
عن منهج الحق الواضح * وقاده هو على نفسه الامارة الى طرق
القبیح والغضائخ * والله المسئول ان يجمعني بكم عن قريب *
انه سميع مجيب * ولا تنسوا المملوك من صالح دعواتكم
المستطابه * المقرونة من الله بالاجابه * والسلام *

و كتبت ايضا في التاريخ المذكور الى جناب
اخيه العلامة شرف الاسلام وزينة الليالى و الايام
القاضي حسن بن احمد البهكلي رعاه الملك

الولى كتابا صورته *

إن اشرف ما تشرفت به الطروس * والطف ما طربت بذكوره
 النغوس * سلام انخرمن العقل الثمين وانصر * وابهى من
 يواقيت الادب وابهر * ليخص به قدوة العلماء الابرار * وخلاصة
 النبلاء الاخيار ذوالقدر المحمود * والفخر المشهود * حسن
 الاسم والصفات * رب الفضائل والمكرمات * لزال محفظا
 من جميع الافات * بحرمة محمد واله الهداة * وبعد فان
 محبك الوفي * ومن وده لك ظاهر غير خفي * يلتمس
 منك ان تاكل له بردين ابيضين * تقربهما العين * بالثمن
 المعلوم لا زياده * كما جرت به العادة * وعجل بارسالهما
 الي * دام لك الفضل علي * واما الجرد الذي بعثته لبعض
 الخلان * فيما مضي من الزمان * فليس بشئ يثنى عليه *
 بل لا يهمل كل ظريف اليه * لانه خشن غير ناعم * ودل
 علي ان ناسجه جاهل فى الصناعة ليس بعالم * فالمامول
 من افضالك * ان لا يكون ما توخيته كذلك * ولا شك انك
 تحب ما يروق الناظر * ويمتهج الخاطر * والدليل علي
 ذلك احتفالك بالادب * وهو لعمري اعظم باعث لما اعنيه
 واقوى سبب * هذا والسلام التام * على كافة من حواه
 المقام * ولدى سيدي الوالد الكريم * والاخ العزيز ابراهيم *
 يسلمان عليكم * والسلام ختام المرام *

وعنونت الكتاب بقولي

يحظى الرقيم به طالع سيدي البارح الاجل الافضل : الجهد
 الاكرم الاكمل : شرف الاسلام والدين القاضى حسن بن
 احمد البهكلي : حفظه الملك الولي : في بيت الفقيه *
 فكتب الى الجواب بما صورته .

الجوهر الغرد الذي اصبح به بحر المعاني عذبا فواتا بعد ما كان
 ملحا اجاحا ، والغز الذي اوضح في مناهج البديع من المعاني
 طرفا فجاجا : حتى اصبحت عيون اخبارها جارية : وفنون
 آثارها سارية : ذاك سيدي الغني عن نشر برود الاوصاف :
 صفى الدين و زينة مواطن الاشراف : الشيخ الارب
 الامجد : فلان بن فلان حرس الله ذاته من شوائب الاكدار :
 بحرمة النبي وآله الابرار * نظام

وعليه من السلام سلام * ماتعت ورق باعلى الغصون

وبعد فقد وصل مشرفكم اللطيف : وخطابكم الشريف :
 والحمد لله على عافيتكم : وحسن استقامتكم : وحصل
 بكتابكم السرور : وكحل الانس والحبور : والبردان المطلوبان
 بذلك الوصف : سيصدران اليكم مع كتابكم الذي في علم
 الحرف : فلا يخطر ببالكم : انى لا أبذل الجهد لتحصيل
 آمالكم : وليس في بيت الفقيه : من هو ماهر فيما ورد
 لاجله منكم التنبية : الا واحد من اهل تلك الصنعة : وقد
 طلبته لذلك حال تحرير الكتاب فقال سمعا وطاعة : فانه
 المسؤل : ان يجهلنا معكم بهذا المأمول : ولا تقطعوا عنا

اخباركم السارة : مع القصاد والمارة : ورقم هذا بعجل :
 فاستروا ما فيه من الزلل : وبلغوا السلام الجزيل : الى
 جناب والدكم العزيز و صنوكم الخليل : ولدينا المولى العلامة
 الهمام : ورحمة الاسلام : جمال الايام : يسلمان عليكم
 والسلام *

و عنونه بقوله

يحظى ويتعجل المسطور بروية سيدي الفاضل الاديب
 الكامل اللبيب الشيخ فلان بن فلان الشرواني الشهير : حماه
 الملك القدير : بندره الحديده *

و كتبت في التاريخ المذكور الى جنابه :
 لا زال مفيد الطالبين بادابه : كتابا صورته

يقبل الارض محب لا ينقض عهد البعد : ولا يحول عن
 منهج الود : كثير الاشتياق : الى حضرة من حوى مكارم
 الاخلاق : متروقا لما يطغى ببرده الاوام : ويتخذ عوذة
 لدفع ما يشكوه من فادح الالام : ونحن بعد رحيلكم
 عن سوحنا : و مفارقتكم ربوعنا : ادركنا وحشة الفراق
 و فقدنا تلك الارقات التي كانت احلى من الضرب في المذاق :
 فالله المسؤل ان يجمعنا بكم في خير و عافيه : بحرمة من
 انزلت عليه سورة الجاثية : هذا و أنهى اليك : انعم الله
 عليك : حقيقة ما توخيت ايضاحه : وكشفه و صراحه : انه لما
 طلب البدر الاقل بعد السفورة : شردمة من ذلك المرتكب

لانواع الفجور * ليكونوا له مساعدين على مراده * ويقمع
 بهم رؤس المخالفين من انداده * تشعر بما هو نادر عليه اقرب
 الناس اليه * واعزهم لديه * فاستعظم الامر * واستشرف
 به على ما يظفر زيدا بعمره * ثم انه انتهر القرصه * فضربه
 صرقة بخنجره سكنت منه حرارة الغصه * فانقصمت عن
 ذلك ظهور الظالمين * و تفرقت جموع اعداء الدين *
 وانتظمت امور البطاش * وحصل له الايفاس بعد
 الايخاش * فصار هو الامر بالمعروف والناهي عن المنكر * و
 اقبل عليه الاقبال وعنه الادبار ادبر * ومن لاحظته
 عناية الله فهو سعيد * وحظى بالعيش الرغيد * هذا
 يا مولاي حقيقته الخبر * و خلاصة الشرح المطول في
 ذالمختصر * والله اسأل ان يجمعني بكم عن قريب * انه
 سميع مجيب * والسلام *

و عنونته بقولي

بميت الفقيه يتشرف الكتاب بلثم الكف مولاي عالي
 الجهاب شرف الاسلام والدين القاضي حسن بن احمد
 البهكلي دام سالما آمين *

وكتبت في التاريخ المذكور الى صاحبنا السيد الجليل
 عبد القادر بن احمد البحر امام شيعة المنظوم والمنثور
 جوابا عن مكتوب ورد منه الي يتضمن ما عول في
 اسعافه علي و صورته *

هزار حد يقفه اللطائف * و طائوس رياض المعارف * اخي
 الصادق في الموده * ومن اعول عليه لدفع كل شدة * و
 صدر النبلاء الاعظم * و عمدة اهل المسجد و المكارم *
 سامى الفخار و القدر * السيد الحبيب عبد القادر بن احمد
 البحر * حفظه الله تعالى بآياته * وبارك لنا في اوقاته *
 و عليه سلام الذم من الرضاب * و احلى من مواصلة الاحباب *
 و رحمة الله و رضوانه * و بركاته و غفرانه * صدرت الحقيرة
 من بندر الحديدة للسلام * مشيرة بوصول كتابكم المشتمل
 على بديع الكلام * فلله درك من اديب يتخجل سبحان
 ببلاغته * و يفضح النظام بمفائس نشرة و فصاحته * و لقد
 فقت ادباء عصرك * و اتيت بالعجب العجاب في نظامك
 و نشرك * نعم دامت عليكم النعم * بذل المملوك جهده
 لتحصيل المرام * فلم يقف له على اثر بعد ما كان على طرف
 الثمام * ارجو الله تعالى ان يظفرني به عن قريب * و
 يشرفني بقضاء حاجة الحبيب * و قد خجلت لذلك خجلا
 سريلني منه العرق * و احاطت بي الهموم لاجله حتى جفت
 النوم عيناي و واصلت الارق * و ذكرتم مولاي ان ارفع الي
 ذلك المقام الانور * اخبار النواحي الحجازية التي لا يمكن
 امتناع و رزدها الى هذا البندر * ففي يوم تحرير هذا
 المكتوب * وصلت سفيقتان من بندر جدة باخبار لا ينتج
 من مضامينها المطلوب * بل يعلم منها تصاعف الاخطار *

في تلك الديار * و تفانم الاكدار * علي الفقراء والتجار *
 و اما مدينة الرسول * فقد استولى القوم على المعروف منها
 و المجهول * شعـ
 و تغيرت صفة الغدير فلم يكن * ذاك الغدير و انقا ذلك النقا
 نجانا الله و اياكم من شرور ذوي البغي و العدوان *
 و ختم بالصالحات ايماننا بجاه القران * و لعمرى ان
 مصائب الدهر قد امت بامله * لا ينفع العباد الا التسليم
 لما قدره الله تعالى و الا لتجاء بحوله * هذا والدعاء مفكم
 مسؤل كما هولكم منا مبذول * و السلام *

و عنونته بقولي

في بيت الفقيه يحظى بالوصول الي سيدي العالم العلامة
 القدوة الفهامة و جيه الاسلام والدين السيد الجليل
 عبد القادر بن احمد البحر حماد رب العالمين *
 و كتبت ايضا في التاريخ المذكور الي السيد
 الامثل المنوة باسمه جوابا عن مكتوب وصل منه
 اني يتضمن ماعول في حصوله علي و صورته *
 اسأل الله جامع الشئات * مجيب الدعوات * ان يحفظ
 مولاي البالغ في البلاغة حيث شاء * البارح في فنون
 نفائس القريض و الانشاء * رب الفصاحة و اللسن * من
 اوضح في الخطابة سمنا اي سنن * مقدمة الكرام الاما جد *
 قدوة ذوي الفضل و المحامد * السيد الاجل الاسعد *

عبد القادر بن احمد * لازالت انوار معارفه مدي الايام
لامعه * وشهوس عوارفه في فلك المعالي ساطعه * وعليه
من اسير وداده * ومكابيل الاوصاب لبعاده * سلام تسسكت
بازيال عرف رياضه النسائم * و تغنيت على افئذيه اللبلاب
المطربة والحمام * وثناء يرفل في ملابس الود الاكيد *
محلي بجواهر البلاغة مجرد عن الغرابة و التعقيد *
اما بعد فقد وصل ذلك المهرق العظيم * المعرب من
سبائك العسجد والدر النظيم * فحمدت الله على افتتاحكم
لباب المعامه * التي هي كما يقال نصف المشاهدة *
ولقد كنت قبل وروده بايام * متفكرا في طيكم لنشر ما
عودتم به المستهام * حتى ورد ما يرد به حر اللومه *
ودفعت بظهور المسرات منه شجون قلبي و رعبه * نعم
ايها الفرد العلم * ذكرت اذك ترون عمامة حريريته * مما
يجلبه التجار في هذا الموهم من الديار الهندية * بشرط
ان تكون ذات ازهار تروق النواظر * وحاشية تشرح
الصدور والنواظر * فلم اعشروا الله عند احد من ذوي المتاجره
على هذا النوع الغريب النادر * وما وصل في هذه الايام *
من مراكب العرب المترددين الى هذا القطر في كل عام *
هوى مركبين لبعض تجار مسقط * شاحنين من البز العلي
ابادي والجلال قوري والمحمودي والارز فقط * ولعلي اظفر
بتلك الامنيه * بعد وصول السفائن التي توجهت من

بندر كلكته الي البنادر اليمنيه * لان ذمهم انواما من
 البزة و ما قل وجوده عندنا و عز * و اخبرني من اثق به
 امس * ان مركبين منهم قد وصلا الي بندر المخا وفيهما
 ما تشتهييه النفس * فعسى ان تصادف منهم الحاحه *
 ليكف عنا ذلك المحميم لجاجه * و ايم الله اني لقي رجل
 من سطوات غضبك علي * و ارسال سهام تهد يدك الي *
 فبالله علوك الا ما قبلت عذري * و نظمتني في سلك
 الصادقين لما بيئته لك في بديع نثري * هذا وينهي المملوك *
 وصول المصنف الذي هو قمن بان يكون تحفة للملوك *
 وقد وافق المراد * و ان تضاعف الثمن و زاد * و عسى ان
 يستتم الامر الذي توخيت حصوله من جنابك * فالمرجو
 من حسناتك ان يعزذ نباءه بضمير جوابك * و بلغ السلام
 الجزيل * الي الاخ العزيز جمال الاسلام الحوري بالتبجيل *
 و السلام *

و عنونت الكتاب بقولي

يصل كتاب الوداد الي حضرة خاصة الكرام الامجاد اهي
 الاكرام السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر لزال عالي
 الفخر * بيم الفقيه *

فكتب الي الجواب بما صورته

الحمد لله باعث الاشياء من العدم * و الصلوة و السلام
 علي سيدنا محمد المكرم * و علي اله و اصحابه ذري الفضل

والكريم * المبعجلين بما لهم من الجاه الا تعس الفخر الاعظم *
واخص بالسلام الوافر الاتم * جناب هدي الاخ العزيز
الاكرم * من سما مجده و فخاره * وزكا فرعه الطيب
ونجاره * رب الفصاحة والبلاغه * الفائق على سبحان و ابن
المرغه * الشيخ فلان بن فلان * سلمه الله تعالى و ابقاه *
ومن كل سوء ومكرره وفاه * وبعد فقد وصل الكتاب
الكريم * والخطاب الباهر العظيم * فقرأت ما شرحتم *
وفهمت ما ذكرتم * فسبحان من جعل كلامك من
الاحسان * و وعدك لي من قبيل الخيالات * وما ذاك
الا انك غدرتني بتوهاذك * و خلعتني بنوادرك و
خرافاتك * فويل لك يا هذا تلبس كل لون عجيب * و تمسنى
قضاء حاجة الحبيب * مع ان عبد الله الاكبر و اذن
علينا في زينته * و مرغب في تكبير الله و تسبيحه و
تمجيده و اظهار نعمته * الا انك تستحق شديد العذاب
بان تحبس مع ابناء غير جنسك في البلد الذي انت فيه
الان * وهذا القول ماخوذ كما لا يخفاك من قول نبي
الله سليمان * اولئنا تمنى بطي لسان فاخر * و عمامة يعجز
عن تحصيل مثلها كل تاجر * و تتوب توبة نصوحا * و الا
كنت بصارم الكلم مذبوها * فدع عنك هذا التاجيس *
ولا تأتني بكلا طليس * واقوع باب التوبة بالندم
وصالح الاعمال * قبل ان يطول هليك القيل و القال *

هذا ولولا شوائب هذا الزمان * الذي تساوى فيه الياقوت
والرمان * والجزع والمرجان * لاتيتم باللعجب العجاب *
في هذا الكتاب * هكذا تفعل معي يا عدو نفسك * ولم
تصدق لا في مقالك ولا خطك * وخيبت فيك الرجا و
الظنون * فصبر جمهل والله المستعان على ما تصفون * وما
انا قد رفضت ولاءك * ووليت اعداك * ثم ان المعروض على
جنايبك * ان تسامح احماك وترفق به فيما ستمبعث اليه
من عظيم خطابك * فانه قد اساء الادب * واتى بما يستحق
به منك الغضب * الى غير ذلك والسلام *

فكتبت اليه الجواب بما صورته

اهدي شريف السلام * الواصل في ملابس الاكرام *
الى من تحلى بنفائس الصفات * وتخلوا عن خسائس
السمات * ذى الشرف الباذخ * والفضل الشامخ * بهجة
مخالف الادب * وقرّة عين السيادة و الحسب * شمس
سماء الجلالة والفخر * السيّد المحفور عبد القادر بن احمد
البحر * رفع الله قدره * واطال عمره * بحرمة جده الطاهر
الامين * وآله واصحابه الميامين * وبعد فيما من عرض
للبلاء نفسه * وقرب اليه بما قدمت يداه تعسه * امثلك
يناضل من لا يعبأ بمثلك في المقابله * امثلك يساجل من
هو الكرار في ميدان المساجله * قل لي فمن انت في الرقعة
ايها الخامل * والمتشدق الذي لم نفض من نغيه بطائل *

فليقل جئت شياء ادا ، وتصديت لخصومة من ثم تكن له
 في المسألة نداء اياك اياك ، فانى ذلك الغشمشم الغتاك ،
 لا يغرك حلم النبيه ، فان فيه ما يعمي العدو ويصميه ،
 ولعموي ان من هداك ، الى ما فيه لك الذل والهلاك ،
 لحري بالبخارة مني ، بجائزة تسره وترضيه عني ، الله
 المستعان ما كان اعظم جهلك بالمودة ، والعهد الذي ما ذالك
 عليه المنة ، الا وحق الهوى ، وسكان كاظمة واللوى ،
 انك لمستحق النكال ، وان اعترفت بذنبك ورجعت الى
 ربك ذي الجلال ، فقبول توبتك ، حال ، بل لا يخطر في
 البال ، ولكنني اعوذ فاقول ، كما قال بعضهم لمن هجره
 من احبائه ثم عارده و من عليه بالوصول ، شعور
 اذ اجفاني جيبى ثم عارذنى * يعد حبيبا ولكن دون ماسلفا
 قل لى من الذى حسن لك سلوك هذا المنهج ، واضلك
 من نهج محبتي السوي الابهج ، فهل خدعك خادع ماكر ،
 ام زين لك اباطيل ما ستندم على اتيانك به خليل فادر ،
 طالما نشرت الوية الشاء عليك ، ورقفت ، وقوف العبد بين
 يدك ، اتنسى طاعتى لك وانقيادي ، اتنكر ما بيني
 وبينك من المقة التى يشهد بها كل حاضر وبادي ، كيف
 يسوغ لك الانكار بعد الاقرار ، وهو عمري كالشمس رابعة
 النهار ، هذا ولولا اعتذارك الذى ختمت به خز عجلاتك ،
 واعترافك بما لا يقال من عثرتك لاموت بان تحبس انفاسك ،

ويدق بالمقامع راسك * ويرض صدرك بتوافر جرد الهيجاء *
 وترشق بسهام الذم والهجاء * نعلم ايها السهم الاكرم * منه
 بملك والبادي اظلم * فلما مول من مكارم اخلاقك * ان تسامح
 فضلا منك احمد عشاقك * ومثلك من يغض عن الهغوات *
 ويقاين السيئات الحسنات * الى غير ذلك والسلام *
 وكتبه الهادي عز الاسلام القاضي العلامة الهمام محمد
 بن علي العواجي من بندر اللحية في السنة المذكورة
 جواباً عن كتاب كتبه اليه احسن الله اليه وصورته *
 من الشيخ محمد بن علي العواجي عفا الله عنهما الى مولاي
 الذي قد افعلته البلاغة من مراقبها اهل محل * وهيدي
 الذي جلا طي ادباء العصر و حاز خلال المغاخر عن كمل *
 واهي الذي قامت براهين فضله بالتقدم في كل مضمار * والناظم
 النائر الذي لا يشق له في الفصاحة غبار * صفي الاسلام *
 والمجلى في ميادين المعالي ان صلى الكرام * الشيخ فلان
 بن فلان الانصاري الشرواني * حرره الله بالسبع المثاني * و
 اعانه طي ما يعاني * وكفاه شر كل شاقى * ولا بوحى ايامه
 ينهل المرام مشهورة * ولا زالت ليا ليه عن امة المشائير ومسفرة *
 والله يعيد عليك ايها الاخ الكريم * هلاما لطف من النسيم
 واعدب من التسنيم * و اكراما راذلا في اثواب التهاني *
 متكفلا بدموع الاماني * وبعد حمد من زين بك اذق البلافة
 واهين بك رسومها التي اندرست وصارت مضاهه * والصلوة

والسلام على سيدنا محمد خاتمة الارسال * وطنى آله الذين
 بدلوا الاعلاق فى رضا ذى الاكرام والجلال * وصدور السطور
 عن قلب قد خفقت به رياح الوجد * واصطفى بدينان
 البعد * ونفس شائقة الى الكروع من حياض اخذ ذلك
 السنيه * واجفان طالما اذالت سحب دمعها لعدم مشاهدة
 غوتكم البهيمه * وبالجملة فالحال كما قيل * شعور
 يملك الشوق الشديد لناطرى * فاطرق اجلالا كانك حاضر

بعد وصول المشرف * الذى بزهر البلاغة قد تغوف * ولاغرر
 فهو بغية المستفيد * و قررة العيون لما حواه من التول
 السليل * و قد اخذتم فضيلة العميق بالعهاد * ولعمري
 انه لنعم الشاهد لك بالتقدم على ابناء جنسك من حاضر
 وباد * واقول زادك الله رفعة وكمالا * وحباكم من فيضه
 اجلالا * و اساله كما جمع بيننا على يد العهاد * ان يمن
 بالتلاقي ويصرم جبل البعاد * الى غير ذلك والسلام *

وكتب الى السيد الوجيه عبد القادر بن احمد
 البحر من بندر اللحية فى التاريخ المذكور وانا اذ
 ذاك ببندر جدة المعور كتابا صورته *

المنهل العذب المنير * و مرمياء القلب الكسير * والنصار
 الخالص النصير * بل الجواهر الفرد عديم النظير * معتمدي
 الاخ الوفي النصير * والشهاب الثاقب المنير * فلان بن فلان
 الشرواني الشهير * سلمه الرب القدير * رهون عليه كل امر

عسرة * و عليه سلام ازكى من العنبر والعبير * والذمن
 مداعمة السمير * يفرق مدموج الذهب والحبر * ورحمة
 الله الملك الكبير * و بعد فصول الاحرف من التحقير *
 للسلام والمعامدة بذلك الجناب الخطير * ثم لا يخفاكم ما
 حدث من التبديل والتغيير * وساغ في الاعلام من التذكير *
 ودخل عليهما من الحذف والتقدير * و ما حل من البلاء
 على كل غمي وفقير * وتويجر وتاجر وامور * وذوي الكمال
 والنظر والتدبير * وهذا الكتاب بعثناه اليكم من بندر
 اللحية بنظر الفقيه عبد الله بن بشير * ونحن على ساق
 هزم الى بيت الفقيه حال التحرير * ويوم تاريخه شاعت
 الاخبار * بان الصلح قد انبرم بين الغنئين وانحلت
 عقد الاخطار * والله المسئول ان يختار ما فيه صلاح
 الجمهور * و يقينا واياكم من جميع الشرور * وها
 نحن منتظرون لوصولكم الينا * و مترقبون لما يطهئن
 الخاطر بقدومه من جنابكم علينا * وان استقوت نينكم
 على الوصول الي اليمن الميمون * فتوجهوا الى اللحية اولا
 ومن هناك الى طرفنا لتقر برويتكم العيون * وكتب
 هذا بعجل والبال في بلبال فسامحوا والسلام عليكم *
 فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته
 من العبد الحماير الكئيب * الذي رمى فواده بسهم مصيب
 الى ذلك السيد الكامل النجيب * درة الغواص ومغني

الطيب * عبد القادر بن احمد الحبيب * سلمه الرب
السميع الحبيب * و عليه سلام اجمل من برد الشباب
القشيب * و اذكى رائحة من الروض الحجازي و نفع
الطيب * و رحمة من لا يرد سائله ولا يخيب * و بعد
فصدور هذا المهرق التاري للأسلوب العجيب * المشتمل
على النوع البديع و الطرز العزيب * عن قلب لا يتعلق بعلاق
غيركم ولا يطيب * و عيون شائقة لمشاهدة جمالكم ولذلك
دمعها صبيب * فالمرجو من الله جل شاناه ان يجمع الشمل
بكم عن قريب * ثم الذي انهيه الى حضرتك الشريفة ايها
اليامعي الاريب * و زد الكتاب الذي هو في الحقيقة زينة
الجاليس و منية الاديب * فله در منسئله الآخذ من الكمال
او فرصة و نهيب * و عين الله على صاحب تلك الافامل
التي هذ بته غاية التهذيب * و رتبت انواع بدائعه المنثورة
احسن ترتيب * هذا و ما عرفتمونا به فامر يجب فيه اعلان
النوح و النحيب * و وقوعه دال على تكاثر الاموال في هذا
الزمن العصيب * فالى اين المقر قد احاط بنا ما هو للاحشاء
منيب * و الله المسؤل ان يدركنا بلطفه بحرمة نبيه الطاهر
الحري بالترحيب * الى غير ذلك والسلام *

و كتبت في التاريخ المذكور الى
جنابه كتابا بديع الأسلوب و صورته
لك رب الشرف الباذخ من خلك من قد بذه التوق فعاني

كرب الهجر و اجرى بما فيه دموعا اظهرت منه نزوعا كان
يخفيه على البعد عن الناس لئلا يقع اللوم عليه بعدول
جهل الحب فعاداه سلام يفضح الزور بازهار بساتين معانيه
وما احسن رؤياه فلا البدر يضايفه سناء وكذا الشمس اذا
ما نظرت نور محياه توارث خجلا منه باستار جهام دأبه
الستر عليها والى مسمع عبد العادر الافضل أنهي خبر
الضد فقد جار على من تبعوا الحق و عنهم رضى الله و منهم
عرف الصديق الا ان لظى الغتنة لا تحمل مادام ذورا البعده
فان الله يقى الامه مما ظهرت منه شرور و امور نشاء المنكر
و الباطل فيها ثم يا صاح فان رمت رضا الحب فاكرمه
بنقياك لانى علم الله عليل لتجافيك مشوق لتدانيك و
لو لاك لما تقت الى العهد و لا قلت سقي العهد ربوعا لك
يا من نقض العهد فخف ربك و ارحم احمد الذات و لا تقض
بما فيه تري الواقى يزدا دشجونا و هياما و على صنوك و الاهل
سلام ما همى الودق مساء و صباحا *

و كتبت في سنة ١٢٢٢ الى جناب

الفاضل الارب اللوذعى محمد امين

الخطيب الزلمى المدنى كتابا صورته

ان انصرما نمقته الاقلام في صفحات المهارق و وافخر ماتاهت

به الارقام على زهور الحدائق : تحيات ابهى من وجوه

الخراند : و ازهى من سموط الغرائد : ترفعها اكف الوداد

الى حضرة نخبة الاجلاء الامجاد : الخطيب الذي تشرفت
 بلثم اقدامه المنابر : وتشنعت لاسماع بلالي اسجاءه
 الغائقة على عقود الجواهر : الاديب الذي تعبد له حر الكلام :
 واذعنت له بلغاء اليمن والشام : فليس لك والله يا امين
 اسرار البلاغة من مماثل في عصرك : ومن ذا يعارضك
 في مقامات نظمك الجوهري ونشرك : لازلت قريحتك
 مغبضة علينا نفائس الادب : ورويتك مسدية الينا ما
 يتوصل به الى حل مشكل في مطالب : وبعد حمد الله
 المتفضل بالنعيم الوافره : وصلوته وسلامه على سيدنا محمد
 ذي المناقب الفاخره : وآله الكرام البرره : واصحابه النجباء
 الخيرة : فانه وصل الكتاب المشتمل على دلائل الاعجاز :
 فقابلناه بالاكرام والاعزاز : ووقفنا على ما فيه من الحقيقة
 والمجاز : ومحاسن الاطناب والايجاز : وقد استلذ محبك
 الذي قل اصطباره لكثرة اشواقه : بشمرات اوراقه : وحلا
 مر هيشه الذي كدرته شوائب الجفأ : بحلاوة ما تضمنه
 من المعاني التي كادت تذوب رقة ولطفا : كيف لا وانت
 متحف المشوق بهذه التحف : وباعت ما انمات الغواد بوصوله
 قبل ان يصادفه التلف : فإلله المسؤل ان يمتع بحيواتك :
 ويزيدك سرورا في خلواتك وجلواتك : هذا وكان المملوك
 ناويا في هذا العام : على التوجه الى بيت الله الحرام :
 ليعوز بالحج المعروض : وما به ينبسط الخاطر المقبوض :

فعاذه عن السعي المقصوده * ما حدث في البحر من ابليس
 وجنوده * وقابا الله واياك من جميع الشرور * بحرمته
 من انزلت عليه سورة تطهر * ثم ان المطلوب من عالمي
 الحساب والشعر * كتاب يميمة الدهر * فان عرض عليكم
 فخذوه * واني فارسوه * ولا باس في غلو القيمة * للذرة
 اليميمه * وكذلك سميت المرجان * التي هي من حسنها
 حسان هندوستان * ان كانت باقية لديكم وبيعها يرام *
 فهي غاية السؤل والمرام * تفضلوا بارسالها الينامع رجل
 يعتمد عليه * ويركن في المهمات اليه * وعرفونا بزهاء
 النمن * دام لكم الفضل والمن * وان اردتم ان نغرضه
 الى احد اصحابكم في الجديده * فاذكروه لنا باشارة مفيدة *
 ونحن ان شاء الله نسلم ذلك * ولا انشالف امر المالك *
 ولا قنونا من صالح دعائكم في اذلك المقام الانور * وتجاه
 ضريح النبي الاطهر * الى غير ذلك والسلام *

وكتب الى في التاريخ المذكور الفقيه الاديب
 عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك القدير كتابا صورته
 امولى المعجزات ولا عجب * تظاهر احمد بالمعجزات
 و بدر المكرمات ولا عجب * تبدي في سماء المكرمات
 قدسى لك مهجتي من كل سور * وطول في حيويتك من حيوتي
 عسى وصل تمن به الليالى * و تجمع شملنا بعد اشتات
 فان تجمع بك الايام شملي * غفرت لها الذنوب السالغات

عين الاعيان * و فريد الاران * من فلك اجياد الادب
قلائد العقيان من البديع والمعاني * احي الاعز المفضل فلان
بن فلان الشهير بالشرواني * سلمه الله تعالى * و ادام نعمه
عليه و والى * و اهدي اليه سلاما شهى و الذ من الوصال *
واعذب الى النفوس من بلوغ الآمال * و بعن حمد الله
مستحق الحمام * و صلوته و سلامه على خير راع و ساجد *
و آله الغر الا ماجد * فصل و الاحرف لاداء التحية * من
بندر اللحية * معربة عن شوق كادا ان يكون علما ممنوعا
من الصرف * او موصول اسم لا يعتبره نقص و لاحذف *
فالمحب ابدى مجرور القلب بالاضافة الى معناكم * مجزوم الامر
بانه مفرد جموع الداخلين تحت ولاكم * لا يساويه في محبته
لكم زيد و لا عمرو * و لا يذنيه في صدق مودته خال و لا
بكر * و ينهي اليكم و جدا قلقل الاحشاء بتصاعد الزفرات *
و اذاب بناره المهج و النفوس و اجراها على صفحات الخرد
عبرات * هذا و ان صألتهم عن حال الهيب المشتاق * و قتل
الهجر و الاشواق * فما حال منسوق زاد غرامه * و تضاعف
وجه و هيامه * و طال داره * و عز دواؤه * و توالت احزانه *
و تحركت اشجانه * و فاضت دموعه و تفرقت جموعه * و اعظم
اشقياقه * و مر مناقه * و شطت داره * و بعد مزاره * و قل
اصطباره * و كثرت افكاره *
شعر
و لو كانت الاقدار طوع ارادتي * و كان زمانى مسعدي و معينى

لكنك على بعد الدبار وقربها * مكان الذي قد سطرته يميني
والله اسأل ان يمن بعد الفرقة بالاجتماع * وبالوصل بعد
الانقطاع * الى غير ذلك والسلام *
فكتبت الجواب لذلك الجذاب بما صورته * نظم *
ما غير البعد ودا انت تعرفه * ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت صديقا او اخا ثقه * الا جعلتك فوق الكل عنوانا
قوة اليمين * و فرحة الفؤاد المحزون * المتحلي بالصفات
الجميه * الحائز لكل فضيلته ادبيه * اخي الذي لا يفتر
لساني عن ذكره * ومن انا طالب من الله الاتصال به
وانقطاع هجره * اكمل الفضلاء باليقين * تاج النبلاء
العارفين * سيدي البارع الشهير * الفقيه عبد الله بن
بشير * حرس الله ذاته * واسعد اوقاته * واهدي اليه سلاما
اذصر من وجنات الخرائد * وافخر من جواهر القلائد *
وبعد حمد الله الذي لا يحمد سواه * ولا نعبد الا اياه *
وصلوته و سلامه على سيدنا محمد وآله * الناسجين على
منواله * فصول السطور * من بندر الحديدة المعمور * بعد
وصول الكتاب الذي شرح وافرح * وكفى وصرح * فتأملته
تأمل العريف النقاد * وتصفحته تصفح من امعن النظر
واجاد * فعثرت من فحواه * على ان مولاه * قد سبغ في
مقام الهوى * وخاض شموات الجوى * وتسربل بسربال
اهل الغرام * وتتوج بتاج الشوق والهيام * ونشر اعلام

الخلاء * و طوى سره الذي افشاه دمه و اذاعه * فلا يخفى
 ان عمدي من الاشواق * ما يعجز عن عدو الحيسوب *
 و بى من الاتواق * ما لا يقدر على دفعه احد سوى علام
 الغيوب * و قد الفت عيناى السهاد * و فارقت الرقاد *
 و مزقت الاحشاء و الاكباد * ايلهى الفرقة و البعاد * و احيط
 جنابك بكل آية كريمه * و اسماء الله المباركة العظيمة *
 من لوعة كلمت بها ان اذوب * لولا ورود كتابك الذى اماط
 عنى الكروب * كتاب فاخرت اسطار مبانيه عقود الجواهر *
 و ازيت ازهار معانيه بالرياض المستطابة و النجوم الزاهر *
 مهلا مهلا * و عفوا ايها المولى * فلست والله من فرسان
 ميدانك * ولا من حمائم اغصانك * على رسلك يا ناهج نهج
 البلاغه * و امام شيعه البراءه * فلا طاقة للمعتف بقصوره
 على مجاراتك * بل و لا قدرة لمن يدعي المهارة فى الغنون
 اليمانية ان يعارض باقارب له آياتك * الله اكبر * ان هذا
 الاسحري يؤثر بمقام فضلك خاطبنا بما نقدر على جوابه *
 و كاتبنا بما نستطيع على حل معضلاته و اعراجه * فمن يضاھمك
 و انت الذى ابتكرت بدائع النفايس * و اوجدت فى البلاغة
 ما لم يوجده قبلك الاكرمى و لا ابن مكائس * زادك الله مجدا *
 و جعل بينك و بين الغوائل سدا * الى غير ذلك و السلام *
 * فراجعنى بقوله *

ان اشرف ما نمقه قلم * و اتحف ما نممه رقم * سلام

اضوع من شهيم الكبا * والطف من نسيم الصبا * واعطر
 من ارج ازهار الرياض * و اسحر من تعازل الالفاظ
 المراض * واثنينة لا يحصى عددها * و ادعية لا ينقطع
 مددها * اهدي ذلك لجناب من لا اسمه لجلالته و لا
 اكنيه * وقدره المعتملي عن ذلك يغنيه * حرس الله ذاته
 العلية * و جمال الوجود بصفاته السنية * و بعد فان تفضل
 المولى بالسؤال عن كيفية الحال * فالعبد له الحمد ذي
 المن الوائيه * في بعبوحة الصحة والعافية * غير ان الشرق *
 شب عمره عن الطوق * يسر الله الاجتماع بكم انه ولي
 التيسير * وهو على جمعهم اذا يشاء قد ير * هذا وقد وصل
 الكتاب العظيم * والدر العظيم * فقامت عند اقباله ورسوله
 وقبلته * وحمدت الله على دروده وشكوره * وشنفت
 اسمي بمنظومه منشورة * وروحت نفسي من روائح طيبه
 وزهوره * فالغيتة روضا يانعا * وحوضا جاهعا * قد غردت
 بلابل اعصانه * وتأرجت خمائل افتانه * وتبتت ريات
 حباله * ورسطعت اقدار كماله * و فاحت ازهاره * وتدفقت
 بالعلوم انهاره * ولم لا و منشئه الامام الذي لا يجارى *
 ومبدئه الهمام الذي لا يجارى * قد حاز من الكمالات ما لا
 يعد * ولا يوقف له على رسم وحد * ولا بدع فهو فارس
 الميدان * ورأس اولي التيجان * فالله تعالى يصون ذاته
 الشريفة من الطوارق * يحفظ حضرته المنيفة عن البوائق *

يمتعه بما توفر لديه من العلوم * و يعلى قدره السامى على
النجوم * آمين آمين * الى غير ذلك والسلام *

وكتب النى ايضا هذا الكتاب الحاروي لبديع المنشور
جواب كتاب ورد منى اليه فى التاريخ المذكور
فله درة من متكلم بلسان غيره وحاذق ماسار احد
فى منهج ما يبدية من النقائس نحو سيرة و صنورته
ازهى من زهر الخمائل * واشهى من الشمول يدورها
لطيف الشمائل * واعذب من الماء النعير * و اطيب من
العنبر و العبير * كتاب نظمته انامل الاكمل * و خطاب
بلغ من البلاغة فوق امل الآمل * ورد من ذى فصاحة
ولسن * و وند فاعاد الي الجهن الرومن * فتلقاه المكاتب
بما استطاع من التعظيم و الاجلال * و قابله بمزيد القبول
و حبه الاقبال * كيف وقد وصل من ذى فضائل لا يحصرها
احل * و شمائل فاوت فى عرفها المسك الاذفر الدن * و غرة
تميز بها عن الاقران * و رقعة تغبطه عليها الاجلة الاعيان *
و وفاء يمسى معه و فاء العمول * و صفاء سعى الى مودته من
اعتمد عليه و عول * الغد البارع المغيد * الاوحد المصطع
المجيد * مولانا الشيخ فلان بن فلان الانصاري الشرفاني *
بلغه الله نهايات الاماني * و بعد فالمنهي اليه * ادام الله نعمه
عليه * بعد اهداء سلام ما العنبر الاشهب الامن عرفه يكتسب *
ولا النسيم اذا هب الا الى لطفه ينتسب * ان المخاص وذويه

بخير وعافيه * ونعم لا تزال ملابسها ضافية * هذا وقد
وصل الكتاب الكريم * والخطاب العظيم * فوصل بوصوله
السور * وحصل بحصوله الحبور * اذ تضمن خبر صحة ذلك
الهيكل اللطيف * واشتمل على الاخبار بذلك والتعريف *
نعم وان تلطفتهم وتلفتهم الى اخبار هذه الديار * فقد جاء تكلم
مفصلة مع المارة بتلك الاقطار * فليس الخبر كالعيان *
ولا الاثر كالتبيان * ونخص والدكم المكرم * واخاكم المحترم
باشرف سلام * والطف تحية وكرام * ولا زلتهم في سعادة
ابدية * وجمالة سرمدية * والسلام *

وكتب الى في التاريخ المذكور الفقيه
العجيد الكامل المفيد استاذي الافضل
السيد ابكر بن عبد الله الاهدل كتابا صورته

سلام يوضع في الخافقين نشره * وعلو بين الادباء
ذكره * اهديه الى رياض امام تنقل من حضرته البلاغه *
و يصاغ الادب من منطقته بابدع صياغه * و احد هذا
الدهر * ومفرد الاوان والعصر * من يتجمل من فصاحة
لسانه فس بن ساعده * ويقف عند فهم نظامه الغابغة
و يمد للعائدة يده و ساعده * عزيزنا فلان بن فلان
الانصاري الشرواني * لازال محروسا ببركة السبع المثاني *
هذا واما التشوق الى سراه * والتوق الى ملقاه * فشيء بقصر
عنه شوق الحوائم الصوادي * الي العذب النمير عند التهاب

هجر الوادي * ولا يبجل الغليل * ولا يشقى العليل * هو
 ما يؤمله من فضل الله وكرمه * ويترجى من فيضه ونعمه *
 من التملنى بمشاهدة هاتيك الطلعة الاحمدية * والتجلى
 بانوار هاتيك الاخلاق السنية * يسر الله ذلك المراد * بحرمة
 محمد سيد الامجاد * الى غير ذلك والسلام *

وكتبت في سنة المذكورة الى حضرة البازع
 اللوزعى الحلال نخبة الكرام الاشراف
 الحسين بن عبد الله الحجاف كتابا صورته
 الله اسأل ان يديم عافية جوهر الوجود * وجنسه الغالي
 فى كل موجود * جمال الافضل * ويدر الامثال * ابوالفضائل
 والفواضل * شرف الاسلام * وبهجة الليالي والايام * السيد
 الاجل الافضل * المدره الرئيس المجل * صفوة النجباء
 الاشراف * حسين بن عبد الله الحجاف * حرسه الله تعالى
 من جميع الاسواء * وبلغه من منى خير الدارين اجل
 ما يهوى * واهدي اليه سلام يفوح عطرة * ويبقى مدي
 الايام ذكره * وبعد حمد الله ذي الالاء * وصلوته وسلامه
 على سيدنا محمد وآله وصحبه الاتقياء * فنصور هذه السطور *
 من قلب نموج بحر شوقه وعين دمعها منشور * هذا وان
 قلغتم الى احوال هذا الحقيق * فهي رائقة يفضل الله الملك
 الكبير * ولا يسأل العبد الا عن سيده * وولييه ومنجسه *
 جعلكم الله فى عز وحبور * وحاكم من جميع الشرور *

و مرقومكم الذي اشتمل على ما هو نزهة الابصار، قد شرف
المملوك وروده واماط عنه الاكدار .
شعر

كتاب لو تأمله ضريب * لا صلح وهو ذر بضر صلح
فانى لا يجمل وفيه معني * يذكرنا بمعجزة المسيح
وما ذكرتم له فيه مما عرض لكم في هذه الايام . وعافكم عن
تكرير ما لا يزال مترقبا لوروده المستهام . فامر لا غبار عليه .
وقد عرفني بتفصيل اجماله سيدي السيد البحر احسن
الله اليه . ثم ان المطلوب من جنابكم الكريم . ان تعيروا
الحقير ديوان العماد يحيى بن ابراهيم . فان المراد نقله .
لاحتوائه على ما يعلو بديع يدع محله . وهو عائد اليكم
بعد ذلك . فليعجل بارساله السيد المالك . والسلام عليكم
و على من لديكم *

وكتبت الى جناب الامام الفاضل الهمام زين الاماجد
الشريف حسن بن خالد سنة ١٢٢٣ هـ مكتوبا صورته
ما رواه نسمات السحر . وفتيت المسك الاذفر . و
العنبر والعنبر . و الروض الوسيم الازهر . باطيب من
سلام محفوف ببركات المهيمن الاكبر . مقرون بالطائفة التي
لا تعد لكثرتها ولا تحصر . اهديه الى حضرة خير من قرر
في العلوم وحرر . و امر بالمعروف ونهى عن المنكر فتبا
ابن انكر . مولاي شرف الاسلام والدين . و مصباح مشكوة
الحق واليقين . ذوالعنصر الطاهر . والنسب العلي الفاخر .

سيد امه البتول وجده * المثنى و احمد المختار
 وابوه الرضا على و عمه * عقيل و جعفر الطيار
 لازالت بروج معاليك بازغة على رغم السمود * ولا برحت
 طوابع ايامك ولياليك لاسعة بانوار السعد * و بعد فالمعروض
 على تلك المسامع الكريمة * والبضرة لعالية العظيمة * ان
 هذا المحب المهجور * في خير و حرور * والمرجو من الله الكريم *
 ان يجعلكم في اكمل عز و نعيم * ثم لا يخفكم * ادم
 الله علاكم * ان الحقيق في هذه الايام * عازم على اقتحام
 لبحر القمقام * ومراده الوصول الي الديار الهندية * و الجهات
 الشرقية * لينال باسهاب التجارة الامنية * من فضل رب
 البريه * فان بدت لكم حاجة او غرض * فشفروا بقضايه
 المملوك فان قضاءه يفترض * هذا و لولا وجوب السفر * على
 اجمل من حمل جنابك و شكر * لكان من الحاضرين بين
 يديك * و الباذلين مهجهم شفقة عليك * و اعود فاقول *

* ما كل ما يتمنى المرء يدركه *

* ومساك المجد مثلي كيف يسلكه *

والدعاء من جنابكم مسئول * كما هولكم مبذول و السلام *
 و كتبت في التاريخ المذكور الي المحب المكرم
 الفقيه عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك
 الكبير جواب كتاب وصل منه الي و صورته
 سلام على تلك الخلائق انها * هي الثمرات الطيبات التي تجذي

وصلنى إليها الصنوف المكرم * كتابك المشتمل على الدر المنظم
فلمه انت يا جامع اشتمات الادب : و من اظهور بنبغيس فن
البديع ما اطرب و اعجب : شعر
اتاذي منك مرقوم كريم * وجدت من البلاغة فيه اجزا

كذاب كلما املت اني * ارد جوابه امسكت عجزا
اهدي اليك سلاما جزيلا : و ثناء كسچايباك جميلا : و
رحمة الله عليك و بركاته : و مغفرته و مرضاته : و لذا وما
ذكرتم عما تعسر حصوله : فسيكون عن قريب اليكم و صوله :
و الاشياء كما علمتم مرهونة بآرفاتها : و غير ممكن بان
توجد بدون وجود علمها و ادواتها : هيا الله لكم الاسباب :
و اتاكم ما تحبون انه كريم و هاب : نعم سيدي المقطرة التي
اردتموها بذلك الرصف لا يتأتى حصولها في البندر :
اذ ليس هنا من له فيما انتم بصدده نظر : و قد يتحصل
اتفاقا عند بعض النحاسين : في بعض الاحايين : فمتى
و جدا بعثه اليكم على العين و الراس : فلا تكثروا لاجله
الوسواس : ثم لا يخفاكم اني اجبت على فلان حسبما
امرتم : و هذا صورة الجواب بطي المرقوم فتأملوه و في
حفظ الله لا برحمتهم : و السلام عليكم و على من حواه المقام :
من الاحباء الكرام : و صلي الله و سلم على محمد و آله و صحبه *

و عنونت الكتاب بقولي

يسلم المرقوم الى سيدي الاجل الاكرم الفقيه عبد الله

بن بشير هلمه الله تعالى آمين *

وكتب الى في التاريخ المذكور الفقيه النبويه المنوه باسمه كتابا صورته

ان اولي ما تدبجت به الرفاع الزواهر ، و نطقت به
السن الاقلام من افواه الحكابر ، بعد حمد الملك العزيز
الغافر ، والصلاة والسلام على نبيه العاقب الحاشر ، تحيات
تلوح من آفاق المحبة بدرا طالعا ، وتفوح من ارج العبير
نشرا ساطعا ، يهديها اعظم محب خالص الرداد ، صادق
في مزيد الاتحاد ، الى جناب النجيب الاريب ، الفاضل
الحسيب ، الاعز الامجد فلان بن فلان ، ادام الله تعالى
النفع بعلومه الفريدة ، و فرائده المفيدة ، آمين ،
المعروض على حضرتكم العلية المقام ، البالغة من الله سبحانه
و تعالى كل قصد و مرام ، ان هذا المحب بخير و عافيه ،
و نعمة و افيه ، و المرجو من فضل الله تعالى ان تكونوا
كذلك ، حفظكم الله بكرام الملائك ، و اما لشوق لكم
و الغرام ، و الحب فيكم و الهيام ، فلا تحصره الطروس
و السطور ، و يعلم بصدقه العزيز الغفور و تشهد به القلوب
و الصدور ، و هو ملازم على الدعاء لكم في كل مقام ، و يلتمس
منكم ذلك و السلام *

و كتبت في التاريخ المذكور الى حضرة استاذنا
البارع الاجمل ذي الفضل السني السيد الامام

زين العابدين بن علوي باحسن جمل الليل
المدني وانا بيندر مسقط كتابا صورته

اخص ذات سيدى وسندي * وملجاء ومعهدي *
الامام العالم العلامة صدر الصدور * الماهر في حل عويصات
المنظوم والمنثور * افضل من تكلم بنفائس الحكم *
واجل من اثنت عليه السنة العرب والعجم * مبارك الاسم
امر اللقب * كريم الجرشى شريف النسب * بسلام يقصر
نشر الرياض عن مضاهاة نشره * وثناء يفوق الزهر و بنوره
ونوره * اعلي الله مقامه * بحرمة جده المثلل بالغمامة *
ويعد فالمعروض على تلك الحضرة العلية * والسدة التي
هي بالاعظام والاكرام حريه * ان المملوك في خير ونعيم *
وعافية من الله الملك الرحيم * بيد ان بقلبه من الاشواق
مالا تخمد ناره * ولا يهدأ تياره * فلولا حاضته عيناك
لرات ما يوجب فيض العبرات وتضاعف الحسرات * واني
يلاحظ مولاي من تغرب عن اوطانه * وشظ عن سكنه
ومساكن خلانه * فهذه شواهد الاشواق * تنبئك اني
قد تحملت اعباء الفراق * واصفرار المهوق دال على اصفرار
جسم راقمه و موشيه * المنتحل من الم الاشتياق المتكاثر
وما يعانيه * فبالله عليك الامام رحمتني بارسال ما انال
بذريعته الشفا * وتنقطع به اوصال فاضح البين والجفا *
وحتام تعاملنى بهجرانك * وباي ذنب يستحق جفاك

من كان ملحوظاً بعين حنانك * اما انا ذلك الحب الذي تقلد
 ببيعة سلطان هواك * و عادي من عاديك و والى من
 والاك * آ ما انا ذلك النديم الذي كان منادماً لك في الخملوات
 والجلوات * آ ما انا ذيك المعبر عن جميل ما حباك الله به
 من الشماائل والصفات * وفقاً بأعجب ودك الراتب على تلك
 العهود * وعطفا على من ضمير محبته على غيرك لا يعوز *
 اتظن اني غير منصرف الى لقياك * لعلمي هجرك و
 جفاك * مع انك عالم باضافتي الى ود جنابك الخطير * و
 مثلك ايها النحرير بنحو هذا الباب جهنم ماهر وخبير *
 مهلاً سلام الله ورحمته عليك * فلا بد من حضور العبد بين
 يديك * ليكشف لك من قضاياها التي لا تخرج عن حمز
 التصديق * ولا يتصور من موضوعها محمول يدل على نفي
 ماهر بالاذعان حقيق * و هذا انما هو تأكيد للمحج * و
 مثلك لا تخفاه هذا المحج * الى غير ذلك والسلام *

كتب الى السيد الجليل عبد القادر بن احمد

البحر من العدين سنة ١٢٢٤ كتاباً صورته

يتشرف الرقيم بالمثل بين يدي الاخ الاديب * الامعي
 الريب * شمس الاسلام المشرقة للقاص والداني * الشيخ
 فلان بن فلان الشهير بالشرواني * اوصافنا لم تزد معرفة *
 وانما لذة ذكرناها * حرسه الله تعالى من الاكدار * بجاه
 النبي المختار * وشريف الملام عليه ورحمة الله وبركاته *

وتحياته ومرضاته * وبعد حمد الله على آلائه * وصلوته
وسلامه على خاتم انبيائه * فصدرت الاحرف للتحية *
والمعاملة بتلك الاخلاق السنية * واخوكم في نعمة وسعة *
وعافية ودعه * لالي شجن * الامفارقة الامل والوطن *
لامور قضاها المنان * وماشاء الله كان * وكتابكم المورسل *
من بندر مسقط وصل * وفهمت ما عليه اشتمل * وقد
ضقت مما حل بكم ذرعا و زاد تكديري * وتشوش خاطري * و
كما لاح ذلك الامر الشنيع على الببال * بقيت في هم وبلبال *
وعظم تغيري وتحيري فلا حول ولا قوة الا بالله * ولا راد لما
قدره وقضاه * انما الحمد لله على بقاء الاشباح * وسلامة
الارواح * فلا اسف على العرض * مع بقاء الحجر الذي ليس
له عوض * ولو كان لي مال و الله لقا سمحتك فيه الله الشاهد
على لكن لو ما تنفع وبالله عليكم الا ما حققت لي كيف
حالك * وما آل اليه مالك * وهل بقي معك شيى تستقيم
عليه و لو يسيرا كنت خلفته مع عزمك من الحديدية فيها ام لا
لا تخف على شيا لانني وحق محبتك في قلق عظيم وذلك كما قيل *
* ولا بد من شكوى الي ذي سررة *
* يو اسيك او يسليك او يتوجع *

وما كان في نفسي انك تسافر هذه الكرة وكان مرادي
اعرفك بذلك ولكن اراد الله هيري الى العدين نصار ما
صار ومن العجائب اني ذكرتكم ليلة نهار وصول كتابكم

وسألت الله ان يجمع بيننا في الحديقة اوفى بيت الغقيه
 اوفى العدين فاذا انا بكتابكم الصبح فسرت بظاهرة وتكدرت
 من باطنه وزواله انى ما علمت بوصولكم الي الحديقة الا
 مع ورود المكتب الينا من البندر المذكور هذا ورقم الكتاب
 على استعجال و القلب موجه * و العين تدمع * مما نابكم
 فاعنروا و سامحوا * الى غير ذلك و السلام *

فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته

كتابي شرح الله صدرك * و اعلى عزك و فخرك * و اقر
 عيني بروياك * و اذقتي حلاوة لقياك * ينبئك اني مقيم
 على ودك * غير ناس لعهدك * و عليك ايها السيد الجليل *
 الكامل الحري بالتبجيل * سلام يبارى النهميم لطفا * و يفوق
 الند و العبه عرفا * و رحمة الله و رضوانه * و بوه و غفرانه *
 هذا و قد ورد الى ما حرك الشجن * و ازداد به الشوق الى
 ذلك السكن * و هو الرقيم الذي افصح عن سلامة ذاتكم
 و جميل حالاتكم * فقبلت باطنه و ظاهره * و حمدت الله
 على ما اولاكم من نعمه الوافره * نعم ايها السائل عن حالي *
 لاتسئل مما حل بي و جرى لي * فلو حكيت لجنابك طرفا
 من ذلك * لايقتن ان الله اغاث عبده الضعيف برحمته
 في تلك المهالك * فالحمد لله على سلامة الروح * و المال
 ياتي و يروح * و ها انا منتظر للفرج بعن الشدة * و راج
 من الله تعالى ان يهلك الغرنميس و جنده * فقلل ازداد

عتوه وطغيانه * وحل من مكائده بالظاعنين لطلب المعاش
 ما يطول شرحه وبيانه * تبت يدا ابي الغتن * وسحقا لمن نشر
 مطريات الاحن * ثم لا يخفك * اطال الله عمرك ورعاك
 ان الحقيير لم يفكر فيما نابيه من الزمن الخوؤون * اذ لا
 يفيد الفكر فائدة يتحصل بها ما استولى عليه ذلك الملعون *
 وقد فوض المملوك امره الى الله * وسلم لما قدره وقضاه * وانهى
 اليك خبرا تطالع به طى ما يطامئن به قلبك السليم * وذلك
 اني في خير من الله ونعيم * فانع بما لدى من نعمه * وان
 كان يسيرا وشيا حقيرا فوجوده خير من عدمه * و مرادى
 السفر ان شاء الله تعالى الي الديار الهندية في هذا الموسم
 طى كل حال * والله درمن قال *

سافر اذا حاولت امرا * سار الهلال فصار بدر
 وبنقلة الدرر النفيسه * عوضت بالبحر نحر
 والماء يكسب ماجرى * طيبا وخبث ما استقر
 هذا وقد سبق اليكم كتاب * وفيه ما يغني عن اعادة
 الخطاب * فلعله وصل اليكم * وتشرف بلثم يد يكم * وارجو
 منك يا اخي ان لا تنساني من الدعاء * في الصباح والمساء *
 ولو لا حدوث الاخطار * انتى دلت طى وقوع المصائب
 فى هذه الديار * لعزمت طى التوجه اليك * وكفمت احد
 المتشرفين بالحضور بين يديك *
 كل يوم اريد ان اتملى * بك والدهر بيننا يتعذر

والليالي تقبل لى بلسان * لا تلمنى فالاجتماع مقدر

الى غير ذلك والسلام *

وكتب الى في التاريخ المذكور الامام العالم
العلامة كريم الاخلاق القاصى الشهير بمندر المخا
عز الاسلام محمد بن اسمعيل بن عبد الرزاق كتابا
جواب كتاب ورد منى اليه اسبغ الله نعمه عليه وصورته
مولاي طيب الانفاس : الذي سودتي له معمورة طى
اقوى اساس : مصباح مشكوة انوار المعارف : ومعدة اهل
الفكر والغوائد وبحر اللطائف : من ليس له فى العلوم
الادبية ثاني : صفى الاسلام فلان بن فلان الانصاري
الشرواني : لازل فى ازج الكمال : ولا برحت شايب
الدعم منهله عليه فى الغدو والاصال : واهدي الى مقامه
السلام المتتابع المتوالي : المتجدد تجدد الايام والليالي : شعر
سلام على وادي الحبيب ليتنى * حملت بواديه مكان سلامى
سلام وما التسايم منى بذافع * اذالم اشاهد بدرطلعتة الساسى
وبعد حمد الله مستحق الثناء : و صلوته وسلامه طى ذبيه
الراقي الى قاب قوسين او ادني : و طى اله وصحبه الغائرين
بكل حسنى : والله يحفظ سيدى المولى امير المؤمنين
المنصور : ويلهمه الى ما فيه صلاح الجمهور : ويحكمه ويقيه
كل محذور : وينصره وينصر انصاره : ويعمر بالعدل مدائن
ملكه وامصاره : صدور السطور : لشرح ما فى الصدور :

ولامداه مفروض التحية * والمعاهدة بالاخلاق البهيمه *
 عن حب شديد * وود اكيد وذلك بعد ورود كتابكم الكريم *
 وخطابكم الوصيم المزري بالدر التنظيم * الذي لو تصور
 عقدا لكان جوهرا * او طيبا لكان عنبرا * شعر
 اتانى كذاب كلما شام ناظري * راى فيه لذات العيون النواظر
 وما كان الاروضة ذات بعبجة * تريد على حسن الرياض النواظر
 وذكرتم حصول العارض الذى كان بزواله مسرة النفوس *
 وزال الضر والبوس * فالحمد لله الجامع لكم بين الاجر
 والعافية * وصنوكم ومن لديه فى نعمة من الاكدار
 صافيه * وما اشرتم اليه من انتظام الاحوال * بعد تلك
 الاهوال * فذلك منتهى الامال * والله يجعل الى خير المال *
 بحق محمد وآله خير آل * ويجمعنا بكم فى اسر حال * ودعائكم
 مستمع * والسلام عليكم وطفى من حضر بذلك المقام الامعن *
 و عنونة بقوله

محروس بندر الحديده سيد الصنو العلامة المفرد

الامجل فلان بن فلان الشرواني حماه الله تعالى *

وكتب الى فى التاريخ المذكور السجيب النبيب
 الفقيه عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك
 السجيب كتابا صورته
 نظم

* سر سرى الله فيما انت منتظر *

* فقد جرى بالذى تهوى لك القدر *

واسعدتك بما املت اربعة * الرزق والعز والاقبال والظفر
 شمس الجود السائرة في ملك العدل والاحسان * وعين
 الوجود التاهرة بالرحمة الى كل انسان * ولسان الادب
 المناطق بيمين المعاني وبديع البيان * وصدر ازلي المجيد
 القائق على الانداد والاقران * صفى الدين بزاعز المؤدبين *
 ومن له في القلب محل مكين * الشيخ فلان بن فلان
 الشرواني * بلغه الله ما يرجوه عن الاماني * وبعد حمد الله
 المتعال * وصلوته وسلامه على سيدنا محمد وآله خير آل * فانه
 تواترت الاخبار في بندر المحمية * بان نية مولاي منطوية
 على السفر الى الديار الهندية * فانه يجعل في ذلك الخير و
 البركة * ويصحبكم السلامة في كل سكون وحركة * شعر
 الله جارك حيث سرت ميممًا * وابوالبتول وزجها وابناها
 واذا رحلت او ارتحلت فكافل * يس حواك في المسير وطه
 واستودعك الله الذي لا يضيع دعاته * ولا يخون امانته *
 وازصيك بتقوى الله فانه صاحب في السفر والخليفة
 في الاهل و اسأل الله ان يعجل بالوصول * بحرمة محمد و
 الآل * و ذكرت لى سابقا ايها الاخ الكريم الماجد * اذك
 ترون بقاء الديوان لديك لا باس الحال و المال واحد *
 ولو احتجت الى العبد الذي لا يزال لحضرتك مبعولا *
 لجاك من بندر المحمية يسعى مهرولا * ثم ان تفضلتم
 بعارية الكتاب المسمى عجائب المقذور * المشتمل على قصة

العجمي تيمور * فهو المروم * من سيدى الهمام * والا فما
 اريد ان اشق عليك * والله يسرق كل خير اليك * وارضيك
 يا اخى بوصية يجب على ان اعرفك بها اذا مرادك التردد
 فى الاسفار * و مداخلة التجار الذين هم الفجار * فلا
 تشتغل بقرن الادب و الاشعار * ولا تنهك فى علم الفلك
 الدوار * فانهما باعشان لاشتغال بالك * عن امعان النظر
 فى صلاح حالك * و بحمد الله قد جعل لك الله فرجة
 مساعدة فى ذل الشعر مهما الجأتك الحاجة اليها تجد ما
 و اشتغل بالتفكير و التدبير فى امم معاشك و تواضع
 للصغير و الكبير و الغني و الفقير و عليك بالاستخبار عن
 الاسعار فى كل بضاعة * و قابل هذا القول بالسمع و الطاعة *
 فقد عرفت يا اخى اهل زماننا الغدار * ما هم الا مع
 صاحب درهم و الدينار *
 شعر

- * اذا شئت تحظى بالمفاخر و العلى *
- * فخذ ذهباً و املك بذاك مذهبا *
- * فذاك الذى ان مص ميثا اقامه *
- * بقدره من نادى الرميم فما ابى *

هذا و الله المسئول ان يتولى اعانة الجميع على ما يحب و
 يرضى * و يرزقنا و اياكم التقوى * الى غير ذلك و العلام *
 و كتب الى القاضى العلامة ذو الشرف الجلى
 عبد الرحمن بن احمد البهكلى كتابا جواب

كتاب ورد منى اليه حين بلغنى خبر وفاة عمه رحمة الله عليه و صورته

حديقة البلاغة و روض الفصاحة • و ميزان البدائع
البيّن الرجاحة • صفى الاسلام • و مصباح مشکوة الكرام •
فلان بن فلان • لا برح فى لطف السميع العليم • و السلام
عليه و رحمة الله و بركاته • اما بعد فاني احمد اليك الله
الذي اليه الرجعى • و صلى الله و سلم على سيدنا محمد افضل
من دعي فاجاب من دعا • و آله هداة الناس • فى الخير
والباس • و صدرها للتخية بعد وصول اشارتكم التي هي
السحر الحلال • و رحمة البلاغة العذب الزلال • المتضمنة
للتعزية فى المولى الامام رأس الشيعة • و قمر الشريعة •
الحافظ الحجة الوحيد • الثبت النبويه • عبد الرحمن
بن الحسن البهائي •
شعر
قاضي الشريعة منبغ العلم الذى • ان مد ارمى كل واد احقل
رحم الله مثراه • و جعل الجنة مأواه • و جمعنا به فى
دار السلام • مع الذين انعم الله عليهم من الانام • و لقل
عظم مصابه • و جل زهابه • اذ كان صدرقناة العلوم • و مشکوة
اضواء الفهوم • و لكن لا راد لما قضاه الله • فاننا لله وانا اليه
راجعون و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم • نسال
الله حسن الاستعداد • ليوم المعاد • نعم اخبرني الاخ
الشريف احمد ان خزافة كتبكم احتوت فى هذه الايام على

هجائب من الدفاتر، وغرائب من الاسفار الحاوية للآثار و
المآثر، وسمى لي منها كتباً تاقت النفس الي تعريفكم في
المشارفا بها ونسلم ما سلمتم، او زيادة ان اردتم، والمطلوب
سيرة ابن هشام وفلائل العقيان اذا خف على الخاطر السليم
ارجاع هذين الكتابين فشرع المروة سنة التعارف يقتضيان
ذلك وان لم يسمع الخاطر فلا بدع، فلكتب عند امليها
بمنزلة الاولاد وقد سمع الاخ بولده لاخيه، وهذه الايام
وصل كتاب المثل السائر منكم الي الشريف احمد بن ابكر وهو
من اجل كتب البلاغة وافخرها، وفي هذا الاسبوع وافى
اليها الاخ الايب عبد الكريم بن الحسين العتمي واملئ
علينا شيئاً مما دار بينكم وبينه وسمعنا العجب العجاب،
من بلاغة الانشاء وفصاحة الكتاب، والسلام عليكم وساموا
على والدكم المكرم واخيكم المحترم ومن شئتم والسلام ختام،
وكتب الي في التاريخ المذكور السيد الحبيب
الاديب عز الاسلام محمد بن حسين الجحاف
كتاباً جواب كتاب وصل منى اليه وصورته
من محمد بن حسين الجحاف الي سيدي الاخ الاديب
الواحد العلامة الاكرم الامجد الفهامة، من هو على طريق
امل الرفار والاستقامة، الذي هاز خصال الكمال، وصار في
نصرنا اليه تشد الرحال، ومن هو حقيق بقول من قال، نظم
واذا المطى بنا بلفن محمداً * فظهورهن على الرجال حرام

ان نطق اتى بالمفاخر * و اعجز بنثره و نظمه الاوائل و
 الاواخر * و ناهيك من رجل لا يسمح الزمان بمثاله * كرِيم
 في افعاله * و اقواله *

لطيف الطبع تسكرة المعاني * و يطربه اذا طن الذباب
 حسنة من حسنات الليالي و الايام * رفيع المجد و المقام *
 صفى الدين و شمسه * و سبحانه ذن البلاغة و قسه * و كعبته
 الادب المحجوجة و قسه * فلان بن فلان الشروانى * لا زال
 سالكا في منهاج المعالي سبيلا الارشد * واصلا في مراتب
 الفخار الغاية التي يقول عندهما لسان الدهر احمد احمد *
 و اهدي اليه سلاما اشهى من الرضاب * و الذ من مفاكحة
 الاحباب * اما بعد حمد من لا يستحق الحمد سواه *
 و الصلوة و السلام على سيدنا محمد و آله صفت النجاة *
 و رضي الله عن اصحابه النجوم الهداه * فانه وصل المشرف
 الذى ترشفت الراح من مبانئه * و تعطرت باريج معانيه *
 مشتملا على الدعوات الكاملة و العهاد * متضمنا من شرح
 الحال ما انشرح له الفؤاد * لاعيب فيه هوى ما اعلن به من
 الجزم بالرحله * و العزم على المسارعة بالمسير و ركوب غارب
 النقلة * فالمامول محن بيده مقاليد الامور * و اليه تدبير
 الامير و الامور * ان يصحبكم السلامة من غير الام *
 و يودعكم الكرامة انه ولى الاكرام * الي غير ذلك و السلام *
 و كاتبني في التاريخ المذكور صاحب الاديب

البلغمى عبد الكريم بن الحسين العنمى
الزبيدى بهذه القافية الغراء لازال محفوظا بالطاف

الله ذي الالاء * نظم

رفقا فما بال العذول المحمود * يدنى وبفأنى الماحتهم الودود
ان كان ذا العدل بشرع الهوى * عدلت عنه و اتيت المحمود
ما الذى مالت به بعد ما * احكمت اللقيا وثيق العهود
من بعد ان كنت لكس اللهمى * و فى جفا الورد كثير الورود
نصيت اذ اغراك بى عاذل * او اتخذت التيه بعض البرود
حرك عود الهجر طول الذوى * ما هكذا ناي و تحريك عود
يخلم حتى بطيف الدجى * حقا لعيني بعد كم ان تجود
قد ذُمتُ قبل الوصل مر الهوى * فاي شئ جاء يبغى الصدود
لا تشمتوا بى عاذلى بالجفا * و تستروا الحجر بثوب الوعود
اني و ان عذبتكم بالقلمى * قلبي و حرمتم لذيد الهجود
همود ايام بصفح الذقا * مررن بيضا والليالى سعود
كم شهدت عيني سناكم بها * وكم جرى الدمع ليجرح الشهود
الله حسبي من جفاكم ومن * يعاد خدن المجد زين الجود
احمد محمود السجايا ومن * نظيرة ما ان له من وجود
اضى ولا والله بل سيدنى * ومثله يعلمو و فضلا يسموه
الحلاقة الغمر و آدابه * قد شروانى باعز الذقا—ود
من معشر بيت مـالدهم * لا يبرح الدهر اليه الونود

قوله في البيت السادس مشرق شرواني خطأ لاتبانه بالواو
في الفعل المعتل اللام بالياء فصوابه شرياني و اثبانه
لمفظة شرواني قصدا منه للتورية كما لا يخفى لا انه جاهل
بقن ما ذكر فليعلم *

وقلت مجيبا عليه احسن الله اليه

اولاك يا انسان عين الوجود * لما جرى دمعي دما في الخدود
ولا جنت عيناى لى عاسة * درأرها رشف الرضاب البرود
ولا صحبت الغي من بعد ما * عرفت منهاج التقى والحدود
رفقا بقلبي يا مؤيدا لجوى * فى اضلعي لا تشمتن المحود
ارقتنى اذ نيت ابكتنى * اضحكت عذالي بطول الصدود
هل لى معين في هوى من له * جفنى شري السهد وباع العجود
كيف ارتضيت البعد يامتفى * بالصد عنى بعد تلك العهد
آنت ناس ام تناسيت ما * ادريك اني مستهام وورد
يا نعمة الصبح التى عرفها * يفوق طيبا نشر مسك وعود
ان جزت يوما بر بوع الحمى * فبلغنى ناطم تلك العقود
تحية محفوفة بالؤنا * افتن من عين الغزال الشهود
اطلعت يا عثمى بدرنا لنا * اشرق من غور علاة الوجود
ما ذاك بدر بل شمس غدت * على النجوم الزهر فخرا تسود
لا بل معان حرت في وصفها * اني لها ما دمت حيا حمود
وهاك يا مولاي نظما به * طنى اشتياقى للتجلي شهود
واعذر شهاب الدين من لم ينزل * يلهج بالحمد طنى ما تجود

فبانه في مدح مولاه قد * قصر دمتم في معالي السعدود
 وكتب الى في التاريخ المذكور السيد
 الحسين الفاضل الاديب الاريحي احمد
 بن محسن المكيين الزبيدي كتابا جواب
 كتاب وصل مني اليه و صورته

الحمد لوليه * مرلاي الذي زهابه بندر الحديد وشمع *
 و صديقي الذي حل من القلب محل الولد و الاخ * رب
 البلاعة و امامها * و سلطان البراعة و همامها * جلاء
 الخواطر * و انس البادي و الحاضر * شهاب الاسلام *
 و حسنة الايام * المحفوف بالالطف الرباني * فلان بن فلان
 الانصاري الشرواني * ادام الله عليه سوابغ النعم * وجعله
 كعبه يقصده اولوا الفضل لما جبل عليه من الجود و الكرم *
 و السلام عليه و رحمة الله و بركاته * و مغفرته و مرضاته *
 و بعد حمد الله المحمود طي كل حال * و صلوته و سلامه طي
 هيدنا محمد و الآل * فانه ورد المنشور الفخيم * و الدر النظيم
 فسرنى ذلك الورود * و احيا ميمت الجسم و امات العدو
 الحسود * و حمدت الله عز و جل * طي عانيتكم التي هي غاية
 السؤل و الامل * فانه المسؤل ان يمن بالانفاق * و
 يقطع دابر الفراق *

وما ابث اشتياقي نحوكم ابدا * الا و اكثر مما قلت اخفيه
 و قل فهم محبكم ما ذكرتموه من العتاب * الذي شانته ان

يلور بين الاحباب :
 لا تحسبوننا وان شط المنزاريذا * وعاند الدهر في تغريفةنا وقضى
 نحول عن مذهج الود القديم بكم * ونبتغي بالتدائى عنكم عوضا
 وقد سبق اليكم ما يرجى به قبول عذري * وتعلم منه
 حقيقة اضري ولكني اقول شعرا :
 شعر

طى كل حال انا المذنب * فمن ذا الوم ومن اعقب
 والحمد لله الذي الف بينكم وبين سيدي الاخ العلامة
 عبد الكريم العتمى الذي يصدق عليه قول الشاعر :
 سل عنه وانطق به انظر اليه تجد * ملء السامع والافواه والمقل
 وقد اطربني باخباركم فوق ما قد رأيت وانشدت هند
 ذلك قول الشاعر :

* رحدثنى يا سعد عنهم فزدنى *

* شجونا فزدنى من حديثك يا سعد *

الى غير ذلك والسلام :

فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وصلني ايدك الله
 تعالى : وزادك رفعة واقبالا : رقيمك الذي ليس له
 في حسن المعنى، وسلاسة الفاظ نظير : وبدائع التي
 ما نسجت على منوالها انامل البديع التحريير : اشهدك
 امام هذا الفن و مبتكرة : وشمس فلك البيان وقمره :
 فمن ذابباريك وانت احد عصورك : ام من ذابباهميك

وانت احمد بلغاء مصرك : حرس الله ذاتك العلية : من كل
آفة و بلائه : ولازلت هاديا لمن ام جنابك من الطلاب
الى منهج الحق والصواب : هذا وقد فهمنا ما ذكرتم :
واليه اشركتم : فالعبد لم يعاتب مولاه الا لامر اوجب
ذلك : وجره على سيده المالك : وعلى كل حال فقد
اساء الادب : وهو حوري بان يعاقب : فان عفوت فمن فضلك
وان عاقبت فمن عدلك : نعم سيدي لعل التحقير في
اواخر هذا الشهر يتوجه الى طرفكم : ليمتلى بكم ويحظى
برؤيتكم : سهل الله الطريق : وكهانا شرا التعويق :
والاخ العلامة عبد الكريم هو فوق ما ذكرتم ولا شك انه
فارس ميدان المتظوم والمنثور : وسيف في البلاغة مشهور :
فمولاه لما ظهرت نضائل الادب : وفاخرت يواقيته سبائك
الذهب : وقد اجبت عليه : بما كنت اقدم رجلا واؤخر
أخرى في ارساله اليه : وذلك خوفا من الاستهداف المعروف
بين الكتاب : ومثلك لا يخفاه قصورنا في هذا الباب :
ليت شعري اقويل بالقبول : ام بضد ما هو المأمول : لكن
المحب كما يقال ستار : ومقبيل للعشار : وسلام السلام عليكم
وعلى من لديكم : ما تعقب المملوان : واشرق الديوان :
وكتبت في التاريخ المذكور بعد وصولي الى بندر كلكتة
المعور كتابا الى سيدي وسندي ذي المقام الرفيع
الوالد الاعز الامثل حفظه الله عز وجل وهذه صورته

من العبد الحقير الداعي ، الساعى لكم في الدعاء
 اعظم المساعي ، غفر الله ذنوبه ، وستر عيوبه ، آمين ،
 سلام على تلك الحضرة العلية ، المحفوفة بالطاف رب
 البرية ، ورحمة الله و بركاته ، وتسياته ومرضاته ، وبعد
 فالمعروض على جنابكم الكريم ، و مقامكم الفخيم ، انه
 وصل المهلوك بفضل الله هالما الى بندر بنجاله ، وفوفى
 اكمل نعمة واجمل حاله ، وكان وصوله في شهر شعبان
 غيب ان كابد الاكدار ، من البحر الزخار ، والحمد لله ببركات
 دعائكم لم يتغير حاله ، ولم ينزعج بفادح ما قاساه باله ،
 هذا وان سألتهم عن احوال الجهات الهندية ، فهي سالمة
 من كل بليه ، صغرها لم يكدر ، والملم بها لم يضجر ،
 والظاهر ان الحقير ، لم يتأت له في هذه السنة المسير الى
 ذاك النحر النضير ، لامر يعوقه عن الخروج ، من هذه البروج ،
 فلا يتشوش خاطرهم الشريف لذلك ، و سيعود العبد
 بحول الله نلي ميده المالك ، ثم لا يخفاكم مولاي اني
 انفقت ببعض الحكيمن من اهل مدراس في البنك والمذكور
 فسألته عن حال سيدي واهتاذي الامام العالم العلامة
 الشيخ بهاء الدين بن الغاضي محسن الاملي فانبأني
 انه انتقل من دار الفناء الى دار البقاء رحمه الله تعالى و
 امكنه الجنة بحمد وآله وصحبه احييت ان اعلمكم بذلك
 والدعاء من افضالكم مسئول والله يرداكم ويحييكم والسلام

و عنونته بقولي

يتشرف المسطور بلشم انامل سيدي و معتمدي الوالك
المكرم الامجد الحاج محمد بن علي الشهير بالشرواني اطن
الله منزلته امين بندر الحليده *

و كتبت ايضا في التاريخ المذكور من
البندر المعمور الى جناب مولاي الاخ العزيز
الكامل ابراهيم بن سيدي ووالدي محمد
بن علي الشرواني كتابا صورته

ان الطف ما تنعقد به المودة بين الاخوان * و تحف
ما تنشرح بل ذكره صدور الخلان * سلام ليخجل النمل بعونه *
و يباهي النسيم بلطفه * اخص به ذات مولاي الاخ الاعز
الاكمل * ثالث النورين الاجل الامثل * صارم الاسلام
و الدين ابراهيم بن سيدي رولي نعمتي محمد بن طي
الشهير بالشرواني * حماه الله تعالى آمين * و بعد فان عن
لذلك الخاطر العاطر * السؤال عن حال من شوقه الى تلك
المعاهد واذر * فهو بكرم الله ذي المنن * مقرون بكمال صحة
البدن * بيد انه لبعث الاهل و الوطن * و مغارقة العهد
السكن * طورا يخاطب الحمائم شجوا باغزاله الرقيقه * و تارة
يتارة شوقا الى تلك الرياض الانيقه * و ما هو يسأل الله ان
يعيده سالما الى ذلك القطر المحروس * و الثغر المانوس *
ليغوز بالاجتماع * بعد الانقطاع * و يخبركم بماحل به من

الفراق : فان ذلك لا تسعه الاوراق : شعر

جمع الرحمن شملي بكم * وقصى لى بلقا كـ اربا
 هذا واحوال طرفنا قارة : والابخار ساره : وان سألتهم عن
 اسعار البر والحبوب : فهى مفصلة بهذا المكتوب : على ابادي -
 جلال فوزي - محمدي - مامل بهار - خاصه كبير - صحن
 سوانبي - تزيب - ترندام - حقيقي - ارزبكم - ارزكش -
 حنطه - واما السكر فهو في شعر الى نبات : وددت ان
 اعرفكم بذلك والله يراكم والسلام *

وكتبت ايضا اليه في السنة المذكورة

كتاب من البندر المعمور وهذه صورته

سلام زاهرة وثناء باهره اهديهما الى حضرة زين الاكابر
 الاكمل الارشد : الحاج ابراهيم بن عيسى الوالد الامجد :
 سلمه الله تعالى وابقاه : ومن كل سوء ومكروه وناه :
 وبعد فصور هذا المزبور : من بندر ككتبة المعمور :
 والحقير في انهم خير و سرور : بغض الملك الغفور : وقد
 سبق اليكم كتاب وفيه ما يغني عن الاعادة ارجو الله وصوله
 الى نحوكم وانتم في احسن الاحوال واعلمتكم فيه ان
 الاقدار : اخرتني هذه السمة عن التوجه الى تلك الديار :
 فنته تعالى يختار للعبد ما فيه صلاح شأنه والخير في الواقع
 ولاشك ان المملوك يشق عليه البعد عنكم ولكن اراد
 الله ذلك : وما احسن قول القائل : شعر

ربما تجزع النفوس من الامور له فرجة كحل العقال
 و سيايتكم التحقيق ان شاء الله تعالى من طريق نبوي
 مفصلا ولا تقطعوا عنا كتبكم السارة على كل حال فانا لانزال
 متوقفون لورودها هذا وخصوصا من لديكم بجزيل السلام
 وفي حفظ الله لا برحتم *

و عنونت الكتاب بقولي

يبلغ المرقوم الى مولاي الاخ العزيز الاكرم صارم الاسلام
 و الدين ابراهيم بن سيدي الوالد محمد بن علي الشهير
 بالشرواني رماه الله تعالى امين *

و كتبت ايضا في التاريخ المذكور الى جناب
 سيدي الوالد الامجد من البندر المعمور كتابا صورته
 يهدي المملوك الى حضرة من اوجب الله طاعته عليه .
 و افاض احسانه على كل منتسب اليه . ذاك سيدي و ولي
 نعمتي من لا اسمه اجلالا . حفظه الله تعالى . سلاما
 مشفوعا باثنية لا تحصى . بل تفوت عن تعداد الرمل
 و الحصى . محمولا على كامل الولاء و الاشواق . لذلك الجباب
 المهاب الساموي لمكارم الاخلاق . اقر الله عيني برؤياه . و جعلني
 من التابعين لما يقتضيه رضاه . بحرمة المصطفى صلي الله
 عليه وسلم . و آله هادات من تأخر و تقدم . بعد فان
 المملوك منذ اشخصته الاقدار . عن تلك الاقطار . لم يزل
 يتعاق باذيال الاخبار . آناء الليل و اطراف النهار . ليستنشق

أرج خبر عنكم * ويقف على ما يسر به منكم * كما قيل *
 إذا منعتك أشجار المعالي * جفاها الغض فاقنع بالشميم
 فلم يغز بتحصيل بعض مراده * إلى حال تحرير ما يعرب
 عن الشوق المستكن في فواده * و منتهى المقصود عافيتكم *
 و حسن استقامتكم * وذا ورجائي من فضلكم العميم *
 ان لاتنسوني من دعائكم المقرون باجابة الملك الرحيم *
 إلى غير ذلك والسلام *

و كتبت في التاريخ المذكور إلى
 صاحب الفاضل الأديب السيد الأوحى
 عبدالقادر بن أحمد البحر كتاباً صورته

كتابي ايها الدر الفاخر و الجواهر الباهر * يشيرك انى
 بعد ان كنت منظوما في سلك جلسائك الكرام * و ندمائك
 الاعلام * صرت حليف الاغتراب * و جلس الهوم
 و الارصاب * لا الوى على ما تلتذ به النفس * و لا ارضب في
 محاسن بدر و شمس * وها انا مكلوم الغرأد * بصارم
 الفرقة و البعاد * شعر

اشتاقكم حتى اذا نهض الهوى * بي نحوكم قعدت بى الايام
 هذا وان سألت عن حال غريب الدار * فهو فى نعمة
 من الله العزيز الغفار * بيد انه لم يزل يطارح الحمائم شوقاً *
 و يخاطب النساء اذا هبت عليه من تلقائك توقاً * فيسمع
 منها ما به يسيل عقيق دمه * و يتوقد جمر غضا الغرام

شى منحنى اضلعه • شعر
 لعل المائة بالجمع ثانية • يدب منها نسيم البرء فى علمي
 نعم ايها المفرد العلم اعول عليك فى شراء كتب احتجت
 اليها • ومرادى الاطلاع عليها • وهى طبقات شعراء
 الاندلس لعثمان بن ربيعة الاندلسي • وطبقات الادباء
 لكمال الدين الانباري • وعنوان الشرف للشيخ اسماعيل
 المقرئ اليميني • والعباب الزاخر فى اللغة وهو عشرون
 ميلا للامام حسن بن محمد الصغاني • والدر اللقيط
 فى اغلاط القاموس المحيط للمولى المعروف بداد زاده •
 وشمس العلوم فى اللغة لسعيد بن نشوان اليميني • والمكمل
 شرح المفصل فى النحو لاحد ايمة صنعاء اليميني • وشرح
 الكافية لامير المؤمنين القاسم بن محمد الصنعاني اليميني
 رضى الله عنه فاجهد يا اخى لتحصيل هذه الكتب على كل
 حال واذا تيسر لك حصولها فخذها وقد عرفت الاخ ابراهيم
 ان يسلم لك الثمن و يقبضها منك وهو يرسلها الينامع
 من يعتمد عليه لا تحملوا السهل فى ذلك لان حاجة
 اخيك داعية الى ما ذكره قلما توجد هذه الكتب فى بندر
 كلكتة وبضها اسفار عالم المنطق الذي لا يوقف له طى
 طائل فانها ثميرة لا تحصى و ابدى الى علمك الكريم ان
 غالب طالبة العلم فى هذه الديار منهمكون فى القضايا
 المنطقية • والعويصات الفلسفية • ان خوطب احدهم

باللطائف الادبية * تمنح وقال هذه جزئية وهذه كلية *
 وخطا في حديثه العربية بالفارسية * فيوقعه المنطق حينئذ
 في قضية اى قضية * فرعي الله يا مولاي بلغاء اليمن * المقلدين
 بقلائد ادا بهم جيد الزمن * الى غير ذلك والسلام *

وكتبت الى جناب سيدى الوالد الا مجدد سنة
 ١٢٢٥ من البندر المعمور كلكنة كتابا صورته

يقبل الارض مملوك لخد متكم * يهدي انيكم دعاء عند خاوتها
 ويسال الله ان يبيدكم فاذا * بقيتم نال منكم كل بغية
 اهدي شراف التحيه * الى حضرة سيدى المحفوف
 بالطاق رب البرية * معتمدي الزوال الاعز الامثل *
 دام في حفظ الله عز وجل * وبعث فصد زر هذه الرساله *
 من بندر بنجاله * عن قلب تعلقت بشغافه الاشواق *
 واجفان لتصاعد زفرات الاحشاء دمعا مهراق * والعبد بكرم
 الله وبركات دعائكم في خير وعافيه * لا يكدره الا البعد عن
 تلك الحضرة العالیه * وقد سبقت اليكم عدة مكاتيب *
 و فيها ما يعرب عن كيفية حال الغريب * ارجو الله وصولها
 اليكم * وحلولها بين يديكم * ثم ان سأنتم عن احوال
 هذه الجهات * فهي سالمة من الافات * عيشة اهلها
 رضيه * واسعار انواع اجناسها رخييه * غير ان هواء ما مؤلم *
 والقوت بها لم ينهضم * يكتفي الجائع فيها بلقمه * خوفا
 من الهيضة والتخمة * وفي هذه الايام * تحركت همم

العصابة الانجريزية : لمحاربة الغدة الشيطانية : واذلال
 اولئك الطغام : وقد توجهت مراكب الحرب : الشاحنة
 لما يحتاج اليه من آلات الطعن والضرب : الى جزيرة
 القوم المسماة بمرديس * ليمزقون بجمعهم المنصور جموع
 ابليس : و سياتيكم الاخبار بالبشائر : فالانجريز بحول
 الله ظافر : هنا ما اردت رفعه اليكم : و اياديكم مقبلة
 والسلام عليكم *

وعنونه بقولى

بندر الحديدية يحظي المسطور بلسم انامل هيدى الوالد
 المكرم الاجل الافخم الحاج محمد بن علي الانصاري
 الشرداني بلغه الله نهايات الامانى *

كتب الى سيدي الوالد الامجد حرمه الله تعالى
 من بندر الحديدية في العام المذكور كتابا صورته
 قررة العين و ثمرة الفواد الولد المكرم العزيز احمد
 سلمه الله تعالى و رعاه : و من جميع المكارة و فاه : والسلام
 عليه و رحمة الله و بركاته صدرت الاحرف من بندر
 الحديدية و ابوك في خير و عافية و انت ان شاء الله كذلك
 و قد شق علينا فراقك عجل الله بليقياك وهذه مدة
 قد انقضت ولم ياتنا من تلقائك ما يسر به خاطر ابيك فلعل
 المانع خير و كنا مترقبين لوصول كتاب منك في هذه الايام
 مع الذين وصلوا الى البنادر اليمنية من بندر بمبى فلم

نغز بذلك لا فدرى ا مقيم انت فى بندر كلكتة ام توجهت
الى جهة اخرى فالمرجو منك ايها الولد العزيز ان لا تقطع
مكاتيبك عنا على كل حال فقد علمت بحال ابيك وما
يعانيه من ألم الفراق هذا واحوال اليمن رائقة غير رائقة .
وقد بينت لك تفصيل هذا الاجمال فى الكتب السابقة .
وسيجعل الله بعد عسر يسرا . ونسأله ان يجري اللطف
على قدر الضعف والسلام *

وودرالى من ثلقاته اعلى الله شأنه

مكتوب فى التاريخ المذكور و صورته

سلام الله الاسمى وتحياته الحسنى على ذلك الولد الاعز
الارشاد . فرة عين محمد احمد . وفقه الله لمرضاته آمين .
وبعد فان الشوق الى رؤياك جزيل . والسؤال عن كيفية
حالك غير قليل . وهذه مدة مضت . وليال تصرفمت .
ولم يصل منك ما نطلع به على حسن احوالك لبيت شعري
اقاطن انت ببندر كلكتة ام بجهة اخرى المراد منك توضيح
مانحن متشوشون من عدم اطلاعنا عليه و لو باختصار
لا تحمل السهل فى ذلك هذا واحوال اليمن والشام مشوبة
بصروف الليالي وحوادث الايام . نسأل الله ان يكشف
الغمة . عن هذه الامه . بحرمة محمد وآله . الى غير
ذلك والسلام *

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

يقبل الارض العبد المعترف بتقصيره * في حق سيده
 و اميره * ذى المقام الابرر * و المجد الاثيل الافخر * وقاه الله
 تعالى من شرور ذوي الشر * بحرمته النبي وآله سادات البشر *
 هذا و المعروف على جنابكم الشريف * انه ورد الكتابان
 المشتملان على الكلام اللطيف * فقابلهما العبد بالاكرام *
 و حصل بهما له العبر التام * بيد انه تكدر * حال اطلاعه
 على ما شوش ذلك الخاطر الانور * فالله الشاهد الخبير * بما
 لديه من الاشواق * التي لاتسع شرح متونها بطون الاوراق *
 الى ذلك السيل الكبير * وكيف ينسي العبد من اوجب الله
 طاعته عليه * زيرى من اعظم نعم البارئ المثل بين يديه *
 وقد سبق اليكم كتاب * وفيه ما يغني عن اعادة الخطاب *
 ارجو الله الكريم الوهاب * وصوله الى ذلك الجناب * ثم
 ان سألتهم عن حال هذا الغريب * فهو في خير من الله الملك
 العجيب * ما كثر في البندر المعمور بنجاله * على اكمل
 عزة و جلاله * فلو لا تعلقه بخدمة الدولة الانجليزية *
 لبادر للوصول الى تلك الحضرة العلية * و لاشك انكم
 تعتقدون ذلك * و ان طالت غيبة العبد فالعلمة يعلمها
 السيل المالك * هذا و الدعاء من افضالكم مسؤل * و من
 الحقيق المتمسك بولائكم * و بذول * و بلغوا السلام الجزيل *
 الي المولى المكرم سمي التحليل * و من هذا الجانب الداعي لكم
 فيروز احمد يقبل اقدامكم و هلام السلام و رضوانه عليكم

و علونت الكتاب بقولي

بندر الحديده يتمجد المسطور بمطالعة سيدي الوالد
الامجد عز الاسلام الحاج محمد بن علي الشهير بالشرواني
حمه الله تعالى آمين *

و كتب الي مولاي الاخ العزيز

الكريم الحاج ابراهيم سنه ١٢٢٩ كتابا صورته

شوقي اليك وان تغات دارنا * شوق الغزال الي مراتع سرده
درشوق ظامي النفس صادف منهلا * منعته اطراف القناعن شرده
سلام ارق من نسيم الاسحار * و اعذب من مياه الانيهار *
نخص به ذاتا خصها الخلاق بمحاسن الاخلاق * و اضاء ذكرها
في جميع الآفاق * ذات اخي صفي الدين و بدره * و صبح
الادب و فجره * و شرف النحو و فخره * الغائق على العقول
الثمين نظامه و نشره * سيدي فلان بن الوالد المكرم محمد
الانصاري الشرواني * حفظه الله تعالى بالسبع المئاني *
و السلام الجزيل * يغشى مقامه الجليل * و بعد حمد الله
على جزيل الاحسان و صلواته و سلامه زعلى المصطفي من
عدنان * و آله قرزاء القرآن * و جميع صحبه * و انصاره
و حزبه * فصدور الاحرف القاصره * من بندر الحديده عن
اشواق متكآثره * للسلام و المعامد * التي هي نصف
المشاعده * و للسؤال عن الاحوال احوال الله عنك كل مكروه * و
بلغك من خيربي الدارين ما ترجوه * و اخوكم بحمد الله اليكم

قد وصل في المركب المعصي بالعثماني من بندر جدة الى
 بندر الحديدة نهار الرابع من جمادى الآخرة مع من يتعلق
 به بحال السلامة وحصل بنا اثر زائل في بندر جدة نحو
 ثمانية عشر يوما ثم ركبنا البحر والان قد من الله باطراف
 العافية والصحة لنبدن ونسأله تمامها وتوفير الاجر و
 درامها وان سألت يا اخي عن ثمرة الغواد وقررة العين فلانة
 فقد اختار الله لها دار البقا عظم الله للجميع فيها الاجر
 وعصم القلوب علي الفراق بالصبر وكان وفاتها في بندر
 جدة مرضت نحو شهر بالحرارة وقد شق علينا مصابها و
 فراقها وعظم لدينا انطلاقها ولا يفيد الا الرضا بما قضى
 جل وعز فهذا والله هو المصاب الذي اورث في القلب تزايل
 الكرب ولانقول الا ما يرضي الرب انا لله وانا اليه راجعون
 وحصل لنا قبل وفاتها ولد وقضى الله عليه فله ما اعطى
 وله ما اخذ وله الحمد ونسأله الخلف والعوض والجزير
 من قبل ومن بعد هذا والحمد لله علي الوصول الى
 الوطن والاجتماع بسيدي الوالد والاخوان والمحبين
 وله الشكر والمن نعم يا اخي قد صدرت الي جنابك كتب علي
 طريق بنهي ارجو الله وصولها اليك وحصولها بين يديك
 دامت نعم المولى عليك وكتبكم التي ارسلتموها في الموسم
 وصل جميعها الهنا وجميع ما صدرتموه بموجب ما ذكرتموه
 وقد اجبنا عليكم بذلك في الكتب السابقة ومولانا الوالد

المكرم والاهل و الاخوان سيما الحاج الاكرم خالكم العزيز حسن
 بن المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسلمون عليكم . و عظم الله
 لكم الاجر في الصنو المرحوم محمد بن حماد توفي بيندر المخاني
 شهر جمادي الاولى وهذا حال الدنيا و صفرها يا اخي كدره
 و الاخرة هي دار المقرة نسأل الله الاستعداد و حسن الخاتمة
 بمحمد و آله و صحبه . و ان تريا اخي ان تخرج هذا العام
 للتلاقى بكم فلا تتأخر لان الاشواق اليكم متوافقة و الله يمن
 بالاجتماع على اسر الاحوال و السلام *

و علون الكتاب بقوله

بندر كلكته المحروس يبلغ الموقوم بعون الحى القيوم الى
 الاخ الغاضل رب العلوم امام المنشور و المنظوم شهاب الدين
 فلان بن فلان الشهير بالشرواني بلغه الله الاماني *
 فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته
 الحمد لله واجب الجوجود . الحى الدائم المعبود . و الصلوة
 و السلام على سيدنا محمد ذي المقام المحمود . و على آله واصحابه
 اولى الفضل المشهود . و بعد فان غريب الارطان . و من
 ترادفت عليه الاحزان . بورود خبر تضمن ما قرح الاجفان .
 و اضرم نيران القطيعة فى الفواد الولهان . يهدي اليك
 ايها الاخ الشفيق الاكبر . الماجد النبيل الافخر . سلاما
 لو تصور كان درا . و ياقوتا يقلب فى اليدين . هذا و
 مكاتيبكم المرسله برا و بحرا . قد تشرف بوصولها الحزين .

كثير التأوه والالين • ونشر لما اشتملت عليه عبرات ما قيمه
 نشرًا • وكان آخرها وصولا الي • الكتاب المبعوث من طريق
 بنبي • فسرحت النظر في سطورها • وبيع منظومه ومنشوره •
 فرأيت فيه ما لو اصاب حجرا لتفتت • او هجم على فواد كمي
 لتشتت • وذلك ما وافى خبره الي بالتواتر • و صار بقلبي
 المتوجع من استماعه للشجون تكاثر • وما ذاك الا الاخبار
 من افول شمس الاخوين • بل طموس نور العينين • وقد
 سبق في شأنها ما جرى به قام التحرير • كما لا يخفى على
 ذلك الجناب الخطير • وما حصل بتلك الجهات اليمينية •
 من الفئة الروهابيه • فقد عظم لدينا وقوعه • وكدر صفونا
 وسطوعه • ولم ينفع العبد الا التسليم لقضاء الرب • والصبر
 على حرادث الدهر وخطوب الكرب • فالحمد لله على سلامتكم •
 ودوام عافيتكم • ولا تحزن على ما فات • واغنم يا اخي
 السلامة من الآفات • واعلم ان الدنيا عمل مشوب بسم •
 وفرح موصول بغم • وانها سلابة للنعم • الكالفة للاهم •
 فاذا احطت علما بذلك • فلا تجعل اللهم مسلكا اليك
 فانه يودي الى الموالك • و ذكرتم ان جميع الكتب والاثاث
 قد استولت عليه ايدي البغاة • فكل هذا يفديكم وسيعطيكم
 الله من فضلك احسن مما فات • و والله ان خاطري لم يتكدر
 بعد اطلاعي على خبر نجاتكم من فادح الشر • الا بورود
 خبر احتجاب ذلك النور • بحجاب رحمة الملك الغفور • فلو

بكيتهامدي الازمان : لما ممكن ما بقلبي من زفير الاشجان
رحمها الله تعالى واسكنها الجنة : هذا ما اراد جل شأنه فله
الشكر والمنة : واياك يا اخي واليزع فانه اشد تعباً من
الصبر : وفوض امرك الى الله ليمن عليك بالاجر : نعم
دامت عليكم النعم : قد شق على الاماموك مولاي ما عرى سيدى
الوائل : من المحن والشدائد : فالحمد لله على سلاسته و
سلامتكم ومافيتته و عافيتكم : الى غير ذلك والسلام *

وعلونته بقولى

بندر الحديدة : حظي المكتوب بنظر هيدي الاخ المكرم
الاعز المحترم الحاج ابراهيم بن محمد الشهير بالشرواني دام
سالمآ آمين *

ورد الى في العام المذكور من تلقاء السيد الحبيب
الكامل اللبيب جمال الاسلام على بن احمد
البحر الساكن في بيت الفقيه جواب كتاب وصل
منى اليه دامت نعم المولى عليه و هذه صورته
امدي سلاما كانوار الربيع نشرا : واقبال الحبيب لطفاً
وبشرا : والعقل النغييس قد را : ونفس الرياض عطرا : ارق من
عتاب الصحب للحبيب : رشكوي المستهام الغريب : الى هيدي
واخي الاكرم السعدين الطالع : ذي الاحياء المنير الساطع : من
طبعه الله على الكمال : والبسه حبل الفضل والافضال :
فهو المشار اليه في مشكلات الادب : المنتهي منه الى

غاية رفيع الرتب : سبحانه البلاغة و ابن المرافقة : واحد
 الاوان : الغائق على الاقران : اللوذعي الاريب : المنشئي
 الماهر الاديب : من شهد له بالبراعة القاصي والدائي :
 الصفي الوفي الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرواني :
 لا برح موفقا سعيدا : و مويدا رشيدا : و تحفه السلام :
 ذوالجلال والاكرام : باسنى سلام وازفاه : واعلاه واشهاه :
 و بعد فاعلم حفظ الله تعالى مهجتك : و ادام سرورك و
 بهجتك : ان تراكم ركام الاشواق : و تزاحم ضرام الاشتياق :
 لعمرك شينى يطول شرحه : و لا يمكن وصفه : فالله يقدر
 الاتفاق بكم على اجمل حال : بحرمته محمد وآله خير آل :
 هذا وقد وصل ذلك الرقيم : و الخطاب العذب الوسيم :
 بعد مدة مديده : من طريق بندر الحديده : فحمدنا
 الله على عافيتكم : و صلاح حالكم : و الحقيقير فى خير
 و عافية يتفكر فى عجائب الزمان : و نتائج ملهمات الملوآن :
 فرأيت لكن ما يندرب مهجتي : و سمعت لكن ما يفيض
 منامعي : و لله تعالى فى دهره نفحات : و عسى ان
 يجعلنا من عباده الذين تاب عليهم فعملوا الصالحات :
 وهو المسئول ان يطفى حر النوي بالمشاهده : و يغني
 عن المراسلة بالمواجهه : الى غير ذلك و السلام :
 و عنونة بقوله

بندر كلكته يتشرف المسطور بلثم انامل ميمى الاخ الاديب

الامجد الاربب الاروح فلان بن فلان سلمه الله تعالى *
 و ورد الي في العام المذكور من تلقاء
 مولاي البارع الامثل الامير جمال الاسلام
 علي بن احمد الخولاني مكتوب صورته
 سلام عليكم حن قلبي اليكم * حنين فصيل افروثة الركائب
 وما كان قلبي ساهجا بفراقكم * ولكنه لا يغلب الله غالب
 سلام ممزوج بالشرق والغرام * مرتبط باسباب المحبة
 علي الدوام * يهديه من لم يزل يهتف بذكركم هتوف
 الحوائم * و يرسل العيون كالعيون و ابل الغمام * للحضرة
 التي تاهت باصناف المغاخر * و باهت السواكين بعلمها
 و مجدها الجلي الباهر * حذرة الاخ الفاضل الاديب
 البارع اللبيب * صفى الاسلام فلان بن فلان الشهير
 بالشرواني * رعاه منزل المثاني * و بعد حمد الله عامر
 القلوب علي الود الاكيد * والصلوة والسلام علي من ارسل
 رحمة للعبيد * وآله اهل الشرف الجليل والفضل العديد *
 فصدور الحقيرة من صنعاء المحمية * لاداء مفروض التحية *
 و اخوكم و ذوزة في اجل نعمهم و حال مستقيم لا نزال نسأل
 عن احوالكم كل من دب و درج * و دخل ارض الهند و
 منها خرج * فيخبرون انكم في خير و عافية الحمد لله على
 ذلك نعم انعم الله عليكم *

ما هكذا نورد يا سعد الابل

كتبتما اليكم مرة بعد مرة * فما بالكم اعرضتم عن
 جوابنا * و لم ادرا ما هو الموجب للجفا بعد الصفا * و
 اخو المروة يتحاشي الهجر و ياباه * و اذا قد جرى مدي *
 ما يوجب الصدود عني * فاقول العبد معترف بذنبه
 تائب الى ربه و مثلكم من يقيل العثار * و الخليل كما
 يقال ستاره * ثم انه كيت و كيت الى غير ذلك و العلام *
 فكتبت الجواب مداعبا و معانبا لذلك الجناب
 و في صدره هذه الارجوزة * الرائقة العزيزة *

أهدي سلاما و ثناء زاهرا * يفوق نفع الطيب و العبا هرا
 الى اخي المجد الحبيب النامي * معتمدي رب الغواد القاسي
 ذاك الذي اخرب بيت الود * و مال و الميل لنقض العهد
 ذاك الذي شيد اركان الجفا * و هم ان يهدم حيطان الوفا
 ذاك الذي سوغ هجر صده * و سل سيف البغي لى بحرده
 ذاك الذي ان جئت يوما سائلا * منه الرضا اعرض عني قائلا
 اتبتغى من نجل خولان الرضا * و سخطه عليك بالبعد قضى
 لا ترج منى الود و الملاطفة * فليس واد الود منى عاطفة
 ذاك الذي كان قريبا فنأى * فديته و للعهد ماعى
 ذاك الذي ارجب خفصي و نصب لي القلي منه ليعرونى النصب
 ذاك الذي تغديرا * و صفوه تكذرا
 و نظم عهدى نأرا * و للجفا تشمرا
 ما هكذا طريقة الاخلاص * كلا و غفار ذنوب العاصي

ما هكذا المصاحبة * ما هكذا الملقـاربة
 بل هذه مجانبه * قد اظهرت مثالبه
 سقيا لآلام اذا ما ذكرت * حَنَّ ووادي والدموع انتشرت
 كنت بها اظف زهر الانس * واقتنى منه مراح النفس
 نعم و لم انس ليالى السمر * وطيبها تيك الاحاديث الغرز
 وجمعنا في القصر بعد العصر * يا من طوي الخلة بعد النشر
 ما العدل هذا ايها الامير * جورك فينا جائر مشهور
 صدقت في قولك والقول مخل * ما هكذا تورد يا سعد الابل
 هلا فما انت لعمري منصف * وغير لاذي بك التعسف
 هلم ان رمت مناهج الهدى * الى همى الطهره احمدا
 اياك و العدول عن منهاجى * والخبط في ليل الضلال الداجى
 لا خير في رفض الولا * والنصب ايضا و القلى
 انى المشقوق الاولا * و العهد ما تحولا
 ما قولكم قضاة منعاء اليمى * وشيعة العدل وارباب الفطن
 اجيد ان يبغضا * امامه بعد الرضا
 فابي شئ اقتضى * لما له تعرضا
 بالله منوا بالجواب الشانى * ليظهر الحق لدي الانصاف
 لاتغفلوا عن حل هذا المشكل * لمدع برهان دعواه جلى
 بينما اتروهم بلطائف الاغزال * المحركة لما سكن من الشوق
 فى الببال * واتذكر الوطن ومكانه * وازال وقطانه *
 اذورد المهرق المغوف * المشتمل على ما هوارق من النسيم

و الطف ، من تلقاء حضرة امير بحر الكرم ، من اثنت
 عليه السنة العرب والعجم
 نظم
 ما قلت في وصفه شيئا لا مدحه ، الا وجدت ثناء فوق ما اصف
 جعل الله حاله ، ويسر آماله ، فحمدت الله على صحة هيكله
 الشريف ، و التفاتته بعد الاعراض الى السؤال عن حال
 صفيه الاليف ، وعليه السلام ورحمة الله وبركاته و رضاه ،
 هذا وان سألت ايها الخلل الشفوق ، عن الصديق الصدوق ،
 فهو بكرم الله في اجمل نعمة و ابتهاج ، رائق الطبع و المزاج ،
 فانه المسؤل ان يجعلكم كذلك ، و يخفظكم بكرم الملائك ،
 ثم ان الامر الذي ذكرتم ، وبه اليما اشرت ، فاجوابه كيت
 وكيت و زيت و زيت ، الي غير ذلك ، والسلام *

وكتبت سنة ١٢٢٧ الهجرى حضرت الامام الحافظ
 الغاضل الزندرية الحجة الرحلة الحلال من
 اضاءت بانوار علومه ربوع دهلي مولانا الشيخ
 عبد العزيز بن الميخنح ولي الله الولي كتابا صورته
 ان ابهى ما جرى به اليراع في ميادين الطروس ،
 و اشهى ما استلذت به الاسماع و طربت به النفوس ، تحيات
 ازق من الصبا ، و ابهج من ايام الصبا ، و تسليمات تفوق
 الرياض نشرا ، و تسمو على الشمس المنيرة فخرا ، يخص
 بها حضرة مصدر الفضائل و المعارف ، و رب الادب الذي
 لولا ، لما طاف بكعبته عارف ، ذي المحل الاثيل الالقاس ،

و السؤدد الجليل الانفس .
شعر

هو عبد العزيز خير امام * قد تسامت فروعها و اصول
لا زال محفوظا من شوائب الزمان . ملحوظا بعين عناية
الملك الديان . و بعد فالداعي لتحرير ما وجب و فعه
الى ذلك المقام . الحري بالتبجيل و الاكرام . هو
الشوق الذي اضطربت نيرانه بأحشاء المستهام . و كالمات
صوارمه الغواد المنزعج بصروف الايام . و لا غرر فان فضلك
المشهور الذي لا يمكن ستره . قد شوق اليك من دل على
و فور محبته لجنابك نظمه و نشره . هذا و لا يخفاك . اقر
الله عيني بروياك . انى لم ارم فى ارسال هذه الرسالة .
الا التفضل من عوائدك و صلاتك بما ينال به المملوك رفعة
و جلاله . و ما ذاك الا زهرة من حقائق نفاذك البهيه .
و درة من درر لطائفك اباهى بهما العقل الثمين و النفحة
العنبريه . فبالود عليك الاما تطولت على من نحوه بل الصدى .
من سلسيل معانيلك بقطر الندى . فانك الكفى لمهمات
الاحباء و محيب الندى . و هذه ابيات سمحت بها القريحة
الجامده . و الفكرة الخامده . ارسلت بها الى جنابك .
لتكون سببا لاستجلاب بديع خطابك . فالمامل من
افضالكم ان تقابلوها با لقبول كرامة لغريب الوطن . و نازح
الاهل و السكن . و اقبلوا عشرا ته . و اهبوا ذيل حسناتكم
على سياته . و السلام عليكم و على من لاذبكم . و حضر

بناديكم وانتسب اليكم :
 نظم
 هل لصب شفة برح الغرام * مخلص مما به عانني الهيام
 قلبه قد ذاب و جدا والهوى * بابل الاحشاء منه و العظام
 لم تذوق عيغاه في البعد الكرى * هكذا حال المشوق المستهام
 ادركي يا همد باللقيناتي * كان ان يتلف من حر الايام
 و انكري عهدا به كذا طلى * طيب عيش و نعيم و انتظام
 ليس هذا الهجر من بعد اللقاء * يا منى قلبي حلال بل حرام
 من مجيري من جفا من حرمت * قريها منى و ضنت بالاعلام
 آه كم اشكو هواها و هي في * معزل عما به ذقت الحمام
 ايها العشاق حالي عبدة * الذي يهوى سليمان او حذام
 هذه همد جفنتي بعد ما * كنت منها اجنتني زهر المرام
 فليمل عن ناقضات العهد من * يرتجي من ربه حسن الختام
 ما اندفاع الصب مذهب اذا * لم يكن مذهب حفظ للذمام
 يا ابن ودي انذي قد ملت عن * زخرف القول الى مدح الامام
 من له الرحمن خلاق الورى * فرض المدح على خاص و عام
 لودعي شرف العلم به * المعنى جل قدرا في الانام
 قل لمن لان بدين المصطفى * و ولاء الال و الصحب الكرام
 كن بهذا المرتضى مستمسكا * تحظ با المقصود في دار السلام
 هالك يا عبد العزيز اجتبي * من محب شيق حر الكلام
 منتهى ماموله ان تقبلوا * مدحه الجباري بنوع الانسجام
 يبتغي منك به ودا ولا * غير هذا من اهيل الفضل رام

لا برحمتك سادتي في نعمة * وارتضاع ما جري صوب الغمام
 يا نبي الطهر طه من به * طيبة طابت ونازت والسلام
 فكتب الي الجواب والله دره * فلقد ادعش الافكار
 نظمه و نشره * كيف وهو العالم الذي ان تكلم اطرب
 السامعين بلذيذ كلامه * و ان علم اكسب
 المتعلمين فرائد من فوائده التي لا يظفر بكنوزها
 الامن كان متمسكا بولائه لا اذا بمقامه * وهذه
 صورة الجواب * و في صدره ستة ابيات من نظمه
 المعرب عن العجب العجائب وهي
 يا من لعل له ميرا يبلغه * دار الامارة بلغ حين تاتيها
 منى السلام الذي مازال منبعثا * من المشوق الى نفس يواليها
 حبر له هذة علوية جمعت * كل الفضائل دانيتها وقاصيها
 فلا يغادر فينا غير مكتسب * ولا فضائل الا وهو حاويهـا
 لازل يرفل في ثواب العلى مرحا * منحازة عنده الدنيا بما فيها
 مكلا دينة في ذلك سابعة * عقباة مستوفيا منها معاليها
 سلام كالطاف الاله المجد * سلام كاخلاق النبي محمد
 سلام كالبحان العنادل سحرة * يجاو بها سجع الحمام المغرد
 سلام كمصك الصدغ بلهوبة الصبا * علي صفحتي كاذور خذ مورد
 على من تصدى منصبا اي منصب
 على من ترقى مصعدا اي مضعد
 اعني به مجالس الغاضل الالمعي والاديب اللوذعي * الذي

هو واحد في فن الادب لا ثاني له ولا ثالث وان كانا فهما
 الجاحظ والابصمعي : زاد الله في عمرة وادبه : وبارك في
 رزقه وذات يده : اهدى الي هدية مرضية قدرها عالي :
 وثمانها غالي : وهو عقد من اللالي المنظومه : ودرج من
 الجواهر المشورة : اما نظمه فاعذب من الماء الزلال : وابهى
 من بدر الكمال : واما نثره فمن الخمر السلسال : بل من
 السحر الحلال : هذا زاما ابياته المدحية فيالها من انسجام :
 وحسن افتتاح واختتام : فما احسن تهديد ها وتشبيها :
 وما الطف واطى تخلصها ونسيبها : لاعيب فيها ولا نقص :
 الا انها لم تصب سهامها موقعها : ولا سيوفها مصرعها :
 ولا قوسها منزعها : كيف ومن صمد بها اليه : وزفت في
 حلال البلاغة لديه : ممن لا قدر له ولا قدر : ولا نخل في
 راد به ولا سدر : ربعه قواء ومنزله خواء : وجوده وعلمه
 سواء : لا سيما منذ ابتلى بالاسقام والاعلال : وتغير
 جسمه فهو انحف من الخلال واذق من الهلال : ما رأي
 العافية منذ سدين في حلم : ولا بانث منذ اعوام الا في وصف
 وسقم : و اذا كان جسمه نحوما ذكر فكيف حال الروح :
 و اذا كان بيته هكذا فكيف حال السوح : ومن المجتمع عليه
 ان بين الجسم والروح لكحة وشيجه : وعلقة اكيدة :
 ضعف كل منهما على ضعف الآخر دليل : ومعرفة كل منهما
 الى معرفة الآخر سبيل : ولنا قيل في المثل السائر رأي

العليل عليل : نعم كان بهذه العين الجمادة مروة ماء : وكان
 لهذا الكلاء اليابس حينما نشوا و نماء : كما يقال كان هذا
 الشيخ شاباً يرفل في حبل الشباب : وهذا الاقطع كان كاتبا
 يمهرو في فن الخط والكتاب : ولكن ايش يجدى كان وكان :
 اذا لم يصدقه حاضر الحين والاولان : و مما زاد في حيرته
 انه لا يجد صلة يصل بها صاحب هذه الابيات : ولا مكافاة
 يكافى بها مسدي هذه الكرامات : ان كافاه بهدايا وتحف :
 ونفائس وظرف : فلاهي عنده ولاصاحب الابيات يرضى
 بها صلة لعلو همته : وان تناول قول القائل : لاخيل عندي
 اهدىها ولا مال : فليسعد النطق ان لم يسعد الحال : رجع
 اليه اللوم : وضاق عليه اليوم : كيف وعجزه عن المال
 وعجزه عن الكمال هيمان : ولا يحسن عرض البضاعة المزجاة
 في سوق صيارفة هذا الشأن : وان مال الى اهداء ما عنده
 من مسائل العلوم : فلا يدري الى ما يرغب طبعه :
 ويهتله سمعه فلعل ما يهدى لا يلمتغث اليه : ولا يقيم
 وزنا عليه : فان علم بذلك : جسر ببعض ما هنالك : ولما
 تحير في الصلقة باقسامها : والمكافاة بانواعها : رجع رجوع
 الحائر : مفتشاً عما في الخاطر : فوجد حديث رسول الله صلى
 الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم كما لمغيث الحاضر : وهو قوله عليه
 الصلوة والسلام : من صنع اليكم معروفا فكافوه فان لم تجدوا
 ما يكافون به فادعوا له حتى تظنوا ان قد كافئتموه : فبادر

الى الدعاء جزاكم الله خيرا * ولا الحق بكم في الدارين
 ضميرا * وبارك لكم في عيشكم وزلكم وزات يلكم * و
 زاد في رزقكم وعلمكم وادبكم * وها انا كاشف لديكم عن
 اسقامي واعلاي بابيات مقطعة في بحر فلما تستعمله العرب
 الغرباء * واتخلص فيها الى مدح سيد الانبياء * افضل اهل
 ارض والسماء * ولما كانت النون تلو الميم في حروف الهجا
 وكانت رتبة الجواب متاخرة عن رتبة الابتداء * ناسب
 ايرادها نونه * تالية لابياتكم الميمية * وهي هذه

يا سائر النحو الحمى * بالله قف في بائه
 و اقراطو امير الجوى * منى على سكانه
 ان يسألوا عن حالتي * في السقم منذ فقدتهم
 فالقلب في خفقائه * والراس في دورانه
 ان فتشوا عن دمع عيني * بعدهم قل حاكيا
 كالغيم في تهادنه * والبحر في هيجانه
 مت شتتا ارقائه * متكدرا ساعاته
 فيبيت ماسوع الهوى * فيظل في هيهاته
 والصبح يهتك هترة * والضحو يلهب حرة
 والليل يكحل بالقضى * والسهد في اجفانه
 و اخذل امر معاشه * وسرى الضنى في جسمه
 والضعف في اعضائه * والذقص في اركانه
 لكذبه مع ماجرى * مشغون حب المصطفى

فخياله في قلبه * و حديثه بلسانه
 يبرى ماثر صحبه * و يعي مذاقب آله
 و يحسن عند عليه * و يهيم في عهده
 و يدرم يطمع منذ بدء شعوره مستهترا
 في لقمه بخوانه * از جرعته من حانه
 و كذلك يشكر نعمة * وصلت الى آباؤه
 و جدوده و فواده * و لسانه و جنانه
 و لطالما يدعو ماحيا في الدعاء مبالغيا
 ليطوف في بستانه * و يشم من ريحانه
 يا من يفوق امرة * فوق الخلائق في انعالي
 حتي لقد اثنى عليك الله في قرآنه
 امنن عليه برحمته * موفورا بهدي بها
 بطنانه و ظهوره * و تزيد في عرفانه
 و تكون مصلحة لاسر معاشه و معانته
 في يسره و تكون مطفئة لظي نيرانه
 و شفيع له في كل ما * يفتا به و اسأل له
 التثبيت في عثراته * و الثقل في ميزانه
 صلي عليك الله آخر دهره متفضلا
 مترحمنا وحبالك الموعود من احسانه

ثم اني وقفت في الختام المسكى : لتوسكم الكوريم البهى :
 طي ما يكشف عن فسبكم و نسبتكم : اما النسب

فدوحة الانتصار * و قد ورد في فضائلهم من احاديث السيد
المختار * ما يربو على الاحاد والاعشار * و اما النسبة
فالى اليمن الشريف * و قد ورد في فضائل اهله ما يزيد
على سائر البلدان و ينيف * مثل قوله * الايمان يمان
و الحكمة يمانية و مثل قوله * اتاكم اهل اليمن هم
ارق افئدة و الير قلبا * فهنيا لكم هذا النسب وهذه
النسبه * و عرفكم قلز دنه النعمه * و لنختم بالسلام
كما بدأنا * و السلام عليكم و من حضر في ناديكم * و طى
من لديكم او توسل بكم وانتسب اليكم * و آخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين *

و كتبت من البندر المعمور في العام المذكور الى
ذى المقام السننى و الفضل الجلى بشجة هذا
الزمن و زينة اقطار اليمين قاضى القضاة حميد
الاسم والصفات عبد الرحمن بن احمد البهكلى
لابرح في حفظ المهيمن الولى مكتوبا صورته
يقبل الارض مشوق لا تقف اشواقه على حد * ولا يضاھيه
من يدعي الغرام فيما يعانیه من الوجد * عبرات عيته
هامية على خده * و حسرات قلبه لا يمكن دفعها الا اذا
عطف الحبيب عليه بعد صده * لم يزل مترقبا لورود
ما يشفى به العله * و يطفى بمرده لهب اشتياقه و حرارة
الغله * فلم يغده انتظاره الا تضاعف الشجو المقلق * و لم

تبلغه افكاره الا الى ما يزيد به الوجد المحرق : مهلا ايها
 الحبيب : المعرض عن صفيه الدئيب ، ما هكذا شرط
 الوداد ، وغير جائز لمثلك ان يقضى بالصدود عن نازح
 الامل والبلاد : كيف وانت السيد الذي لولاه ما تعبدت
 الشوق : ولا انقاد فؤاده طاعة لسلطان الهوى و التوق :
 يجعل بك هذا الانقباض : عن اعلم منك الاعراض :
 امثلك يمثّل بالدر المنثور : لمن له في ولاءك خبر مشهور :
 ما ضلوا بلحمة حديد من * حتى الهمات وفاللم يتغبر
 هكذا سيرة الاحباب : مع من كابد لاجلهم الاوصاب :
 هكذا نتائج قضايا الخلة : لمن لا يورى للفقائص في كمال
 وفائه خله :
 شعرا

قلبي يحدثني بانك متلغي * روحى فداك عرفت ام لم تعرف
 فما انا والله من يضرب عن المودة المصونة صفحا ، ويطوي
 عما يستجلب به المسرات من مشرفاتك الميمونة كشحا :
 لا تحسبوني في الهوى متصنعا * كلفى بكم خلق بغير تكلف

وها انا منذ اقتحمت لبحج البهار : و صوفتني الضرورة
 عن تلك الديار الى هذه الديار : لم ازل اذكرا ايام الاجتماع
 بكم في ذلك الزمن الخالى : و مسامتكم الجالبة الافواح
 في تلك الليالي :
 شعر

لعل الذي اهدى ليعقوب ابنه * و آنسه في السجن وهو اسير
 يعجل لقيانا و يجمع بيننا * فان الله العمالمين قدير

والمملوك بعد خروجه من الزيار اليمانية * ووصلته الاقدار
 الى الجهات الهندية * فاحب التحول في اعظم بناورها
 المعمورة * وهو بندر كلكتة المعروف في النواحي البنجالية
 المشهورة * فوافاه نازيا على الاقامة في سرحه * وشرع يطالع
 في متون امر معاشه وشروجه * ثم انه ضرب خبا الامتيطان
 في البندر المذكور * راجيا من الله نيل المطوب وتيسير
 الامور * فكان من ارادة الله رب البرية * ان يستخدمته
 المكارم الانجيزية * ليكون احمد هاديا لطلاب العلوم العربية *
 الى مناهج فنون اللطائف الادبية * وما قد الف لهم كتابا
 هو في الحقيقة نزهة الجليس * ومنية الاديب الانيس *
 وسماه نفحة اليمن * فيما يزول بذكره الشجن * جمع فيه
 من المنثور ما يعجب * ومن نفائس المنظوم ما يطرب *
 واستتب خمسمائة كتاب منه بالطبع في السنة الماضية *
 وكان مدة طبعه من الشهور ثمانية * هذا والممول من
 افضالك العميم * ان تقابل بالقبول ما اهديته الى جنابك
 من طريق الاخ العزيز ابراهيم * وهو كتاب نفحة اليمن
 و العطر العنبري المناسب لنشر مكارم خالقك الحسن * نعم
 دامت عليكم النعم * كان العبد حريصا على ان يحلي الكتاب *
 بعقل من عقود جواهر نظامكم المستطاب * و ان تشرف خامس
 ابوابه بذكر اسمكم الشريف * المندرج في سلك الحكم
 الحارثة لكل معني لطيف * فلم يساعة سوء حظه على هذه

الامنيه * ان لم يكن به جامعيه شيعي من فرائدكم السنيه *
 و التمس من فضل مولاي الاجل * ان يسد الخلل ويستتر
 الزلل * ويشرفني بجوابه * و يتتقني ببديع خطابه * و
 اخص اخي العلامة حسن الاسم والصفات * و جمال المعالي
 و المقامات * و السيد الفاطمي المدره القديمي باكمل التحيمات
 و اشرف التسليمات * و سلام عليك مني و ان كان قليل
 من المحب السلام *

فكتب حرس الله مجده الى صجيبا

بلذيد خطابه على مهرقا صورته نظم

و لا ذنب للافكار انت تركتها * ان احششت لم نحتفل باحتشاشها
 اخذت باطراف المعاني رقيدت * بدائعك الالفاظ بعد شرادها
 ان انحن حاولنا اختراع بديعة * اتينا على مصروقها و معادها
 ولقد وردنا رضا من بدائعك * و اوقفنا الافكار على ما بهر
 من روائعك * و ما كنا قبل ورود الفاظك * و وروء نمير
 حياضك * نحسب الحدايق تحملها الطروس * و الانهار المطردة
 تجامع نقوش النفوس * و حين نزلنا درحات فنونه *
 و تفيأنا ظلال غصونه * و ارتشفنا ريق الغواصي * من
 عيون تلك النوادي * قلما

نزلنا دوحه فحننا علينا * حنو المرضعات على الفطيم

و ارشفنا على ظمأ زلالا * الذ من المدامسة للنديم

فلله كف و شت ذلك الرقيم * و فكرة انتجت تلك المعاني

تكل فكر بعدها تقيم * ومازلت ادير كؤوس معانيه على
الاذواق السليمه * و اردد بيان لطائفه في منازل اهل
الفضل القويمه * فأجمع اهل الادب الغض * واتفق اهل
اللسان من فصحاء اهل الارض * ان ذلك المثل * هو السحر
الحلال * بل ماء الزلال * فصدق فيه قول من قال * هذا
هو السحر الذي ما عاقل * قد جاء يسمعه نعاد بعقله * وذلك
السفر المسمى بنفحة اليمين * فيما يزول بذكره الشجن *
الفاخر المذبح المغوف * المشتمل على الدر المرصف * المعين
بصناعته كل من الف * والمعجز ببدائع فصوله من حازل
ادراكه وان تكلف * فهو الذي حقق لي تيممة الدهر اليتيم *
وجر على الصالح الجوهريه ثياب السقم * لو شاهدته الفتح
بن خاقان * لنثر ما سبكه من قلائد العقيان * ولو طالعه
صاحب الريحانه * لآظهر العجز الكلي وابانه * ولو ور به سمع
محمد امين * لعد سلافة الحانة من المحرمات بيقين * ولو رآه
يوسف بن يحيى بن الحسين * لما قرت منه بنسمة السحر
العين * و لو طالع الحيمي عقود تلك الدرر * لاستصغر
ما الف من طيب السمر في اوقات السحر * شعر
فهو كتاب دولة خلفت * ما حررت كف بديع الزمان
لو المحريري كن في وقته * ما بالمقامات اقام البيان
و صاحب المطرب لو شاهدت * عيناة ما الفت القى العنان
كم حكم اردعتها فيه من * افكار اهل العقل و الاوتدان

فظمه اسلاك در غدت • مرملة فوق نهود الجبان
 و نذرة الشهب التي نهجت • طرائق الانشا لاهل اللسان
 وما زلنا فكثير التماس عنكم • ونستروح روح الاخبار منكم •
 فساؤل عن اخباركم كل قادم • ولو عبرت ربح الشمال
 حالناها • وكثيرا ما وكاتب الاخ ابراهيم والوالد محمد
 لطلب الحقيقة من تلقائكم • ولعل الايام يتهدأ فيها
 الاجتماع على احسن نظام • ولكن للعيان لطيف معني •
 لذا سأل المعاينة الكليم • واخبار اليمن الميعون • فغالبا
 الهدو والسكون • وادولها بالصلاح والفلاح لها ارتباط
 مقرون • وجفون الفتن نائمة • وصدور الاحن للشركا تهم •
 ومدارس العلم والتعليم قائمة • ورياض الادب والمطائف
 فاسمة • وبيتنا نحن واهل العصر مقارلات ادبية • ومناجات
 غريبة حربية • قل عكفت مجامر طالها • على الامام روضها
 الكمال بلائي وبلها • لاسيما بمد عودنا من حرم الله •
 ومهابط وحى الله • نطقت السن الاخوان ببدايق
 التهاني • حتى شغفت اسماع اهل الصناعة القاصي
 والداني • بل راري • شعر

يروق كالروضة الغذاء يرفل في • ربط الغذاء كنهو الخبز بالخبز
 هذا وجميع من اهديت اليهم التحية الاخ العلامة جمال
 الكمال والاخ الامام العلامة شرف الاسلام والاخ السيد
 الشريف العلامة القديمي يعيدون عليك اضعاف ما اهديت •

ويصلون اليك فوق ما اعدت *
 وشعر
 وسامح ان تر التفسير * نبي * نشغلي مانع من حسن لنظي
 و صلى الله وسلم على خير الانام * وآله الكرام * والسلام
 عليكم ورحمة الله على الدوام *

ورد الى في العام المذكور من تلقاء السيد العالم
 المفيد من اصاعت بانوار علومه و ادابه مدينة زبيد
 صفى الاسلام احمد بن محمد المكين ذي
 الراى السديد حماة الملك المجيد جواب كتاب

وصل منى اليد و هذه صورته

نظم
 سلام الله ذي المنن الجسم على بدر العلي الشهم الهمام
 ابي الفضل الذي مازال يسمو سمو النجم في يمن و شام
 صفى الدين من ازرى بعبد الحميد و من رقى فوق السلامي
 ومن ان قيس بابن قريب اضحت قصائده كمنذور الكلام
 و من رد البديع يكون يوما * اقل عبيدة دع كل سامي
 انساني منه نمر منلدر * و نظم فوق نظم على التهامي
 و لفظ تمسك الاسماع منه * و لكن ليس بالصحر الحرام
 و ظاهرة العتباب و انذي قد ضربت الصبح عن تلك الذمام
 و لا والله ما انا في عهودي * امخلفها السى يوم القيام
 و ما زالت مودته بقباسي * تزيد على البعاد بلا انصرام
 و ما انا مؤل غيرى ليس يبقى * على حال كاخلاق الطفـام
 و ليس مودتي لا عيب منه * متذاما من قليـل او حظام

عليه. كلما طالبت نزل سلام حقه منك الختام
من احمد بن محسن المكيين الى الاخ اللوذعي العلامة .
الخصم الاجبي الفهامة . صفي الاسلام وحسنة الايام .
فلان بن فلان الانصاري الشيرازي سلمه الله تعالى والسلام
صليه ورحمة الله وبركاته . وبعث حمد الله المسموع علي كل
حال . وصلوته وسلامه طي سيدنا محمد والآل . فانه
وصل المشرق الكريم . المشتمل طي كل معني وهيم .
فكان وصوله سببا لرفع ما يشكركم من انتعاش
الحرارة الغريزية . و باعثا لابتهاج الشاطر المتكدر لماع
قتامة الجهات اليمينية . و حمدت الله طي عانتكم وحسن
استقامتكم . و كتاب نعمة الرحمن الغريب البديع .
الذي لم ينسج طي منواله الحيري ولا البديع . وصل وهو
هو ان يكتب بماء المسحوق . و يبدل طي استنساخه
اقراط العين . و تقع مني خصوصا ومن اخواني عموما موقع
الصحة بعد العلة . و وصل المحبوب على غفله . فتجاذبه
الايدي يميننا وشمالا وكل بدل العين في كتابته وغالي .
ولعمري لقد جاء طي اسلوب قل من انحاء نحو من كل
متقدم ومتأخر . وكم ترك الاول للآخر . وصوت مستغرفا
به اقدمه طي كل كتاب . واشنف منه في كل يوم اسماح
الاحباب والاصحاب . الى غير ذلك والسلام .

وكتبت في التاريخ المذكور من البندر المعمور

التي حضرة المولى الامام العالم العلامة المحقق
البارع الفهامة القاضي عبد الرحمن بن احمد
البهكلي لزال في حفظ المهيمون المولى جراب
كتابه المذكور انفا وهذه صورته

نظم
اشجان قلبي لم تنزل في اضطراب * لمن بهم كبدت برح الغرام
مذغبت عنهم رحل الذوم عن * نواظري والسهد فيها اقام
ابكي اذا ما عن لي ذكروهم * بكاء ثكلى سمعها في انسجام
متى متى عودي الى حبيهم * انى الى مربعهم مستهام
يا مربع الخير سقاك الحيا * ما جلجل الرعد و سح الغمام
لم انس اياما مضت فيك لي * قلبي لها في لجة الوجد عام
نعم و زفر الشوق في مهجتي * نما لرب الفضل على المقام
قاضي القضاة البارع الحبر من * غدا لارباب المعالي امام
به سما القطر اليماني * على البصرة والنزراء دار السلام
لازال في خير وفي نعمة * بجاه طه الطهر خير الانام
ببما اطرح الورقاء بالشجون * واخاطب نسمة العجبر بحديث
الغرام الذي هو بالشغاف مقرون * اذ ورد المثل الباهر الحاري
لكل معني فاخر * من تلقاء حضرة باهت سماكين دلوا * و
تاهت على الشمس المنيرة رفعة وسموا * نعم هي حضرة
الامام العادل الامجد * قدوة العلماء الكرام * المريد بالله الملك
العلام * عبد الرحمن بن احمد * عليه مني السلام الوافر *
ورحمة المهيمون الغافر * فذكرني شوقا وما كنت فاصيا *

ولكنه تجل يد ذكر على ذكر * والله كف رصعت حواهر تلك
 الاسماع و قرينة نشرت على تيجان مغارق البدائع ما
 تشنفت به الاسماع الله اكبر يس على من رقم حواشيه
 وحرر * و افضل الا فكار بتكبيره و حير * فظم
 اديب اذا انشا و انشد قائلا * ترقى السعركا لشعري و كانا بالثمرة المنفرا
 فهو البليغ الفائق على اقرانه بلطيف بيانه * والامام الذي
 اوضح نهج البلاغة لمن رام سلوكة بفضلها واحسانه * بجلال
 فضلك خاطبنا ايها الامام بما نقل على جوابه * وكاتبنا بما
 لا نعجز عن شرح بل يع متنه و اعرابه * فما نحن خافضون
 اجنحة العجز * عن المقابلة لما جل شان اغراقه لدهما وعزه
 هذا و المعروض كعت و كيت الى اخره والسلام *

القسم الثاني

في ذكر شي من المكاتيب التي يعرف بها نسط مراسلات
 الملوك والوزراء المحترمين والقضاة والمفتيين والعمال
 والامراء الافاضل و شذمة من رسائل من كاتبهم من
 الاعيان و الكابر رفقى الله لانامه *

صورة مكتوب ملك لبعض عماله من
 انشاء صاحب الكتاب لطف الله بحله

بسم الله الرحمن الرحيم * من المنصور بالله
 رب العالمين فلان بن فلان * الى خاصتنا الكرم الغاصم

الامين فلان * حوسه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله
بركاته * صدرت الاشارة من دار الامارة صدعاء المحمية *
و الاحوال فارة و الاخبار سارة * و قد وصل كتابك الكريم
الشعر بصحة ذاتك واعتدال ارتدادك * فحمدنا الله تعالى
على ما ائت فيه من النعم * و مداراتك بالبرعية و الخدم *
كما هو المأمول منك وفقك الله للعمل الصالح آمين
و في هذ الايام بلغتنا اخبار من تلقاء المبتدئ السعيد
باهتمامك على ما يستنكر صدوره من مثلك فيما لا يخفاك *
وانت عالم بعاقبت الظالم فالارجو منك العذر عما نويت *
والانقياد لما يرضي الله ورسوله و يرضينا خير لك و لعاقبة
امرك * و اعلم ان مطلوبنا منك الامر بالمعروف و النهي عن
المنكر * لاما جننت اليه * و اقدمت اقدام من لا يبالي
عليه * و من انذر فقد اعذر * و السلام *

صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب *

سلام حكى نشر اليلنجوج الهند * علي السيد المولى من الختام العبد
ادام الله دولة سيدنا امير المرمنين و امام المسلمين المنصور
بالله رب العالمين فلان بن فلا * لا زالت كتابك النوائب
بعوادي نغمه الى اعلاه مبعوثه * و غرائب الرغائب
بغوادي نغمه الى ارضائه مشوثة * آمين اللهم آمين *
و بعد فالمعروض على تلك الصورة العلية * غب اهداء مفروض
التحبيه * انه ورد اليه المثل الشريف فقابله بما يجب

عليه من الاكرام ، و استعمل لما امر به مولاه ايده الله تعالى ،
 و الاخبار التي وضعها من لا يقبل انه منه صرفا و لا
 عدلا ، و اغاظ بها سيدي المولى على المولى ، غير صميمية قطعاً
 و ان رواه زيد عن عمرو و عمرو عن بكر ، و مثلكم سيدي
 من يميز لتبنيث من الطيب ، و يفرق بين القبيح و
 الحسن و لينظر المرئى ان من قال لا اله الا الله ، و ان
 اراد سيدي حقيقة ما رفع الي حضرته المستوفية بالبركات ،
 فليعلم به حاكم الشرع الشريف مولانا القاضي فلان بن
 فلان ، ليكشف له عن ذلك التلويح الموضوع ، فكل ما يبيده
 لعلمه الكريم مقبول غير مردود ، و نادى الله يستغفر
 سيدنا الامام الهمام و يتحميه و يبقيه و السلام ، ثم نمقه
 فلان بن فلان غفر الله له *

صوارة مكتوب بعض الفضلاء للملك رفيع الجنب
 من انشاء صاحب الكتاب حفا الله عنه ،
 كتبت اليك ايديك الله تعالى ، و زادك رفعة و اجلالاً ،
 كتاباً تطلع فيه على ما لنا بني من تعدي الامير العامل فلان
 على سكان البندر المعهور ، فلقد جار في حكمه ، و لم يروع
 بملك النصائح انتمى و ردها اليه المدرج الشريف عن بغيره
 وظالمه ، و شكيتي هذه امره على الصيرفي فلان الذي
 نحن رانبي المعين من عنايات سكارهك الذي لا تحصي ،
 لادري ، ما الذي دعاه الي ما سكر به عيشي ، ارض

انت يا مولاي بان يقطع صلاحك عن راعت قدره
 بحسن التفاتك اليه ، واطهر نعمك عليه ، لا والله
 وكيف يرضى مولاي وهو الذي احلتي دار العز والكرامة ،
 وانا على احسانه وانعامه ، فالمرجو من عوائدك الجمه ،
 ان نلحظ المستجير بك من عوامل دخل العامل السوء لخفض
 رفعته بعين الرحمة ، ولولا خشية الاطاله لابيت لعلمك
 الكريم جميع ما ارتكبه من القبائح في هذا الموق المشتمل
 على طرف من سيئاته الراجحة على حسناته ، وانت
 الحكيم العدل ، وخير الكلام ما قل ودل والسلام *
 صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب
 السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، ورد اليها من
 تلقائك ايها الغاضل التميل ، البارع الجليل ، مدرج كريم ،
 مخبر بما لا يرضي به الرحمن الرحيم ، فلا يخفاك ان من
 فوهت باسمه ، وشكوت من تعديده وظلمه ، قد نذرت
 حكمنا بعزله و اقمنا فلانا مقامه وهو لا شك امين غير
 خائن ، و لطاعتنا ممثله و ذاعن ، وعوائدنا موصولة
 بك ان شاء الله تعالى غير منقطعة عن جنابك فطب
 نفسا و قرعينا والسلام *

رسالة من امير العسكر الى حضرة

الملك من انشاء صاحب الكتاب

كتابي ايها الملك العادل السيد الجلال زادك الله دولة

و مجدا * و جعل بينك و بين الذوائب حدا * من بنى
 المغا بعد خمود نار الحرب * و الكف من الطعن و الضرب *
 فقد ارغم الله انف عدوك البامت من حتفه بظلمه * و
 خاب سعيه فيما اراد الله ان يكون سببا لضعفه * و نبدي
 الهى علمك الكريم انه لما برز بجوده الينا * اذنت ابطاله
 اقدام الحمر الوحشية علينا * فقابلتهم من قسورة الكتاب
 السلطانية شزيمة و اخذت تضرب فيهم يمينا و شمالا حتى
 خاضت الخيل في دماء قتلاهم * نصوت هنالك مؤذن الظفر
 السلطاني على منار الفتح المبين * على رداهم * و انقصر
 ظاهر كبيرهم الذي دارت عليه الدوائر * و صار كما قيل *
 لا يجد في السماء مصعدا * ولا في الارض مقعدا * ثم انه
 طلب الامان * و ارخي العنان * فاشرنا اليه عند ذلك بان
 يخفض جناح النل و الخضوع لطاعة سيدنا المريد بالله
 تعالى فقابل ما ذكرناه بالقبول و الاذعان و استقام على
 ما يحمد عقباه و آلى على نفسه ان لا يعدل عن الطاعة *
 ولا يمل للمبغي و العذران ذراعه * فامتتم عهدنا معه
 على ذلك * و الحمد لله على حصول هذه البشرية لسيدنا
 المالك * و نسأل الله دوام دولته * و السلام *

صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب

ان السنان وحد السيف لو نطقا * لحدنا نذك بين الناس بالعجب
 السلام عليك ايها القمر الصنديد * المضعع اركان شوكة

ذلك العنيد * ورحمة الله وبركاته * وصل كتابك المشعر
 بنيل الظفر * طي من اغتر بحلمنا وتكبر * وعصى و
 تجبر * وانسد في الارض و بدل و غير * و ما علم انفا
 اذا قصدنا ما لا يمكن الوصول اليه الا بشق الانفس ومعاناة
 الشدائد * تسهل نحوه الطريق جهرنا المنصورة التي لم
 يصن لها سري النصر قائد * فكيف من الاقدام عاينه اسول
 من شرب الماء * وهو كبا قيل حفظ شياً و فابت حنه
 اشياء * ومثلاً لا يكثر بختله و غدره * وقد كناه ماعاين
 من عاقبة امرة * وانت ايها المكرم لك منا العطف
 الوافر * واللفظ المذي ليس له من آخر * وهذه خلعة
 فأخوه * صدرت اليك من الحضرة الباهرة * جعلها الله
 ملابس عافية لبدنك وفرح * وليكمد بها حسودك و
 يعمه ابرح * هذا و ختام الكلام بالصلوة على محمد
 و على آله و السلام *

قلت و لما

كان هذا القسم معقودا لمكاتيب الملوك و ارباب الدولة
 و الاحكام و اولي الفضل و الاحترام احببت ان اذكر المكتوب
 الذي ارسلته سنة ١٢١٩ الى حضرة من احتجب نور فخره
 بعد سفورة و اقل قهر معودة حيين اختفى برحمة ربه
 غيب ظهوره ملك عمان و عمن الاعيان السيد الشهيد
 المرحوم بدر بن السعد سيف بن الامام احمد آل بوسعيد

نور الله ضريحه آمين و لقد كان رحمه الله تعالى معظما لمن
لا ذبه من الاكياس طيب الخلائق و الانفاس عارفا
بحقوق الولاء حافظا شروط الاخاء وكان كما قيل : يستصغر
الخطر الكبير لو فده : و يظن دجلة ليس تكفي شاربيا :
تشرفت ايام صغره بملاقاته و تقبيل يديه و كنت
اهز نمانه المكرمين لديه :

وهذه صورة ما كتبتة اليه رحمة الله عليه

ان اجل ما رفعته اكب الرداء : من الاثمنة الفاخرة الى
ذلك المقام العالي : و اجمل ما حبرته انامل الاتحاد :
بنفائس الادعة الباهرة لحضرة من سعدت بوجوده الايام
والليالي : ثداء تنظمت درر لطائفه بسلك تهليمات كافتين
قلائل الابريز : و دعاء تبخترت روائعه المقرونة بتحيات
عبهرية النفحات في حمل الاجابة و القبول من الملك
العزيز : مرفوعان اثنى ذروة فخارة المضاهى بعلوه الفلك
الاطلس : و اوج عزته التي بالمت النيرين كراكب سماء
سعودها الانفس : لازال محميا من مرجبات المكاره و الانكاد :
مصونا من مكائد الاعداء و انجماد : و لابرحت شهوس
سعادته مشرقه : و اغصان سيادته مورقه : اما بعد حمد
الله على ما اركى : و الصلوة والسلام على سيدنا محمد المولى :
و على آله واصحابه و انصاره و احزابه : فهذه مطور تعرب
من بقاء محبتي لجنابك السعيد : و احتفاظى التراتب

العهد الاطيد * وتخبرك اني وان تباعدت الاجساد *
 متملذ بالقرب المعنوي مع تصوري فواضح البعاد * ايظن
 مولاي ان احمد جاسائه * واجل احبائه وندائه * منذ
 حال البين بينه وبينه * لم يطالع بسجنجى الخيال *
 فى البكود والاصال * انوار وجهه الكريم وزينه * كيف
 يكون ذلك * وهورطب اللسان بالثناء عليه * وفؤاده من
 جملة الحاضرين بين يديه * وهذا بعض مايجب على
 المملوك للمولى المالك *
 شعر

سمح اذا انتجع العفاة بذاته * هطلت سحائبها بغير رعود
 عدم الشريك له بكل فضيلة * تقضى له بهزية التوحيد—
 وفى هذه الايام * اخبرني بعض الاخلاء الكرام * انكم
 سالتهم يوما عني * وشكوتهم ليه انقطاع المراسلة مني *
 قلت الحمد لله طى دوام الخلة * وشكوى سيدي الحبيب
 على تمكنها بقلبه باقوى الادله * فيامولاي طالما اتبعت
 الرسالة بالرساله * لتلك الحضرة التي زادها الله وضاء
 وجلاله * فما شمت من تلقاء مطلع بدر المكارم برق الجواب *
 ولاشمت ورائح رياحين اللطف من ذلك الجناب لا ادري
 اعاق تلك الرسائل عائق * عن الوصول الى ذلك المقرانى
 هو بكل مكرمة لائق * ام وصلت وحان وصولها صد مولاي
 بعض الحساد عما يمتج به احقر العباد * والانما للسيد
 الكبير * يلزم العبد الصغير قبائح التقصير * نعم حين

كان هذا انبهار المطرب بمجمعه خواطر الاكياس ، معشاشا
 بحديقة مدراس ، وكان ذلك الهرم اس ، معتزلا في هابه
 عن الناس ، وقفت نسائم المراسلة عن الهرب ، لاشتداد
 حر البعد وطى برود القرب بعد نشرها المطلوب ، آ يلام
 الرواق لما ذكر ، وكيف يتوجه الملام الى من هوني حقوق
 المودة غير مقصر ، هذا وقد كتب ما يقتضيه الادب اعنة
 لساني ، عن الحجري في مضمار هذه المعاني ، فاعلني
 ومثلك من عذر ، واقال عشرة تيمه رستره الى غير
 ذلك والسلام *

و علونته بقولى

يحظى المسطر و يتشرف بالمشول بين يدي المنك المؤيد
 بالله تعالى السامي هلى نظرائه رفعة و جلال سيدنا السيد
 بدر بن السيد سيف بن الامام احمد الموسعدي
 من الله ظله آمين •

مكتوب من بعض الايمان لمن تصدر

من الاشراف فى دست الرياسة بمكة

المشرفة من انشاء صاحب الكتاب

سلام يباهي انوار الصباح ، و يضاهاى المسك اذا فاح ،
 و ثناء يهزأ باريح الازهار ، و يخجل بلطفه نسيم الاسحار ،
 مرفوعان الى فسيح الحرم الآمن المأمون ، و المقام
 الهانخ السنني الميمون ، و الجفاب العالى المصون ،

المودع من ربه السر الخفي المكنون * ما من كل وجل
 خائف * ومهبط الرحمة والبركات والمطائف * حماه
 الله من كل جبار حائف * وحرسه من كل سوء طائف *
 لحضرة مولانا الاجل الغطريف * ذي المعجد الاثيل والقدور
 المنيف * حميد الاسم والالقباب * الشريف المكرم المشار اليه
 باعلى الكتاب * ادام الله تعالى مملكته ورياسته *
 واطى في الصمت الجهات امره وكلمته * ولازال الزمان
 رايقا بعدله ومدته * بحرمة جلء المختار وعترته * ابا
 بعد فانه كذ وكذا الى آخرة والسلام *

وايضا لمن ذكر من انشاء صاحب الكتاب

قرع الشجرة النبوية * وغصن الدوحة المصطفوية *
 ذر العهود الرنية * والاخلاق الكريمة اللزعية * و
 السيرة الحسنة المرغية * والهمة الصالحة العلوية *
 الشريف الاجل الامثل * الاكمل الامجد الافضل *
 مولانا فلان بن فلان * حفظه الله عزوجل * وحماده من كل
 مكره وموء ورجل * واتحفه بالسلام الوافر * ورضوانه
 المنكار * و بعد فان سالتهم عن الحبيب فهو في خير و
 حافيه * و نعم من الله واقبه * نسال الله الكريم ان
 يجعلكم كذلك * و يحفظكم من شر طوارق الليل والنهار
 بكرام الملائكة * ثم تكذب ما شئت وتختمه بالسلام *

مكتوب من بعض الاعيان لامير عظيم

الشان من انشاء صاحب الكتاب

اهدي سلاما ابهي من الشمس وابهره وازمهي من
 البدر المنير وازهره الى حضرة ذي المقام الجليل الافخره
 الرئيس العادل الذي لا تعد مناقبه ولا تحمره المشار اليه
 باهل المستور لا برج في عز وجموره و بعد فيا عمدة
 الاعيان و فريد هذا العصر و الاوان ان نفضلت
 بالسؤال عن ضعيف الاحوال فهو بخير واهتمت
 من فضل ذي الجلال والسؤل عنكم منكثره والشوق
 اليكم عظيم رافر جعلكم الله تعالى في اكمل المسرات
 واجمل الحالات وكتابكم الشريف المشتمل على الكلام
 العذب اللطيف قد تعرفنا بوروده و شمهتار زوائج
 البسط من بروده ثم لا يخفاكم انه قد توجه المركب المبارك
 الى بندر كلكته و فيه محبنا الناخوذة المكرم الحاج
 فلان بن فلان اخبرني ان مراده ان يشحن المركب
 بعد وصوله بأسلامة الي البندر المذكور الغي جونية من
 الارز الابيض مع ما يعين له وكيالكم المكرم فلان و الحق
 انكم اصيتم في ارسال المركب الميمون صحبة الناخوذة المعلوم
 التابع لموضاتكم وهو كما لا يخفاكم ذوراي شديد و باس
 شديد ثم ان المملوك يوجو الاعانة من ذي الهمة
 العليه في حسم مادة تلك القضية فهذه شهور مضت
 بل اعوام ولم يصل ما يحسن المكوت عليه من ذلك

المستحق لما ارتكبه الذنوب والملام ، فالأما مول من افضالكم
 الاهتمام ، لانجاز المرام وان بدت لكم حاجة فالاشارة
 بها بشاراة والسلام ،

عنوان هذا المسطور

يتشرف المرقوم بنظر مولانا الاجل الاكرم الامثل الامجد

المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين *

مكتوب من بعض الاجلاء لامير عزيز

الجناب من انشاء صاحب الكتاب

تتحف ذلك المقام العالي بشوائب التحية والتسليم ،

و نرفع لحضرة شمس المعالي لطائف الثناء الباهر الوسيم ،

مولانا الاجل الامجد الاكرم ، من انفق على جميل

وصفه السدة العزف والعجم ، المشار اليه بأعلى المراتب ،

لازال مشهورا بالطاف المهيمن الواهب ، اما بعد حمد من

لا يحمد سواه على ما من به من الاجتماع ، جاعل القلم

احد اللسانين ان قباعدت الاشباح و حال الانقطاع ،

فيه الجمعية بين اخوان الصفا واخذان المرور والوفاء ذوى

الاخلاق المحمدية بلا نزاع وصلوته وسلامه على من نسأله

بحقه دوام العافية وحمدن الختام ، وعلى أنه الهداة وصحبه

الاعلام ، فانه تواترت الاخبار فى هذه الاطراف ، بما حاق

بأمل البغى والخلاف من سطوات رجال النصر والظفر ،

المحوردين فعلا ، المسعودين فى الآخرة والاولى ، المرغوبين

آذاف الخوارج الذين تفرقوا شذرا مذبذبين : فالحمد لله على
 ما امننت به السبل والشعاب : و قوت الاحوال بسطوعه
 الدافع لظلمة تلك الاموال بعد الاضطراب : و حصول هذه
 البشرية : لمن زاده الله دولة و فخرا : و كان خاطري و حق
 و دادك معقودا بالترح : قبل و رد ما دل على انقلاب المحن
 بالمنح : فحلت نغمات هذه الاخبار عقود : و سطرقتنا البشائر
 بعطرها الفائق نشره منديل الهدى و عوده : هذا الكتاب الذي
 ارسلتموه بطي المرقوم : و توخيتم من الحقيير وصوله الى
 ذلك الاسير المعلوم : فقد ارصله اليه : و سلم من طرفكم
 عليه : و لعدم فرصته في هذه الايام : لم يتيسر منه الجواب
 على ذلك المقام : و سيصل ان شاء الله محسولا علي كاهل
 البريد : الي الجناب الفاخر السعيد : ثم ان حامل هذا
 الكتاب : ضعيف الاكتساب : فاللطف به ولو بحسن
 الخطاب : من موجبات الثواب يوم المآب :
 و ما احسن المعروف يوما اذا اتى * الي اهله من اهله في محله
 و ايايديكم مقبلة و السلام *

و من انشاء القاضي

العلامة تاج الدين بن احمد المالكي المكي رحمه الله
 تعالى ما كتبه من لسان سلطان مكة المشرفة الشريف
 زيد بن محسن الي السلطان قطب شاه في شان السيد
 الفاضل احمد بن معصوم نور الله ضريحه عام دخوله

الديار الهندية وكان قد تكرر من سلطان الطلب للسيد
المذكور الى حضرته *

من الشريف المرحوم

ما صدع خطيب البراعة ، و لاصح عندليب البراعة ،
باحسن من ملام يقف من امله الى محابه ، و يبلغ بلوغ
الهدى الواجب الى محابه ، مشغوعا بثناء ينفع عند نشره
الوجود ، و يفضح ببشره الروض المجدود ، يتلو هما بث
اشتياق ووداد ، و اخلاص و اتحاد ، الى الحضرة التي شيد
على اساس العز بنيمان مجدهما ، و اشرق في ارج الجلالة طالع
سعدهما ، و الذات التي هي جوهرة تاج الملك ، و واسطة عقد
ذلك السلك ، خلاصة الملوك الذين خفقت على مفارقهم
البنود ، و تشرفوا بالسير في ركا بهم العساكر و الجيود ،
و خضعت لهيبتهم الضواري من الاسود ، و تواضع لجلالتهم
العبيد و المسود ، حائز فضيلتي الفخر و الجلاله ، و حاري
منقبتى الكرم و البساله ، و وارث العظمة التي لم يك يصلح
الا لها و لم تك تصلح الا له ، و راقى معارج المعجذ الذي جر
عليه الحجر اذباله ، و مجري انهار الكرم التي و اردھا لا يظماه
و ناظم شمل المعاني التي اعجز البلغاء و صفها نثرا و نظاما ،
مولانا السلطان ابوالمظفر عبد الله قطب شاه ، لازالت رايات
اقباله منشورة ، و لا بروحت آيات اجلاله على صفحات الدهر
مسطورة ، و بعد فان السيد الجليل العريق الاصيل ، الغايز

من الاسهام علي الفضائل بالقدح المعلى ، القائم على قدم
 اسلافه في سلوك الطريقة المثلى ، ذي القدم الراصخ في
 جميع العلوم ، السيد الجليل احمد بن معصوم ، روى حديث
 العظمة عن اسلافه بالسند الموصول ، وبهر العقول في
 المعقول والمنقول ، ومهر في تحقيق العلوم ، ومالك ازمة
 المنثور والمظوم ، وجمع ذلك الى ما اتصف به من شرف
 النسب ، واحتوى على طرفي الكمال الغريزي والمكتسب ،
 فهو الذي ان افتخر بنفسه كان له منها عليها شواهد لكل
 راء وسامع ، وان فاخر بابائه قال : ارايتك آبانى فحشني
 بمثلهم ، اذا جمعتنا يا جرير المجمع ، وقد احلته فضائله
 لدينا من المكانة اولى مكان و ارفع محله ، وحلته شمانله
 بحلي الكمال الذي احتسى به مما صغوة الاصطفاء واكتسى
 به حلة الخلة ، بحيث كما لا تخطر مفارقتنا له في الاوامم ،
 ولا يجوز ان نتصور بعده عما ولو في الاحلام ، ولكن لما تكرر
 الطلب منكم له اورة بعد المرة ، وفهمنا الرغبة منكم في
 وفوده على تلك الحضرة ، علمنا ان تصوركم لصورة كماله
 لا ينفك عن التصديق ، وتحققنا ان مقدمات فضائله
 المقدمه لايكم بديهية الانتاج لكونها مسلمة بالتحقيق ،
 وجزمنا بان الخبر عند ملاقاتكم له سيصغر الخبر ، وان
 الاذن لم تكن همعت باحسن مما قد رآه البصر ، سمعنا له
 بالتوجه الى ذلك السوح المعشب المراد ، والنادي الذي

يباغ الارب مريده فكيف بمن كان هو المراد . فالمامول
مقابلة بها يجب له من الاجلال . ومعاملته بما يقتضيه ما
اتتمل عليه من كرم الصفات والخلل . بحيث يكون له يكتم في
منزلة دونها السهي . ورتبة ليس وراءها منتهى . والسلام *

ومنه ما كتبه عن لسان الشريف المذكور

ايضا الى السيد الامير الفاضل احمد بن

معصوم مراجعا و معزيا له في والدته الشريفة

وقد اجاد في هذا الانشاء كل الاجادة

بعدا هداء سلام يتبختر النسيم من عطوره في غلاله . و

يتعجب كافر البطاح اذا جر عليه اذياله . الى من تفرع من

دوحة العظمة والجلاله . وترعرع في روضة سقاها المبدأ

الفياض سلسبيل الفضل وسلساله . وتطلع في مرآة

الزمان فرائ مثاله ولم يرفيها امثاله . فلا جرم لو كان العلم

في الثريا لقال اناله فنا له . ولا غرو اذا اقر الضد لسوءه بقصوره

عن ان يناله . كيف لا وهو الذي كهيت اعطافه حلة الشريفين

فنشأت فيهما مختاله . واضحى نسيب الطرفين ابا عما راما

وخاله . واحاطت بنير شهابه من ضياء العلوم هالة وود

البدر انهاله . السيد السنن الامجد الذي كمل الله كماله .

الامير فظام الدين احمد . ادام الله اقباله . وبلغه من

خير ي الدنيا والاحرة آماله . فلا يخفاكم ان الله خلق

النوع الانساني وقدر آجاله . ولم يجعل الخلق لبشر فليس

البقاء والدوام الاله . وجعل اعظم دليل يتأسى به المصاب
 وفاة خاتم النبوة والرسالة . وكان ممن حان موافاة اجله
 وقد رآه الله انتقاله . الشريفة المدفونة قبل التراب في كرم
 الخلال صيانة وجلاله . الوالدة التي تفرعت من اذكى
 عنصر و تفرع منها اطيب سلالة . فاجابت داعى الله و آثرت
 نزله و نواله . فاعظم الله لكم فيها الاجر و افاض عليهما
 سبحانه غفرانه الهطاله . و افرغ على فوادكم ملابس الصبر
 و قضى لعمركم بالاطاله . و ادام لكم الصحة المشعر بها
 كتابكم الذي اشتمل من بديع البيان على سلافه و ترك
 لسواه جرياله . و احتوى على زلال المعاني و ابقى لمامه
 الشكاه . ففهمنا مضمونه منطوقا و دلالة . و هورنا بما
 احتوى عليه من كونكم تتفيمون من رضى الصحة و السرور
 ظلاله . و ما ذكرتموه من وصول هديتنا الى ناشر لواء
 العدالة . و حائز فضيلتي الكرم و البسالة . مقابلتها بالقبول
 من المهدي له . فذلك المأمول من مكارم اخلاقه ادام الله
 افضاله . و عرفتم بوصول الحصان المرسل منا اليكم . فجعله
 الله مركوب المعزة التي لا تزال سابغة عليكم . و ما اشركتم
 اليه من تشوقكم الى المشاعر المكية و اباطح المسكية . و
 تشوقكم للاجتماع بنا فى تلك الاماكن الزكية . فالله تبارك
 و تعالى فى حضرة قدسه . يختار للعب ما لا يختاره لنفسه .
 و نرجو ان يختار لكم ما هو الاولي . فى الاخرة و

الاولى * و السلام *

ومنه ما كتبه عن لسان سلطان مكة الشريف
المذكور ايضا الى السيد الامام الا مسجد محمد بن
الحسن من كان قائما بالدعوة في ديار اليمن
ماروضة غناء جادها الغمام * وسمع على افنانها الحمام *
وتفتقت فيها كرائم الزهر * وتمخرت فيها نسائم السر *
وتمايلت اغصانها * وتمايدت افنانها * و جرت في جداولها
الانهار * وشدت في خلالها بلابل الاطيوار * باطيب ارجا *
واطرب هزجا * من صفات مولانا حين تنفخ روائدها *
وترنم صواحدها * بانه الذي اوتى من الكمال ما لو حظي
به البدر لما سيم بالخسوف * والشمس لما تطرقت اليها ايدي
الكسوف * وحاز من الشائل ما لو حوته الشمول لما شينت
بالتحريم * اوتمسكت باذياله القبول لما فضلها النسيم *
وحوى من الفضائل ما شئت * وقصم قلوب الحساد وفتت *
فكسعت اعطافه حلة الشرفين * و جمع بين طرفيها
المستطرفين * فاضحى واسطة عقل آل بيت النبوة * ورابطة
قضايا المكلام و الفتوة * واعترف بالعجز عن اوصافه
ارباب الفصاحة واللسن * مولانا الامام محيى بن الحسن
ادام الله سعوده * و جدد في معارج المعالي سعوده *
وبعد اهداء نوافج السلام المبهوثة * وارجاء ركائب الشوق
المبهوثة * فقد ورد الكتاب المحمدي الغائق بسبكه و

ضيا غته * فاممت به البلغاء ولا بدع في الايمان بالكتاب
الحمدى و بلاغته * وكيف لا يفوق صنعا * وهو من
وشي صنعا * وموشيه البليغ الذي اعترف له خطيب
عكاز * ومنشئه الفصيح الذي استعبد حر المعانى ورتقى
الالفاظ * ولعمري انه لروض تقارحت عباهره * وكست
النسيم طيبا ازهره * وسقت غرائسه انهار الاخلاص *
وزفت غرائسه في حبر الاختصاص * وجلاها على كفوها
خير اب * بمقتضى ما اشار اليه مولانا من الاتحاد في
النسب * والتحلي بعمل الله بفضيلته التي لا تكتسب *
فياحبذا ذلك الاتحاد والاتفاق * والتساري عند الاستباق *
ما بيننا يوم الفخار تفارت * ابدا كلانا معرق ومطرق *
وهذا جريا على مقتضى الظاهر وسياق الكلام * والا فانك
المقدم في محراب الجلالة تقدم الامام * والسلام *

وحين ذكرت ما كتبه القاضي

عن لسان الشريف المذكور

عن لى ان اذكرا ما كتبه الى حضرة الامير الشريف
يحيى بن حيدر الحسيني ادام الله مجده السني مجاربا له
سنه ١٢٢٤ وانا اذ ذاك بيندر الحيا والشى بالشى يذكوره
وهذه صورة المكتوب *

يقبل الارض مشتاق مدامعه * دم ومقلده وقف على السهر
يعيد دار عن الاحباب منقرون * مبلبل البال من هم ومن فكر

إذا تذكر ارقامنا له سلفت * و الشمل مجتمع صاف من الكدر
 وكان يقضى من الاشواق نحوكم * ما حيلتني في قضاء الله و القدر
 ورد الى من تلقاء كعبة الجود * و قبلة كل سيد و مسود *
 رب الشرف المشخر * و مظهر الفخر المزدهر * من زانت
 به الامارة * و افتخرت بروج دولته بانوارها المتصاعدة علي
 الكواكب السيارة * الشريف النبيل الافخر * عماد الاسلام
 و الدين يحيى بن حيدر * لازالت رياض عزه ناضرة *
 و نواظر التوفيق بالسعادة له ناظرة * كتاب عنادل البراعة
 ساجعة على افئذنه * و عيون البلاغة جارية بحداثق بمانه *
 معرب عن لطائف الرقة و الجزاله * مشعر بتفرد مهدي
 في القنون التي ما تجلت عرائس ظرائفها على منصة الجمال
 لا له * فما احسن هذا المرسوم * و ما اللف ما اشتمل
 عليه من الدر المنطوم * اسأل الله ذا المن * ان يديم دولته
 مولاي المثل بقلائد آدابه اجياد بلغاء الشام و اليمن *
 هذا وقد احسن سيدي بتلك البشارة * الدالة على وقوع
 الطائفة الغداره * في حضيض النكبة بعد عروجها الي
 ذروة الامارة * بما صب عليها من رصاص الويل و الخسارة *
 كيف لا يكون ما لهم كذلك * و قد عرضوا انفسهم للمهلك *
 فانه المسؤل ان يريد المك الشريف الامجد * من محام
 بذي باب عضبه الحسنى نقطة دائرة الفساد * و خفض بعامل
 خطاره نواصب البغي و العناد * غوث الاسلام و المسلمين

حمود بن محمد وان يرسل طي تلك الغنمة الباغية ،
والعصبة الطاغية ، صواق العذاب و التنكيل ، ويجعل
المارقين من الدين كاصحاب الغيل ، بحرمة النبي الامين ،
وانه الطاهرين ، الى غير ذلك والسلام *

صورة ما كتبه بعض الادباء

الاعيان التي ابنته سلطان زمانه

الدرة المصونه ، والجوهرة المكنونه ، المتصفة بالعفّة
والكمال والدين ، المتجوبة بحجاب الحياء والجلال عن
امين الناظرين ، درة اكمل الدولة الظاهرة ، وغرة جبين
السعادة الباهرة ، قدوة المخدرات المعظّمات ، عمدة الموقرات
المكرمات ، عليّة الذات جويمة الصفات ، نتيحة الاقبال و
السادات ، تاج النساء في العالمين ، سلالة الملوك والسلاطين ،
هيدتنا المحترمة من لا يذكر اسمها اجلالا ، حفظها الله تعالى
وبعد اهداء سلام وافر ، وثناء متكاثر ، الى تلك الحضرة
عليه ، والسدة السنية ، فانه كيمت وكيمت الى آخرة والسلام *

صورة مسطور التي وزير عظيم

الشان من انشاء بعض الادباء

نهدي شرائف التحية ، الى جناب ذي الرتبة عليه ،
قدوة الوزراء العظام ، عمدة الكبراء الاعلام ، مصدر مكارم
الاخلاق ، سيد وزراء الآفاق ، فاتحة كتاب الحشمة والجلال ،
خاتمة ابواب الدولة والاقبال ، صاحب الشوكة التامة ،

والصولة العامه * مولانا المكرم فلان بن فلان * ضاعف
الله جلالة * و مد على كافة الرعية ظلاله * آمين *
هذا وان العبد الفقير * المقصر الحقير * لم يزل ولا يزال *
فى الغدور والآصال * يديم تلاوة فضائلكم الواسعه * وقراءة
مناقبكم الفاخرة الشائعه * و يجعلها فاتحة كل ثناء * و
خاتمة كل ذكر و دعاء * الى غير ذلك والسلام *

وايضا لمن ذكر من انشاء بعض الفضلاء

نخدم بالتسليمات الوافيات * والتحيات الزاكيات *
مجلس مولانا الوزير الاعظم * الكبير الافخم * عمدة الوزراء
الكبراء * وزبدة النبلاء العظام * شمس فلك المجد والاقبال
نمر برج العز والجلال * كحل حدقة العدل والانصاف *
نزهة دولة الفضل والالطاف * غرة ناصية الرياسة والسياسة *
درة صدف الكياسة والفراسه * عنوان دفاتر الفضائل *
فهرست دارين الوسائل * ملاذنا الاكرم الهمام فلان بن
فلان * لازالت سدة اعتابه مملوثة بالافواه * ولا يرح
قرب ابوابه موسوما بالجباه * آمين آمين يارب العالمين و
بعد فانه كيت وكيت الى آخرة والسلام *

وايضا له من انشاء بعض الكتاب

نهدي الى مجلس الجناب السني * واسطة عقد
ازياف المفاخر والمعالي * من تحلت بجواهر مجده الوزارة *
وابتهجت بنغائس فخره مراتب الدولة والامارة * مولانا

الرزير المجيد : الكامل المنجد المجيد : العربي المحججاح :
 الاربيحي المناح : فلان بن فلان : سلاما كانوار الربيع
 نضارة : و يحكي تباشير الصباح بهاء : لابرح سوادق
 عزة و سعة منصوبا ابدا : و علم رفعتة و محبة مرفوعا
 سرمد : و بعد فان الباعث لتخبر برهن السطور : و تصدير
 بديع المنشور : هو كيت و كيت الى آخرة و السلام *
 صورة ما كتبه بعض ادباء القاهرة للقاضي
 العلامة محمد بن حسن دراز المكي مراجعا
 عن كتاب كتبه اليه معزيا له في ولده
 المتوفي بمكة المشرفة بعد وروده اليها
 سلام لا يزال برياء قهيص الجومعنبرا : و ثناء لا ينفك بمراءه
 بساط البسيطة معشوشبا نضرا : اطيب من النسائم صافحت
 انامل الزهور فحلت منها العقود : و ارق منها اذا اعتلت
 شوقا للشثم الثغور و هز القرد : طلى من هو الاخذ من
 الفضل بزمانه : و الصاعل من المسجد فوق غاربه و منامه :
 فارس حلابة المعارف و كهيها : و شاكي سلاحها و لوزعيها
 فاني يشق له غبار : و كيف يركض معه مبار في مضمار :
 اعنى الفاضل المسجد : ابن حسن دراز محمد : نسأل
 الله تعالى كما فردّه بما جمع له من الشيم الصالحة و الافعال : ان
 يكثر له الامثال : و يهنئي له الامال : ما مع آل و اختلفت آصال :
 و بعد فقد ورد من تلك الديار : و رقد من فانك الاثار :

ديار معال طالما هاج برفها اشجفونا احوال الوجد من دمعهادما :
 بكر فكر ترفل من التيه في برد قشيب * دودة فصل
 تميس في روض خصيب * سماء نجم الفصاحة في ارجائها
 لوائح * حديقة بلابل البلاغة في مناير افنانها صواح * فيا لله
 ما احسنه من كلام * وراعجا ما ابدعه من نظام *
 ولعمري لقد غاص فجاج بالدر منضودا * وما اخاله الا ارتقى
 فاني بالنجم مصغودا * فلو تلميت لصخر التفجرت انهاره *
 اوشدي بها في روض لتبسمت ازهاره * ولو اقتاد بها الجوزاء
 لانقادت * واستمال بها جلامد القلوب للانت * اقتداح
 الفاظها تطوف من المعاني برحيق * فمن فرع معهه شئ منها
 فسكر انى يغيق * وشاهها ساهر بيان ليس له مماثل *
 بل هو سبحانه وائل لو قال بالتناسخ عاقل * فلما اماطت فضلة
 النقب * رلاحت دزن ما حجاب * حركت سواكن شوق اشتعل
 ضرامه * واسعرت لهيب قلب اشتد ارامه * فآه لولا ما انتهجت
 به الابصار من حسن روائها * وآض به الى روض السرور من
 سلسال مائها * كيف وقد بشرت بصحتكم التي هي نهاية
 الامال * و اشعرت بقيام عزكم الذي هو اوراد الاخوان
 بالعيشي و الاصال * فله الحمد اولا و آخرا * و باطنا
 و ظاهرا * وقد اشرتكم الى ما اشرتكم اليه * مما يا بى القلب
 واللسان رحمة ان ينطق به او يعرج عليه * فانا لله وانا اليه
 راجعون * ولسنا اول من رماه الدهر بنبل مصائبه و ضره

بنابه * وافتخره بهخلابه * ولنا الآن الى مزيد الثواب
مزيد استشراف * وبالدهر في ان لا يعاندنا مزيد تلاف
واستعطف * والسلام *

ومن جواهر انشاء السيد الفاضل العلامة حسين
بن المطهر الزيدي اليمنى رض ما وجه به
الى القاضي محمد دراز المذكور مراجعا
حمد لمن اطلع في سماء البلاغة شمساً لا يعتريها افول *
و بدرتم ليس للانحساق اليه وصول * و بحر فضل الهدي
العجائب فحدث عن البحر ولا حرج * و قاموس علم يخرج
منه اللؤلؤ منظوماً و منشوراً فكان منظومه لاجساد المشهور
منهج * فالنثر كالنثرة و الشعر كالشعرة * و اقسام بنجم
سماء بديعه * و صبح فلق تسجيعة * و ضحى شمس
تسجيعة * و تجلي نهار تنميقة و تقهية * و ضياء
مصابيح ترصيعه * تردد الحان سواجعه و ترجيعه * لقل
ارسل رب البلاغة رسولها المعزز * قاطهر معجز البلاغة
و قطع به اعناق الملحدين و رزز * واستنزل عصم البلاغة
من اعاليها * و اجتنبها بنواصيها * و استخدم العبدلين *
و رفع بالاضافة اليه ذكر الطائمين^ه * ان تكلم استثار
على ابن الاثير * و اخبر انه فارس ميدان البلاغة ولا
ينبئك مثل خبير *
حاز المحامد حتى ما لذي شرف * في صورة الحمد لاجسام والاذان

ان كتب حارابن مقلقة عند تلك العيون * وودت الكمائم
 ان لوسجعت على اذنان الفا تلك الغصون * وحب
 ابن الكاتب لو اتخذته العماد * والصاحب لو صاحبه جعل له
 من السواد ين الماد * شعر

كاتب يبدل المضار صحيحا * و بصون الشذور في الادراج
 اعني بذلك الاديبي الذي اذا قال شعرا * كان للدرناظما
 والدراري * من غاص بحر البلاغة * وازغم ابن المراغة * نظم
 سيد للمديح فيه * و جرد * حين اضحى من غيرة كالقديم

البليغ الذي ازوى ببلاغته غلة الصاد * و الكريم
 الذي ليس هو لجموده عن العقاة بالصاد * مولانا الذي
 ارتقى ذروة المجد العظمى * و نشر لواء العز العلي الاسمى *
 ضارب هام الضلالة بفضبه الجراز * سيدنا القاضي محمد
 بن حسن دلاز * لازال للمدين الكنفى ركما و عمادا *
 قامع لمن بغى بغيا و فسادا * الى غير ذلك و السلام *

و هذه سطور بل زهور من خمائل انشاء الامام
 العلامة شهاب الاسلام القاضي احمد النوبى رحمه
 الله تعالى وجه بها من الديار المصرية الى الشيخ
 اللوذعى مفتى بلد الله الحرام عبد الرحمن
 بن عيسى المرشدى رض عام عشرين و الف
 استخدم نسائم الكمائم في ابلاغ تحياتي الى جناب
 الفضائل و القواضل * و استودع لعان البوارق امام الغواقد

سلامي طي جمال الاعيان الاماثل ، و انبه بانفاس ودادي
 فواعس احداق النرجس لتبصر عني ذلك المحيا الوسيم ،
 و اناجي في ليالي الابطاح زهر النجوم لتشهد بدعائي
 لذلك الماجد الكريم ، كيف وقد رقد كوكب فضله و
 اشرق ، و ماس غصن شمائله و اورق ، و تساوى في
 الثناء عليه لسان الغد و اليوم و الامس ، و اضاءت به
 اذلاك المكارم و لا بدع فانه الشمس ، ابقاه الله تعالى في
 نعمة يا نعمة الازهار ، و سيادة مشرقة الانوار ، المعروض
 على المسامع الشريفة ، بعد طي احاديث المدائح فانها
 لا تغى بها صحيفه ، و ما ذاعسى ان يخدم به القلم طي
 ام راسه ، و يسعى في ميدان قرطاسه ، من مدائح
 ذلك الرئيس ، و ما يستوجب و صفة النفيس ، فوالله
 لو زجرت طير البنان في اوكاره ، و جئت بمعدن البيان
 من ابقاره ، لا نظم فيه فرائد القلائد مدحا ، و استملي
 في الثناء عليه فضلا ، و علما و هبة و فتحا ، لكننت آتيا
 بقطرة من بتر ، اولعة من بدر ، و اما بث التلطف
 و الغرام ، و التاهف و الهيام ، فوالله لا يعلم المحب
 احدا يقارب حبة من حبه ، كيف و قد جعل الله لكم
 في كل منبت شعرة منه قلبا لمحبةكم في قلبه ،
 و اعرف اني ماسلكت و اديا ، و ارحلت ناديا ، الا و جعلت
 ذكركم الجميل جمال ذلك الحفل ، و اذني طي مقامكم

العالي بما يناسب مجدكم الاكمل : على انه لا يقدر قدر
شوقي الى ذلك الجمال و تعلقى الروحانى الى ذلك الكمال :
الا الملك العزيز المتعال : فوالله ان فلما ان ذكركم شريف
قلنا حق : وان اخبرنا عن امتزاجكم الارواح فلنا صدق :
على ان دهرا فت انسان مقلته : و ملتزم قبلته : الدهر
يربوطى الدهور شرفا : ويرتقى من المعالي فننا وقمما
وشرفا : والله تعالى يخاد ظلال دولتكم : و يطيل للاسلام
و المسلمين فى مدتكم : آمين و السلام *

مكتوب فائق يشتمل على كلام رائق من انشاء
شيخ الاسلام و مرجع الخاص و العام قدوة
العارفين الشيخ ابي المواهب البكري الشافعى
من كان مفتى السلطنة بمصر القاهرة طيب
الله مرقدده باسم العلامة المرشدى المذكور انفا
احمد الله سبحانه و تعالى الذي فتح للعلماء العاملين
كنز الهداية : و ارشدهم ببلوغ مقاصدهم فى البدايه :
وجعل كلامهم مختارا و ذخيرة لوالى الالباب : و خلاصة
و مجمعا للغضائل و الغواضل و الاداب : و اصلى و اسلم على
نبيه الاكرم : و رسوله الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم : نقاية النقايه : و وقاية الوقايه : و على آله واصحابه
الدين منحوا نظرة العنابه : و بلغوا غاية الغايه : و اسأله
سبحانه و هو المسئول : و ليس غيره مأمول : ان يديم

لسعادة العلماء * و سيادة العظاماء * بقاء مولانا علامة المغرب
 والمشارك * الحائز في الخلائق احسن الخلائق * علم العلماء
 الاعلام * و واحد السادة الاجلاء الكرام * مفتي بلد الله
 الحرام * و زمزم والمقام * و ذلك المشاعر العظام * روح
 جثمان الجثمان * و عين انسان الانسان * الدر الا انه
 النضيد * و العقل الا انه الفريد * و القصد الا انه بيت
 القصيد * محور العاروم العقلية و الدقلية * مظهر الفوائد
 الاصلية والفرعية * مولانا و جيه الدين عبد الرحمن ارشد الله
 العالم بفتواه * و ادام النفع به و زاد تقواه * آمين و بعد
 بعد ٦٤ سلام كأنه مروج الذهب والياقوت * اوسكر ماروت
 و ماروت * و ثناء لا يبرهن عنه خطاب * و شوق لا يحويه
 كتاب * ان المخلص في المحبة الصادقة * و المودة السابقة *
 ملازم على السعاء لحضرتكم بالغلو و الاصال * و يتوكل في
 حفظكم الي الملك العزيز المتعال * و يلتمس منكم ذلك
 عند البيت و زمزم * و الحطيم و الملتزم * و في اوقات الاجابة
 و القبول * بلغكم الله كل مامول * و لازلتم في حراسة الملك
 العلام * من طوارق الليالي و حوادث الايام * والسلام *
 مسطور جميل يشتمل على كلام في التعزية
 جليل من انشاء الشيخ العلامة المرشدي
 المذكور باسم الشيخ محمد بن امين
 الدهن الحنفى المفتى رحمه الله تعالى

الحضرة التي يعزطى ان اكا تب نازلها بعزاء * ويشق طى
 لولا التأسى بالسنة ان تفت يراعتي بالتسليم له عن المصاب
 الذي عظم الله له به الاجر والجزاء * واقبها بنفسى عن
 تطرق طارقة كدر * و اذيتها بسائر ابناء جنسى عن تعلق
 حادثة غير * فتغالبنى ارادة الله التي لا مهرب منها ولا
 مغر لغار * وتعظمى آية الله التي كل شىء عنده بمقدار *
 فأترب الي التسليم والرضا * و اعود الى الايمان بالقضا *
 وارمن بكل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
 وانسلمى بما اعدّه الله تعالى لاهل الابتلاء من الفضائل
 والكرامه * واعلم ان هذه الدنيا وان طاب هواها * واتسع
 فضاها * بالنسبة الى عالم البرزخ كضيق الرحم والمشيمة *
 وان النفس مادامت فى هذا الجسد فهى فى دار الالدار
 مقيمة * فعند تذكر وصولها الى ذلك العالم الايمح يهون
 الخطب * وعند تيقن حصولها فى ذلك الفضاء الاوسع يتسلى
 القلب * غير ان الطبع البشوى يجزع * والعين تدمع
 والقلب يخشع * فاننا لله وانا اليه راجعون كامة يتسلى بها
 المصاب * وينال قائلها الاجر عند الاحتساب * فاعين حلم
 مولانا وهو الطود رصانه * والطور مكانة ورزانه * ان تستخفه
 الخطوب اذ يستقره ما ينوب * فحمله يقتلى * و بصيرة
 يهتدى * فليغل جيوشها بعزائم الصبر * وليعتمد من فضل
 الله طى ان تلك النفس الزكية فى الجنة لا فى القبر * وليجعل

بين المروعة الغالبة * والدمعة الساكبة * حاجبا من
يقينه * ودافعا من دينه * فتحول الرجال لاتستقزها
الايام بخطوبها * كما ان متون الجبال لا تهزها العواصف
بهبوبها * فعزيز طي ان اكتبه معزيا او اخاطبه مسلما * فيمن
ينتسب الي خدمته * وينتمي الي ذمته * فكيف بالصو
الاکرم * والذخر الاعظم * والركن الاشد * والسهم الاسد *
اعاضه الله عما فارقه من اهله واخوانه * واسوته واخذانه *
الرفيق الاعلى * والمقيل الاعلى * وجعل له الي كل غرفة
من الجنان درجة وطريقا * مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
وفيقا * لكن التعزية سفة سائرة * وسيورة عابرة * وقضاء
الله هو المقدر * والاجل اذا جاء لا يوحى * ولولا ان الذكوى
تنفع * والتعزية يتساوى فيها الاشرف والارضع *
لاجلت ذلك المقام * ان اذاتحه في العزاء بسلام * لكنا
قد شاركناه في الاصف طي هذا النى درج * ورفي
في الفردوس الي اطي درج * وفاضت منا الشئون * اذ فاجاه
رب المنون *

فلو كان نيض الدمع يذقع باكيا * لعلمت غرب الدمع كيف يسيل
فان غاب بدر فالنجوم طواع * ثوابت لا يقضى لهن انـول
يغاث بها في ظلمة الليل حائر * ويسري عليها بالرفاق دليل
الي غير ذلك و السلام *

ومنه أيضا ما كتبه القاضي العلامة احمد النوبى وصورته

اعترف بالقصور عن اشادة قصور ثنائك الواجب * و اعترف
من بحور فضلك ما يرتوي به كل ظمان اشعل اوام الشوق
منه كل جانب * واستمد من المبدأ القياض نفسا قدسيه *
تقدر على حمل اعباء وحيدك * واستعد منه قوة ملكيه *
تطيق ثقل اقباء وشيك * واسأل الله تعالى ان يمتع
الوجود بوجودك * ويسطع في عالم الشهود كواكب شهودك *
ويبقىك جمالا لاهل عصرك * وكمالا لسائر الامصار ولا يقتصر
على مصرك * و احيي ذلك المحيا الوسيم * بشرائف التحية
و التسليم * و انهي من الشوق ما كل المتن عن شرحه *
وقل كل مطول عن مختصره فكيف لو موح المعتاح بفتحته * هذا
وان جرى المولى على ما لوفه * واستمد على معرفته * من
التفت لاحوال محبيه * والتفحص عن اخبار موديه *
فهم بخير وما فيه * ونعمة وانرة وافية * واملون في حلل
النعماء * ماثلون الله بما له من الصفات و الاسماء * ان
يديم على المولى نعمه * و ان يبقى ذاته الكريمة مرفهة
منعمه * وقد وصل كتابه الكريم المجهز صحبة الركب
الشريف فحل عندنا محل النعمة المبتكرة لانه انبه عن صحة
المزاج اللطيف * الى غير ذلك والسلام *

مكتوب نصير من انشاء القاضي العلامة

الشهير حسن أفندي التميمي اللبيب باسم الشيخ الفاضل المرشدي الأديب

استرصب الله تعالى عمرا مديدا * وعيشا في السيادة
 رغيدا * مولانا وسيدنا علامة العلماء * تاج مفارق العظماء
 مغني اللبيب بمذائع منطقته وبيانه * السيد السند
 العضد الأ طول النبي اتقن العلوم باتقانه * مفرد علماء
 الدهر * واعتماد سادات العصر * المفرد الجامع لأنواع
 العلوم و المعارف * قبلة الغوائل الذي بيته كعبة لكل
 طائف وعائف * مفتي بلد الله الحرام * وتلك المشاعر
 العظام * هائز كل كمال * و صاحب كل اعظام واجلال *
 عين كل انسان * وروح جثمان كل جثمان * من ظهرت
 فضائله وفواضله ظهور الشمس رابعة النهار * و اقر الله تعالى به
 البصائر والابصار * مفتاح كنز الدقائق * الحائز في الخلائق
 احسن الخلائق * العالم النحرير * كشاف كل تفسير *
 مولانا وسيدنا الشيخ وجيه الدين عبدالرحمن المرشدي *
 ارشد الله تعالى العالمين بفضائله السنية * و خلد الله لانتفاع
 الطالبين رتبته العلية * آمين * المعروض بعد سلام كأنه
 انقاس الصبا و الجنوب * او بلوغ المطلوب او مشاهدة
 المحبوب * ارشاح الملكين * اوقرة العيدين * وشوق لا يحصى
 ولا يحصر * و ثناء على حضوركم بكل لسان يذكر * ان
 الخاص ملازم على الدعاء لكم ويلتمس ذلك منكم في الاوقات

الشريفة * والمواطن المنيفة * ومحل الاجابة و القبول *
 بلغكم الله تعالى كل مأمول * هذا وليس يخاف على علمكم
 الكريم انا كنا صومنا في هذا العام * على الوصول للحج الى
 بيت الله الحرام * وزيارة قبر النبي عليه الصلوة و سلام *
 وهيأنا غالب الاسباب وكان من قضاء الله وقدره لما حصل
 الوباء بمصر انتقال المرحوم الولد ثمرة الفؤاد * وحشاشة
 الاكباد * الكامل النجيب * المشتغل المحصل الذي فاز من
 العلوم بازفى نصيب * ولا بد وصل الي علمكم الشريف ما
 كان عليه من التحصيل و الاشتغال * الذي فاق به على
 فحول الرجال * فانا لله وانا اليه راجعون * نسأل الله ان يلبسنا
 اثواب الصبر الجميل * وان يفيض علينا فضله الجليل *
 فلزم علينا التأخير لانا اقمنا على قبره مدة طويلة بالقرارة
 الكبرى * ثم بعد ذلك استخرننا الله تعالى وعزمنا ايضا على
 السفر للحج بخدمة مولانا الاستاذ الاعظم * والعارف الاكرم *
 جمال علماء الاسلام * واحد الاجلاء العظام * مولانا الشيخ
 ابي المواهب البكري الشافعي * مفتى السلطنة الشريفة بهجروسة
 مصر * اطال الله بقاءه * وخلك فضله و اتقاه * فحصل له بعض
 توعك نحوار بعين يوما ثم حصل الشفا بعد ذلك والحمد لله *
 وكان حصول الشفا عند سير ركب الحجاج فلزم التأخير ايضا *
 والمسئول من احسانكم ان تسألوا الله لنا في جبل عرفات *
 وفي اوقات الصلوات والزيارات * ان يلهمنا صبرا * وان

يعرضنا نحن ووالدته خيرا * ويجزل لنا ثوابا واجرا *
وان يمن علينا القابل بالحج الى بيت الله الشريف * وزيارة
كل مقام منيف * مع المجازة ان شاء الله تعالى في تلك
المقاع المكيه * والمواطن الحرمية * وقد وصل لنا في العام
السابق كتابكم الكريم * الذي هو كالدرا النظيم * وحصل
لنا به السرور العظيم * والفرح العميم * وحمدنا الله تعالى
حيث انتم بالصحة والسلامة * والمعزة والكرامة * والمرجو
من لطفكم ومزيد احسانكم * ان تشرفا هذا المخلص
ببعض الخدم * فهو المطالب الاتم * والسلام *
فاجابه المرشدي رض بما صورته

اللهم يامغيث جلباب الصبر طي ذري الابتلاء من
عبادك المتقين * ويا مغيث ثواب الاجر لمن امتنحتهم من
عبادك الموقنين * نسئلك يا من تغرد بالبقاء * وقضى
على خلقه بالفناء * ان تسدل ستور اجورك المضافيه * وتمنع
كؤس الصبر التي هي مع التوفيق عذبة صافية * لمولانا
الذي اسخرت له باسئلاب حبة كبد اجرا * واخترت له
بذلك ثوابا عظيما في الدار الاخرى * وان تعظم له الاجر
فيمن درج * وترقيه من الفردوس الاملى على اعلى درج *
وتجعل البركة في عمل من بقي من اهل وولد * وتعيضه
بذلك اينما صالحا معوزا من نظر الدهر بقل هو الله احد *
وتعد في اجله الى ان يباغ مع حفظ الكواس ما بلغه من

العمر لبد * و تكفيه شر الدفائات في العقل و شر حاسد اذا
 حسد * هذا و قد اذهلنا خبر هذا المصاب * عن اجراء العادة
 فيما يصدر بالكتاب * من اهداء سلام طيب العرف *
 و نشر ثناء طيب الوكف * فنؤب الى اهدائه * و نرجع
 الى تبليغه لناديه الذي هو مجمع اودائه * و ننهي من
 الاشواق * ما لا يسمع شرحه الا وراق * و نعرفه بالبقاء على الود
 القديم * و العهد القويم * و قد وصل المشرف الكريم *
 و كادا القلب لما اشتمل عليه من النبأ العظيم و الخطاب
 الجسيم * ان يله و يجهم * و يسرح مسارح الهيم *
 لكنه راجع وجدانه * و طلب من الله التثبيت و الاعانة *
 فسلاه ببقاؤكم في حياطة السلامه * و المعزة و الكرامة * و قد
 دعونا لكم بشهادة الله في مشاهد عرفه * و مواقف منى
 و مزدلفه * بان يفرغ الله عليكم جباب الصبر و العزاء *
 و يعيظكم بالاجر الوافر و الجزاء * ثم حدثت الحق في
 هدائقه الايقه * و رياضه النصرة الوريقة * فاذا هو روض
 الاخيار * المنتخب من ربيع الابرار * المشتمل على شهبي
 الثمار * المكتمل ببهي الازهار * فحمدت الله الذي لم يغلغ
 باب البلاغة و الفصاحة * اذ جعل بيدكم الشريفة مفتاحه *
 فالله تعالى يديم جلالة قدركم النزيه * و شانكم الغني عن
 المتنويه * الى غير ذلك و السلام *

درومنظوم من لطائف شيخنا و استاذنا اكمل العلامة

مالك ازمة المنطوق والمفهوم ذي الشرف الرفيع
 و الفضل السنى سيدنا الامام زين العابدين بن
 علوى باحسن جمل الليل المدنى وجه به الى
 المدينة المنورة البهية لحضرة اخيه المرحوم مفتى
 الشافعية السيد الفاضل الجهد الامجد شهاب
 الدين احمد سلام الله عليه . و هو اذ ذاك بدار
 السلطنة قسطنطينيه
 شعر

يا نسيمًا له بطيبة هب * هب ملاهي لمن بها من احبه
 واذا ما وصلت سلعا نسل عن * مالك الغيد اين سرب سوية
 فان جنتهم و عاينت بدرا * ساطعا بالسنا سما الشمس رتبه
 قدرقى ذروة الفخار فاصحى * كل فخر بفضله يتشبهه
 احمد الذات والصفات شهاب * زوح الله شاناه واحبه
 حياه فضائل لبس تحصى * نغدي الخبير شغله ثم كسبه
 قف رويدا و قبل الارض عني * حامدا شاكرا سناه و قربه
 وتشرب بلغم راحة كف * بشذاها مسك الورى قد تشبه
 ثم صف لوعتي وكثرة نوحى * بعد بعدى عن سادتى والاحبه
 واشك شوقى وبعض ما بى لمولى * امر الصب فى هواه و لبة
 عله بعد ذلك يرثي لحالى * ثم من نومة الجفا يتذبه
 قل له يا شهاب منوك امسى * في هموم و كربة اى كربه
 جهد ناحل و قلب جريح * وحشا شيق و غم و غربة
 واجد البين فاقد العين عقلى * يتمنى رؤيا العقيق وكثبه

كان لى بالخليل بعض انقسام * فصرى مائرا و حثث ركبته
 فشرابى ماء الدموع وطعمى * شحم كيدى و قهوتى مرتحبه
 و سميرى شخص العنا وانيسى * لحن نوحى والجسم بالعوداشبه
 و ضيائى نار القواد و عظمى * بسهك لم يلمس اللين جذبه
 كلما ادفع الروماوس نحوا * تترأى نحوا و تجاهس ركبى
 كل ما كل متن فكرى عنها * ركبى لى شرورها شكل عقبه
 فتوجه بصدق عزم قوى * قاصدا جدك الشفيق و محبه
 قف تجاه الضريح و ادع كريما * لم يخيب من ير تجيه لطلبه
 مامع اللدعا يجيب سريعا * من دعاه و قاه داه و كربه
 اعظم الخلق اكرم الناس طرا * ارفع العالمين قدرا و رتبته
 منقذ الملتجين طه المرحى * ان دهام داهم و دهماء صعبه
 و توسل بصاحبيه لديه * نائر الدمع فوق اشرف تربته
 قائلا بالذى اصطفاك حبيبا * و شفيعا لى الذنوب المكبه
 يارؤفا بالمؤمنين رحيمما * من اناه ام يخش طردا و خيبتته
 يا رهول الاله نظارة عطف * ماشوق قد احرق الصد قلبه
 عن حماكم قد ابعثته امور * هو يدري بها و يعرف ذنبه
 حجب زين عمت فاعمت فوادا * دام فى غفلة الهوى ما تنبته
 فتلافوا قبل التلاف ضعيفا * و انشأوه من الهوان بجذبته
 اوصلوا حبله بوصله جمع * داركوه من قبل ان يقض نحبه
 ان يكن جرمه بحق انتقاما * فبغير الصدود و البعد عتبه
 شانكم ترهون كل قصى * كيف عبد له لعاليك نسيه

فعمسى الله يجمع الشمل دوما * عاجلا بالسر والضما و ايسر اهبة
وتقر العيون مذى برؤيا * احمد الخلق و الوجيه وتره
وتروا زينكم باجمل حال * ظاهرا باطنا باعظم و هبه
جائزا من صفاة كل مرام * آثبا بالهفا و ايمـن اوبه
عود الله بالجميدل وحاشا * ان يخيب الذي يؤمنل ربه
و صلوة مع الهلام دوامسا * تغش طه و آله ثم صحبة
ماغرب شام الشمال فذالى * يا نسيدا له بطيبة هبه

مكتوب عجيب يشتمل على كل معنى غريب

وجه به الي من بندر كلكته الامام العالم العلامة الخضم
المحقق الفهامة الملقب بقاضي القضاة محمد نجم الدين خان
حرره الله من جميع الافات عام اثنين وعشرين ومائتين
والف وانا اذ ذاك ببندر الحديرة المعمور وكان ينبغي ان
يذكر هذا المرقوم في القسم الاول * فذكر في القسم الثاني
ليا تلفة باشكاله وليستضي هذا القسم باضواء نجمه ويتجمل
انا المهجور نجم الدين احمى * فوادى عندكم يا لهف جسمى
اما بعد الحمد والثناء والتحية و الصلوة على محمد وآله
خير البريه * فهذه رسالة الوداد * ممن اقلقه الهجر والبعد *
الي الفاضل الجليل * الكامل النبيل * صاحبنا الكريم *
و صد يقدا الصمم * الذي احرز قصبات السبق في مضمار
الفصاحة * وبرع على اقرانه في فنون البلاغة * موضح
النهج البديع * في فن البيان على مقتضى حال المعاني *

الشيخ فلان بن فلان الانصاري اليميني الشرواني : سلامه
الله وابقاه : ووصله الى ما يتمناه : فهما انا اخبركم عن
صحة جسدي : ووافية ولى واهل بلدي : من الاقرباء
والاحباب : واستخبركم عن اعتدال مزاج عناصركم لطيفة
مع العشيرة و الاصحاب : و ارجو من الطائفكم : ان تجزوا
على حسب وعدكم : باشتراء بعض الكتب الادبيه من
دارالاسارة صنعاء اليمن : وانا ان شاء الله سأرسل اليكم عجالة
ما تكتبون من مبلغ الثمن : و ذلك مثل شروح الالفية :
وسلانة العصر و مايشاؤها من الكتب الحاوية للبدائع
العربية : هذا و السلام حسن الختام *

فكتبت الجواب لذلك الجنب بما صورته

اما بعد حمد من جعل هذا النجم هاديا للطلاب : الى
طرائق فنون الاداب : والصلوة والسلام على من كشف
له الحجاب : وآله ارباب الالباب : فانه ورد من تلقاء
حضرة الامام المفيد : بحر العلوم الرائق و بغية المستفيد :
تنوير ابصار ذوي البصائر : من نشره الازهار : و نظمه الدر
المختار فاعلم بهذ الناظم الثائر : مولانا المكرم عظيم الجاه
و الشأن : قاضى القضاة محمد نجم الدين خان : متع
الله المسلمين ببقاء ذاته : و نفعنا بعلمه و بركاته :
كتاب اشتمل على ماهو الطف من ماء الحيوقة : و الذ من
ضرب رضاب البهكنات : لاعيب فى دره العظيم : الا انه

يتيم * ولاشين في راقم بيانه الا انه * فريد اوانه *
 وحين اجلت جواد الفكر في ميدان روائع الغاظه الجوهريه *
 صالت على شجعان بلاغه معانيه بالصوارم الهنديه *
 فتمقدمت خافضا جناح الذل * معترفا بالعجز عن المقابله
 باليمني وان سل * وما انا مستجير بجنابك ايها الامام *
 من سطوات ابطال بلاغتك التي ادهشت بوضاعة فنونها
 عقول نزي الافهام * فاعثنى بعطفك * وادركني بلطفك *
 هذا وما ذكرتم * والى العبد باخذه اشركتم * فقد تيسر
 بعضه وسيصدر في الموسم ان شاء الله اليكم * دمتهم في دهة
 الرحمن والسلام عليكم *

القسم الثالث

في ذكر المكاتب الدالة على نمط مراسلات التجار *
 نزي المكتبة و الفخار *

صورة مكتوب لتاجر ظريف من تاجر عريف
 سلام الله ورضوانه وبركاته وغفرانه طي سيدي ومعتدي
 الاجل الاكرم الاكمل الامثل فلان بن فلان حفظه الله تعالى
 ورعاه ومن كل سوء و مكروه كفاه بحرمة محمد وآله و
 صحبه الهداه صدرت الاحرف من محروس بندر الحديده
 ورافها في اتم خير و سرور نرجو الله تعالى ان تكونوا كذلك
 سالمين من جميع المهالك و كتابكم الكريم وصل و به السرور

حصل وما ذكرتم لنا فيه صار معلوما لدينا والكتب التي كانت بجوفه اطلقنا ما طئ من هي لهم حال زروده ثم ان سالتهم عن البز الذي ابقيتهوه بنظرنا في الغرضة فقد قلف اكثره بعلق رطوبة الارض وما اتى من ديش الناس عليه بعد مسيركم ونحن خاطبنا الكتاب مرارا لاجل ذلك فكان جوابهم بنعم غير مئتمره لانهم لم يتوجهوا الى ما هو المقصود منهم واما الحاجب فلا تسألوا عنه فانه يضر ولا ينفع و يأكل ولا يشبع لا يزال ماداً نظره الى اكف الناس وان منحوه شيئا لم يشكرهم عليه و حال حول الدولة لا يخعلكم ومرادنا نتصرف فيه ان شاء الله تعالى قبل ان يعمه التلف ويصيبنا سهام التشريب منكم فكم مرة في تلك الايام قلت لكم ببعوه وخذوا ما تيسر لكم من الله فيه فلم تسمعوا وطعتم في زيادة الريح فصار ما صار هذا ويوم تحرير المكتوب وصل مركب من الصين لبعض الانجريز وفيه جملة من الزبادى الصينية الشغافة والصحون الاربعة الجنس المنقوشة بانواع الالوان وجملة من المظلات الحريرية والورقية ونبات وغير ذلك مرادنا اذا نزل مما ذكر شئ في البندر اخذنا لنا و لكم منه ما يرتجى نفعه ولا تخسرقوه ان شاء الله تعالى احببنا اعلامكم بذلك والله يرعاكم والسلام *

وايضا صورة مرقوم لمثل من ذكر من مثل من ذكر الى الجناب الامالى المكرم الامز الاكمل الامجد الارشد

فلان بن فلان سلمه الله تعالى و رعاه و شيد اكان محله
 وعلاه اما بعد حمد الله حق حمده و صلوته و سلامه على
 سيدنا محمد و آله و صحبه فانه صدرت الاحرف من محروس
 بندر جدة و لا هنا ما يجب رفعه اليكم سوى دوام الستور
 و السلامة اذ بطلبها الله تعالى على العباد و البلاد و هذه مدة
 قد انقضت و ليال قد تصرمت و لم نغز منكم بكتاب يسر به
 المخاطر فلعل المانع خير و سابقا عرفكم المملوك بوصول قناطير
 البن التي ارسلتموها في مركب فلان و ان الظروف كانت
 مبلولة بماء البحر فالظاهر ان ذلك من ركوب الموج و انحداره
 في خن المركب و الا فمن اين اصابها البلل اذا لم يكن غير
 المذكور و انتم ادرى بذلك و نحن سالنا الناخوذة فقال هكذا
 اظن انه من ماء البحر كما عرفناكم و انتم تحققوا منه فان
 صح ذلك فاللوم عليه لاخذة السهل في صيانة المال ثم
 لا يخفاكم اننا قد بعناه بما قسم الله و رزق و تعوضنا لكم
 بقيمة قراضة وجدناها رخيصة فاخذناها و ما هي محمولة
 في غراب فلان بن فلان صحبة الناخوذة فلان فاقبضوها منه
 و سلموا اليه النول كما هو مذكور في قائمة الحساب بطي
 هذا المرقوم و يوم تاريخه وصلت هواعي من السويس و
 فيها جملة دراهم و حال وصولها تحركت اسعار البن سبحان
 عامر المكون ما كان هذا يخطر في البال و لكل شئ سبب
 و احوال مصر بحمد الله و انفة و قد حملت نيران القتنة

التي كانت بين السلطان الاعظم والروس فالحمد لله على ذلك ويقال انما كان خمودها باتفاق الصلح بين الطرفين هذا ما شاعت به اخبار في هذه الديار ومهما تجدد اخبار نرفعه اليكم انشاء الله تعالى نعم سبدي صادقنا الشيخ فلانا في هذه الايام بمجلس المكرم عمدة التجار فلان و عرفناه بما ذكرتم لنا آنفا فاجاب انه لم يفه بمنيت شفقة في تلك القضية قط وان الذي بلغكم ذلك الحديث الموضوع قضيته كاذبة غير صادقة وحلف بالله العظيم انه ما تكلم بذلك الكلام ولعله يكتب لكم عن حقيقة الامر ولا شك انه بري مما رمي به لان الرجل معروف بصدق الالهجة ومشهور بالتقوى وحال بعض الناس لا يخفكم وبالفحص يظهر لكم ما التبس عليكم شأنه وفي مثل هذه الاحوال لا ينبغي الاستعجال بالعجلة كما قيل ام الندم ثم ان تاتي لكم حصول عطر عنبري فاخر في هذا الموسم فخذوا لنا منه قن روقيتين وان زاد شئني لابس وارسلوه الينام رجل يعتمد عليه فان معكم محتاج اليه هذا والسلام التام على كافة المسلمين الكرام ولدينا فلان وفلان يسلمان عليكم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم *

وايضا صورة مسطور لمثل ممن ذكر من مثل من ذكر سلام تشرفت به الاقلام وتركت به الارقام يهدى و يزيف الي حضرة الاعز الامثل الاوحد الاكمل ذي الراي

السديد والمقام المجيد السيد الجليل فلان بن فلان حرم
الله مجده واعلى جده وبعد فالمعروض عليكم انه وصل
اليما كتابكم الشريف البديع اللطيف فعظمناه وعززناه
وطى الرأس والعين رفعناه وحمدنا الله تعالى على صحة
ذاتكم واستقامة احوالكم و محبتكم بحمد الله في خير و
عافية لا يكدره الا البعد عنكم جمع الله الشمل بكم عن
قريب بحرمة النبي وآله والرجل الذي بعثتموه مولاي
ليقبض مالكم عند كادت و ما دث فقد قبض منهما ما
ينوف على الفى ريال واعطاهما تمسكا فى ذلك ثم انه
رحل الى الشام مع القافلة التى وصلت قبل شهرين
بانواع من البضائع التى تجلب من هناك ولم يشعر
محبكم بسفرة و طعننه الابلع ركوبه غارب الرحلة الى
ذلك الطرف لاندري اكان سفره بامر منكم ام جنح فيه
الى ما يظفر منه بمقصوده و لاعتراض سوء الظن فى
خواطرنا بعثنا رجلا من الثقات خلفه حال وقوفنا على
ما شوش البال بروزه وصحبته عبدان من عبيد سيدنا
الشريف ليحكيم عليه بالرجوع الى طرفنا و قلنا له ان عصاك
فشد عليه و امر بضبطه و جى به معك على كل حال
و كان مرادنا فى ذلك الاطلاع على ما هو عليه فمضى
الرجل مع العبدين فادركوه بجانب النخيل سائرا مع
القافلة فحكوا عليه بالرجوع فلم يلتفت اليهم فصبطوه ثم

جاؤا به مكتوفاً ايدينا فحلمينا وثاقه وسألناه عما نرى في سفره
 فأجاب علمينا بما دل على خيانتهم و غدره فأخذنا منه
 جميع ما يتعلق بكم من الدراهم وصرفناه عنا وما نحن
 ابقينا الدراهم عندنا حتى يرد منكم ما نعتدك عليه فعجأوا
 بالجواب الشافي والسلام *

وايضا صورة مرقوم لمثل من ذكر من مثل من ذكر
 سيدى المالك الاجل الاكرم الاعز المحترم فلان بن فلان
 وفقه الله تعالى لكل خير و حماة من كل سوء و ضير بحرمة
 النبي وآله و صحبه و انصاره و حزيه و صدور الحقيرة للسلام
 و كل علم سار و كتابكم الكريم وصل و فهمنا ما عليه اشتمل
 ذكرتم مولاي ان عزمكم على الحج هذه السنة فالحمد لله
 تعالى يسهل لكم الطريق و يدينحكم المقصود و المأمول
 من جنابكم المرور بنا اذا تقوى عزمكم على ذلك لنحظى
 بالنظر الى رؤياكم و عسى ان تكون هذه النية سببا
 لاجتماعنا بكم فى خير و عافية ان شاء الله تعالى و حال
 تاريخ المسطور وصل اليها جواب الصنو المكرم فلان ذكر انه
 لم يتفق بنجلكم السعيد و انه منذ ورد اليه كتابكم الشريف
 لم يزل يسأل عنه الخاص و العام و غالب ظنه انه قد
 توجه الى حضرموت صحبة المتسببين الذين كانوا عندكم
 و بهذا اخبرنى بعض المحبين ايضا و الله اعلم بحقيقة
 حاله فلا تشوشوا خاطركم لاجله و هو بحمد الله كامل العقل

ورشده لا يخفأكم وان صدرت منه هذه العثرة فمثلكم
 من يقبل العثرات * من ذا الذي مامء قط * ومن له
 الحسنى فقط * وسيعود اليكم عن قريب بحول السميع
 الحبيب نعم سيدي القوارير المربعة التي صدرتموها الى
 طرفنا صحبة فلان وجدنا اكثرها مكسورا والظاهر انه حال
 اضطراب السفينة في البحر من تلاطم الامواج تحرك
 الصندوق وهو خال من الحشيش الذي يقيه من الكسر
 فصار ما صار والخير في الواقع وما ذكرناه انما هو اخبار به
 فلا يحمله مولاي على ما يكدر به خاطره والسلام *

و ايضا صورة مكتوب لمثل من

ذكر من مثل من ذكر

السلام الوافر والدعاء المتكاثر نهديهما الى حضرة المحب
 المكرم الاعز المحترم الحاج فلان بن فلان حرسه الله تعالى
 ورعاه ومن كل سوء ومكروه وقاه بحرمة النبي وآله آمين
 صدرت الاحرف من محروس بنندر اللحية ومحبكم في
 خير وسرور وانتم ان شاء الله كذلك نعم سيدي ارسلنا
 اليكم سابقا في دار زيد بن بكر عشرين فرقا من البن
 العديني الصافي صحبة الناخوذة سفيان وقلنا له اذا لم تتفق
 بالصنو قلان في البندر وكان غائبا فسلمه الى اخيه المكرم
 فلان وهذه ايام مضت ولم يصل الجواب منكم لعل المانع
 خيرو الظن فهكم جهيل ونحن ما كلفناكم بذلك الا لعلمنا

انكم غير مقصرين فيما نعمل به عليكم ثم ان سألتم عن احوال طرفنا فهي ساكنة غير ساكنة ربنا يجري لطفه على العباد و اسعار البز و الحبوب فائره و هذا الموسم و قد و بضائع العام الماضي على حالها ليس لها طالب و اذا انفتح مسلك البر يمكن ان يتحرك معر البز و تروق احوال الناس و انتم سيدي اذا بعتم البز بحسن سوقه و قبضتم الدراهم فاجعلوها لنا ريبالات مغربية لافرانسيه و ان جعلتموها مشاخص فهو اولى راضيفوا تلك الدراهم الباقية لديكم من قيمة الشال و الجوخ الى المتحصل مما ذكر على كل حال لا تحملوا السهل في ذلك و تعطيل الدراهم بلا فائدة غير مستحسن و نحن مرادنا في هذا العام ان نأخذ جانباً من البز المنقالي لننظر باختنا فيه احببت اعلامكم بذلك و السلام *

و ايضاً لمثل من ذكر من مثل من ذكر
 سلام الله الا تم و رضوانه الوافر الاعم يخص بهما الجذاب
 الاجل الاحقر محبدا و عزيزنا الشيخ فلان بن فلان هلمه
 الله تعالى و ابقاه و بلغه موامه و مناه و صدرر الحقيرة من
 بندر البصرة و راقها محبكم في خير و عافية و انتم ان
 شاء الله كذلك و قد سمعت اليكم جملة كتب في البقارات
 التي توجهت من هذا الطرف الى طرفكم نهار الخامس من
 شهر شوال نرجو الله وصولها اليكم و انتم في اسر الاحوال

ولعل الجواب باثناء الطويق وقد عرفناكم بان التمر
هذه السنة افخر من تمر العام الماضي فلا تستعجلوا ببيعهم
لان المليمح يوخذ ولا يكسد سوته وينبغي اولاً ان تبيعوا
القواصر الزاهدية ثم الكلاوية والمقسوم حاصل ان شاء الله
تعالى والدرهم التي لنا بدمه الحاج بكر بن خالد الى حال
التحرير لم يصدوها الينا ولا عرفنا ايش مراده وهذه
الطريقة التي اختارها في هذه الايام ليست بطريقة
محمودة لدي الخاص والعام ويا محبنا كل امرء يجالس
الابوابش لا خير فيه و انت تعلم انه لا يجالس الا
الحشاشين والخمارين و قد قيل في المثل من جالس
جانس فالمامل منك يا سيدي ان تطالبه في ذلك المبلغ
المعلوم وتأخذ حقنا منه ان كان نقدا فهو المراد و الا فخذ
في مقابلته بضاعة منه بسعرها الواقع في اليوم الذي تقبضها
منه الله الله سيدي لا تغفل عن ذلك والحقير ليس له احد
خيروكم يعتمد عليه في تلك الجهات والصنائع ودائع و
جميلاتكم ان شاء الله غير ضائع وهذه مدة ايام بل شهر
لم نسمع للشيوخ فلتمان بن زعطان خبيرا الظاهر انه قد توجه
الى مصر القاهرة وما درينا هل باع الشمالان التي لنا
صحبته ام لا تفضلوا سيدي بالبحث عنه وعرفونا بكيفية
حاله وما هو عليه واكتبوا لبعض اصحابكم في جدة
بان يشم الخبر عن الشمالان فان كان قد بيعت في ذلك

البندر عرفوه بان يرفع لكم حقيقة بيعها والحاصل الناس
 كما قيل غاية لا تدرك عولناً عليه في هذه الحاجة لما كنا
 نعمل فيه من المروءة والوفاء ولو علمنا بزندقته ومكره
 لما اتكنا عليه في مثقال ذرة ولكن لا بأس حقنا غير
 ضائع ان شاء الله تعالى ونحن مرادنا يا محب ان نأخذ
 مركبا اذا دقلبن حمال ثلاثة آلاف جونية ونخلمة بنظر
 الاخ فاضل بن كامل في بندر بنبي يوجهه حيثما شاء و
 لابد من كرامة لنا فيه بحول الله وقوته فليكن معلوما
 لديكم وان بدت لكم حاجة عرفونا بها فانها تقضى
 ان شاء الله تعالى والسلام عليكم وطني المحافظ اولادكم
 الاهزاء وسائر المحبين والله يرباكم ويحميكم بمحمد وآله *
 وايضا المثل من ذكر من مثل من ذكر

الى حضرة مولاي الاجل الاكرم المكرم الامجد الواحد
 الاكمل محبنا وعزينا فلان بن فلان سلمه الله تعالى من
 كل شر بحرمته محمد وآله سادات البشر والسلام عليه
 ورحمة الله وبركاته اما بعد حمد الله ذي الجلال والصلوة
 والسلام على خاتم الانبياء وصحبه والآل فانه صدرت
 الاحرف من محروس بندر المخا ونحن من فضل الله الكريم
 في اجل خير ونعيم ونرجو الله ان تكونوا كذلك وفوق
 ما هنالك وكتابكم الشريف الذي ارسلتموه برا صحبة الجريد
 من طريق بنبي وصل اليها وفهمنا ما ذكرتم لنا فيه وحمدنا

الله تعالى على عافيتكم وصلاح شأنكم الذين هما المقصود
من الرب المعبود نعم سيدي ذكرتكم ان مرادكم التأخير
هذه السنة فتكدر خاطرنا لذلك وانما الله يختار لكم ما فيه
الصلاح والكتب التي في باطن الكتاب وصلت وسلمنا لكل
كتاب بيدكم ثم لا يخفى عليكم ان احوال طرفنا ساكنة واسعار البز
البنجالي قد تحركت في هذه الايام مع انفتاح البرود دخول
البنوان واهل زيبيل وهي مفصلة لجنابكم بهذا المرقوم
على ابيادي - جلال فوري - محمودي - رنجشاهي - حقيقي
رنج علاجه - سعر النبات - السكر القفل - الهرد
الزنجبيل - الهيل المكروز - حريزخام - حديد - رصاص
سعر البن اعلاه - الي - ادناه - الرز الابيض - الرز الاصفر
احببت اعلامكم بذلك هذا والصادر اليكم صحبة الداخوة
فرعون بن شداد في المركب الفلاني صرتان باطن كل
واحد منهما خمسمائة ريال مغربي فالجملة الف ريال اتبضو
هما منه و سلموا له النول مثل الناس و تفضلوا خذوا
لنا بهذه الدراهم ما يقتضيه نظركم العالي وانتم محل
النفوس وزيادة وكذلك سيدي خذوا لنا قدر ايسر من
البلوج المعروف بالارله منا بنجاليا او نصف من ومن مربا
الزنجبيل ربع من وطاقتين من الدوريا الفاخر وطاقه من
المصرات الحمر التي تكمن الطاقه منها ستة عشر مصرا
وانظروا لاخيككم ^{٨٩-٨٨-٨٧} بشتخته و لايتية محكمة التركيب

مثل التي اشتراها الزنبور من الصرمنج الحاج مغرور
 و اذا وجدتم احسن منها فهو المراد لكن الطول و العرض
 كذلك البشخة لانه ان تكون اطول منها او اعرض و مثلكم
 لا يحتاج الى تأكيد ثم ان الصادر اليكم على سبيل المحبة
 و الوداد فراسلتم من ابن الفخري زنبيلين و فراسلتم
 من الزبيد في زنبيل واحد صحبة المحب محمود بن مسعود
 تفضلوا بقبوله و الله يوعاكم و بلغوا سلامنا الى سائر المحبين
 سيما فلان بن فلان و عرفوه ان المطلوب ما حصل و نحن
 مجتهدون لتحصيله و يقال انه يوجد عند الدقيبي فلان
 لا ندرى يبيعه ام لا و نحن قد وسطنا رجلا يظن ما هنالك
 ان تحصل ولو بزيادة في الثمن لا بأس باخذه له ان شاء
 الله و ان ما رضى ببيعه صبرنا الى ان يفتح موسم مليبار
 و يصل فلان الناخوذة في بغلة فلان فاذا سجد المطلوب عنده
 على الجزم و البت وهو لا يعز عليه لوفور اخلاصه معنا و حكمه
 يصل اليه في الموسم الآتي بحول الله و قوته و السلام *

و ايضا لمثل من ذكر من مثل من ذكر

مولاي و سيدي المالك العزيز الاكرم المحترم المحترم
 الاجل الاكمل عملتنا الشيخ فلان بن فلان حفظه
 الله تعالى و ابقاه و بعينه النبي لا تنام رعاه آمين يارب العالمين
 صدرت الاحرف من محروس بجمركتته لغرض السلام و
 محبتكم في اجل نعمة و سرور لا يكدرهما الا البعد عنكم

جمع الله الشمل بكم من قريب انه سميع مجيب نعم
سيدي كتابكم الكريم وصل وفهمنا ما عليه اشتمل
والودع الذي ارسلتموه محبة الناخوذة عيارين غدار في
مركب فلان بن فلان وصل وقبضناه وعدة ظروفه خمسون
ظرفا وقد اخذنا لكم فيه الذهب واصفنا نمناه الى ثمن
السنا المكي والميعة والبسر واللوز كما امرتم والمطلوب فاخذ
لكم ان شاء الله تعالى والرجل الذي حوّلتم لنا عليه خمسمائة
ريية ذهبنا اليه بالحوالة فما قبلها وقال لا اعلم لفلان شيأ
عندي وبالامس جاءني منه مكتوب ولم يذكر فيه ما ذكرت
ثم انه اخرج الكتاب وارانيه فوجدته كما قال هذا يا سيدي
منتهى خوضه وفي هذه الايام تحرك صعر الصحن العلي
ابادي وارنقى الي سبع ربيات بعد ما كان بخمس ربيات
ونصف والمحرك لذلك وصول مراكب العرب ولا تدري
هل يبقى على هذا السعر ام كيف يكون فصارى امره التحقيق
يصلكم ان شاء الله تعالى والسلام *

عنوانه

يسلم الي الجناب العالى الاعز الاكرم عمنا الشيوخ
فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين في بندر مسقط *

جواب هذا المسطور

بعد ابلاغ سلام وافرو ثناء متكاثر الى حضرة زين الاكابر
وعمدة الاصفياء الفاخر المحب الكامل فلان بن فلان سلمه

الله تعالى و حماه آمين و بعد فان تحرك الخاطر العاطر عنا
بالسؤال فنحن من فضل ذي الجلال في اكمل نعمة واطيب
حال جعلكم الله كذلك بل احسن من ذلك و كتابكم الشريف
اليفارصل فحمدنا الله تعالى على صحة ذاتكم و اعتدال
ارقاتكم و ما ذكرتموه منار معلوما لدينا وقد احسنتم
فيما عملتم وهذا هو المقصود من جنابكم و نعرفكم باننا بعد
ارسال تلك الحوالة التي على ذلك الرجل راجعنا حسابه فوجدناه
مقطوعا من الطرفين لانا ولا علينا و الحق فيما عرفتمونا به
هن لسانه لا باس الغلط مرجوع و الصادر اليكم بنظر الناخوذة
حيال بن فتال في مركبنا المبارك المسمى بالغلاني اثنى عشر
راما من الصافينات الجياد نرجو من همتك العلية ان تبيعهم
بما يقتضيه نظرك الشريف ولا تظن انك ترى مثل هذه
الجهل في سائر المراكب و النجبر كما قيل ليس كالمعانيه و هذه
السنة كان مرادنا الوصول الى نجوكم فما اراد الله و الاقدام
عليها احكام و لا بد من التوجه اليكم في العام المقبل بحول
الله وقوته نعم يا محبينا اذا ما رأيتم الصحن العلي ابادى
تمازل سعره فخذوا ما ترونه باب هذه الاطراف و ليكن كما قال
صاحب المثل شركة فقيه و نظركم كفايه و السلام عليكم *

عنوانه

بندر كالكته — يصل الكتاب الى جناب محبنا الاكمل

الا مثل فلان بن فلان حرسه الله تعالى آمين *

موقوف لبعضهم

مولاي وسيدي المالك الهمام الاجل الاكرم الامجد
صلاة النجباء وصفوة الالباء الاعز المحترم فلان بن فلان
سلمه الله تعالى وابقاه وامانه في امور دينه ودنياه وعليه
افضل السلام ورحمة الله وبركاته على الدوام صدرت الاحرف
من محروس بندر الخا ومحبكم في اتم الصحة والعافية
وانتم ان شاء الله كذلك وقيل تاريخه بايام فلان
ارسلنا لكم كتابا صحبة المحب الحاج فلان وعرفناكم فيه
ببيع الزنجبيل والهيل الذي ابقيته لذيما وقد صفا ثمنه بعد
المصاريف بجملة قدرها سبعمائة ريال فرانسه و النارجيل
لمس له طالب خصوصا في هذه الايام لوصول مراكب
اهل مليبار وقد فتر سوقه غاية الفتور والكنبار الذي
يعتتموه في داو السيد فلان بن فلان وصل وجدنا اكثره
متقطعا والظاهر انه من الغيارين الذين في الداو يذكرون
بحريته انه مملو منهم والحاصل قد مشينا لكم بثمن
محمود موجد و امل الاجل شهران احببت اعلامكم
بذلك و حال التحرير وصل مذبوق لبعض الصومال من
بندر جده اخبر اهله ان ثلاثة عشر داوا وصلوا من السويس
قبل سفرة بيومين وفيهم من الصر ما شاء الله وايد
هذا الخبر ما رفعه بعض التجار لمحبتنا فلان في كتابه
من ان البن مطلوب وقد وصلت السواعي من السويس

لاجل ذلك حقق الله هذه الاخبار بالنبي وآله ونحن
ان شاء الله نعرفكم بالحقائق في كتاب آخر والسلام *

جواب هذا المرفوم

نهدي من السلام ازكاه ومن الثناء الطغه واشهاه الي
حضرة محبنا الكامل الاعز الارشد الاسعد فلان بن فلان
وقاه الله تعالى من جميع الاكدار بحرمة النبي المختار
وآله وصحابه الابرار وبعد فان الحوال عنكم كثير والشوق
اليكم غير يسير نسأل الله المهيمون الخلاق ان يمن بساعة
التلاق ويقطع دابر الفراق انه كريم رحيم رزاق وفي
ابوك الماعات واسعد الارقات وصل المشرف العظيم
فقا بلناه بالاجلال والتعظيم وحمدنا الله تعالى على صحة
هيكلكم اللطيف واعتدال مزاجكم الشريف جعلكم الله
في خير وسرور بجاه من انزلت عليه سورة النور هذا وما
ذكرتم مولاي من طرف الزنجبيل والهيل صار معلوما
لدينا وقد احسنتم بذلك احسن الله اليكم وقضية الكنبار
قضية ولا ابا حسن لها سبحانه الله كيف يخطر ببالكم
ان الغيارين يعلكون ذلك الذي كان مطروحا بين السطحين
بمراى من الناس وكنبار الناخوذة المطروح في الخن
لم تلمه ايديهم ليس الامر كما ذكرتم يا محبنا فقد ثبت
لدينا وحصص الحق بعد البحث والتفتيش ان الذي
سلمه اليكم الناخوذة كان كنباره وكنبارنا سالم من الافات

قطالبوه بذلك وان عانديكم وانتهي الخوض الى النزاع
فاسكتوا عنه فنحن بعد وصوله الى بنبي نقلع عينه وناخذ
الحق منه على كل حال نعم سيدي قد سرت الخواطر بما
ذكرتم من جهة السواعي التي وصلت من السويس نسال
الله ان يهيئي الاسباب لعباده وسنعرفكم بالحقائق في غير
هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والسلام *

وايضا لبعضهم

بعد ابلاغ شريف السلام الوافر والثناء العظيم المتكاثر
الى حضرة محبنا الشفوق وصل يقنا الصدوق ذي الهمة السامية
والرقبة الزاهية الحاج فلان بن فلان سلامه الله تعالى من
جميع الشرور واصلم له الاحوال ويسر له الامور فان
صدورها للسلام والمعاهدة من محروس بندر كلكته
ومحبكم بحمد الله تعالى في خير و عافيه ونعمة من
الله وافيته جعلكم الله كذلك وفوق ما هنالك و كنا هذه
السنة منتظرين لقدمكم حتى وصل المركب المبارك الى
طرفنا فاخبرنا خاصتكم الناخوذة الحاج هيس بن تيس بما
عاقكم عن التوجه الى هذه الجهات فقطعنا عند ذلك
رجاءنا بالياس وكتابكم الكريم الذي ارسلتموه من طريق
بنبي المورخ بعاشر شهر جمادي الاخرة وصل وقرأنا ما فيه
وصار مفهومنا لدينا وكان بجوفه انموذج الطاقة المطلوبة
قطعة مدتها فاريناهما البزازين حال وصول الكتاب قالوا

ان هذا النوع لا يوجد عند احد في البندر ونحن مارأينا
 مثل هذه العينة التي يومنا هذا فالحاصل ارسلنا بالعينة
 التي داکه بنظر بعض المحبين وعرفناه بان يقدم لاهل
 الصناعة شيئاً من الدراهم وان قدر المطلوب كورجتان
 فاجاب ان المطلوب متمسك ان شاء الله تعالى وهو اليكم عن
 قريب قبل وفود الموسم نعم يامحبينا صدرت ربطتان من
 البز العلي ابادي باسمكم الشريف في المركب الغلاني
 صحبة الناخوذة الحاج حمار بن بقار علامة الارزى ٩٢ انك
 باطنها مائة وخمسة و عشرون طاقة الاخرى ٩٢ انك
 احتوت على مائة وستين طاقة فليكن معلوما لديكم
 والستمى بطي المرقوم ونظيره قد سبق اليكم في الكتاب
 المتقدم صحبة الناخوذة الحاج كامل هذا وباقي البز يصلكم
 في السفائن المتوجهة الى طرفكم بعد سفر المركب الغلاني
 بعشرين يوماً مع كمال التحقيق وقائمة الحساب و سلاموا لنا
 طي من لديكم ومن هذا الجانب الحاج فلان والملا ابليس
 وشعق الدين خان يسلامون عليكم والسلام خير ختام
 هو رنهار السادس من شهر رمضان سنة ١٢١٥ من المحب
 المشتاق فلان بن فلان لطف الله به *

صورة الستمى المذكور

الحمد لوليه والصلاة والسلام على نبيه وطي آله وصحبه
 وانصاره و حزيه وبعد فالمحصول يعون الملك المعين من

بندر كلكتة الى بندر المخا في المركب الميمون المبارك
 الفلاني صحبة الناخوذة الحاج فطاح بن مفاع من طرف فلان
 بن فلان باسم الشيخ عفرية بن مارد رباطان من البز
 العلى ابادي احدهما بعلامة ٩٢ انك والاخرى بعلامة
 ٩٢ انك تسلمان الى الشيخ المذكور وتولهما الذي قوره
 اربعون ريالاً مسلم في البندر المعمور و ستميان
 بيد البامث لتحرير ما اشتملا عليه فوصول احد مما
 مبطل للاخر والسلام كتبه فلان بن فلان نهار الثامن
 من شهر شوال سنة ١٢١٥ *

وايضاً لبعضهم

من العبد الحقير فلان الي الوالد المحب الاعز الاكرم
 الاجل الانتم الامثل الهمام ضياء الدين و الاسلام
 الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى و ابقاه و رماه
 و حماه و شريف السلام عليه و رحمة الله و بركاته صدرت
 الاحرف من محروس بندر مسقط و الاحوال قارة و الاخبار
 سارة و لاحدث خبر يجب رفعه اليكم و سابقاً عرفناكم
 في المكتوب المرسل صحبة و لدنا مسلم بن عامر بان
 المركب هذه السنة اخبرناه عن السفر مع السنجار و راينا الصلاح
 في ان نوجهه الى جهة اليمن في اول الموسم و الان ضربنا
 عن تلك النية صفحاً و ما هو متوجه الي مدراس و فيه شئ
 من التهور و كم ظرف من البسر و اللوز و الناخوذة الحاج معتبر

بن معروف قلنا له ان حصل لك بيع ورايت السوق طالبا
 للمالك بك فخذ المقسوم من الله تعالى ثم توجه الى بندر كلكته
 ولعله وصل اليكم فاله أموال من افضال سيدي القيام التام
 لاموره واطاره و مثلكم لا يحتاج الى تأكيد و بحمد الله
 الحال والمال واحد والقلوب على الوداد شواهد و تفضلوا
 خذ والنانصف كورجة من الزوالى المنجالية الفاخرة و ثلاثة
 حنابل من الكبار الاكبر ابايه وارسلوا بالجميع مع المتقدم
 من السنجار و ان تيسر شان مركبنا و تقدم فارساله فيه
 اولى من غيره و لا يخفاكم ان مراد نامن الطوايق المالد هيمه
 قدر اربع كوارج على طرح واحد فاذا عرض عليكم خذوه
 و اطلقوه على سركالما البانديان ملاص ليوصله الى المركب خفيه
 من دون ان يعثر فانه ماهر فى هذه الامور نعم سيدي
 بلغنا ان الحاج عنتر لا يزال يذكونا بالسوء عندكم و يقول
 فينا بما هو امله لا باس و كل اناء بالذي فيه ينضح فلواردنا
 ان نبين لكم طرفا من فضائحه لما و هعه القرطاس و الله
 جل شاناه يجازي كلا بعمله * و ياتيكم بالاخبار من لم تزود هذا
 و بادروا بالجواب الشافى و الدعاء معقول و منا لكم مجنون
 والسلام * حرره مستمد الدعاء فلان بن فلان

عفا الله عنه نهار الحادي عشر من شهر شعبان هام ١٢١٧

جواب هذا المرفوم

سلام عطر الكون برياه و فضع النيرين بدور محياه

يهديه المخاص الى اعز الاحباب على الاحم والالقب الدر
النفوس و الجوهر الفريد حبيبنا المكرم المشار اليه باطى
السطور فلان دام فى نعمة وحرور بحرمة النبي وآله
و من على منواله و بعد فصول الحقيرة من محروس بندر
كلكمة للسلام والمعاهدة مخبرة بوصول كتابكم الكريم الدال
على سلامة ذاتكم و صلاح شانكم واستقامة احوالكم وان
تفضلتم و عن المحب سألتهم فهو من فضل ذى الجلال فى ارغد
عيش واجمل حال جعلكم الله كذ لك و فوق ما هنالك والمركب
المبارك وصل بالسلامة الى طرفنا وما كان فيه من التمر والبسر
واللوز قد بيع فى مدراس و ثمن ذلك جعله الناخوذة هندريا
بأمرنا و ارسله الينا قبل خروجه من هناك و قدره
ثلثمائة و خمسون هنا احببت اعلامكم بذلك و نحن
عرفناكم سابقا ان المركب اذا وصل لا نوقفه فى البندر ازيد
من عشرين يوما بل يتوجه الى طرفكم قبل انقضاء هذه
المدة ان شاء الله تعالى فيها هو فى اليوم العاشر من وصوله
ههنا الى خارج الخور شاحنا من الارز و البز ما شاء الله
ولا يظن مولاي ان الحقيرة يقصر فى امره و يقدم الغير
عليه بل هو والله باذل الجهد فى اسعاف اوطاركم و انتم
تعلمون بذلك و الطوايق المالد فيه اخذنا ما و عملنا بها كما
ذكرتم و هى صحبة الناخوذة فى المركب المبارك مع ما طلبتم
من الجود ريات و الخنايل فاقبضوا جميع ذلك منه و عرفونا

بوصوله ونحن نضعرفكم بكتاب آخر بعد نزول الاركاتي
 من المركب الميمون ان شاء الله تعالى والرجل الذي نوهتم
 بأسفه ذنب الاسلام خبيث لا خير فيه ومثلكم لا يبالي
 به الله فلما نزلت عليكم لاجل ذلك هذا والسلام التام
 على من حواه اللهم من المستجير الكرام والينا الكرم
 الحاج فلان والصنو فلان والمحجب فلان يسلمون عليكم
 والسلام حرر في عاشر شهر محرم الحرام سنة ١٢١٩
 محبكم الفقير الى الله تعالى فلان بن فلان *

عنه

يتمجد المرفوم بمطالعة محبنا الاجل الاعز الامجد
 الاعد فلان بن فلان دام سالما آمين غب وصوله بالخير
 الي بندر مسقط ٨٦٤٢

* وايدضا لبعضهم *

الي حضرة الجناب العالي بهجة الايام وانليالي الاجل
 الاكرم الامثل الافخم صد يقنا المحترم الحاج فلان بن فلان
 اسعد الله تعالى ورعاه ومن جميع المكراه وقاه بحمة النبي
 وآله وصحبه وصولها للسلام والاستعداد على الدعاء
 وللسؤال عن احوالكم اسعدنا الله عنكم من سؤل نحن شهد
 المختار وان تغربتم من الحقير سألتم فهو بحمد الله في
 اجل نعمه وافر قسمه نسأل من الله دوام نعمه على الجميع
 والاحوال لدينا ساكنة والشرور هادنة والله تعالى يصلح

كل حال وصلاحكم بلغ من طريق الشيخ جبريل وذكرتم
 له انكم جعلتم اشارة ولم ياتكم جواب فما والله وصلني
 شيء منذ شهرين الى حال تحرير هذا الرقيم و محبتكم
 كذلك جعل لكم كتابا الى بندر مدراس وما رجع منكم
 جواب والعمدة القلوب والحمد لله على عافية الجميع وبلغ
 استقراركم في البندر وانكم اشتريتم مركبا ذا ثلاثة ادقار
 يسع سبعة آلاف جونية من الارز فذلك ما كنا نبغي والله
 يجعل فيه الخير والبركة وحققوا لمحبتكم هل هو مختص
 بكم ام لكم شريك فيه وقبل تاريخ المسطور وصل شهاب
 السيد بطاش من بندر المحيا في مدة خمسة عشر يوما
 وفيه جملة حجاج وصاحبكم العميد فلان وصل معهم ايضا
 اخبرنا بان السبار الذي كان معينا له من الامير فلان انصرف
 بعد سفركم من هناك وحين عاين ذلك توجه الى طرفنا
 ونحن يا محبتنا غير مقصرين في اموره ومن يقصر وراء
 الجهد لم يلم والمراوح التي طلبتموها وصلت وكذلك اربع
 شتوت حلوى وحرضتان حجريتان والجميع اليكم ان شاء
 الله تعالى وفي حماية الله لابرحتهم والسلام *

صورة الجواب

محبتنا وعزيزنا الثقة الاكمل الامثل فلان بن فلان سلمه
 الله تعالى من كل بليه بجاه محمد سيد البريه والسلام
 عليه ورحمة الله وبركاته صدرت الحقيرة من محروض

بندر بمبئي بعد وصول الرقيم المخبر بسلامتكم لازلتهم
 سالمين ومن كل هول آمنين ذكرتم مولاي ان نعرفكم بشأن
 المركب الذي اخذناه فهو مختص بما لا يشاركه احد فيه
 وقد توجه الي الصين احببت اعلامكم بذلك والآشياء التي
 وصلت من بندر الخا عجلوا برسالتها اليها جزيتم خيرا والسيد
 المعروف سلموا عليه من طرفنا واعطوه خمسين ريبالا من
 قيمة العطب و اكتبوه باسمنا في ال دفتر ثم ان الكتاب
 الذي جعلتموه لنا سابقا لم يصل لابس المراد عافيتكم وكتبكم
 غير منقطعة ان شاء الله تعالى ومنا كذلك والسلام خير ختام
 وايضا لبعضهم

من العبد الفقير فلان الي حضره المولى الاجل الاعز
 الاكرم الاخ العزيز فلان بن فلان حفظه الله تعالى من جميع
 الاسواء بحرمة محمد وآله وصحبه النبلاء وشريف السلام عليه
 ورحمة الله وبركاته وغفرانه ومرضاته و بعد فالمعرض
 طي جنابكم الكريم ان هذا المخلص منذ شهرين كاملين
 لم يزل مفكرا من طرف المركب الذي توجه فيه تابعنا
 الماس الي جاوه لانكري كيف صار مع ذلك الطوفان العظيم
 الذي تلقت به جملة مراكب حتى مركب الشيخ فلان والى
 حال التحرير ما سمعنا خبرا عنه فاذا بلغكم ما يطعن به
 الخاطر تفضلوا برفعه اليها لاتغفلوا عن ذلك حماكم الله تعالى
 ويوم تاريخه وصل مركب لبعض الانجريز من بندر بمبئي

مراده التوجه الى بندر البصرة شحنته ارزو بزركان وصوله
الى هذا الطرف للماء والخطب ويقال انه مامور بان يدخل
البندر لابلغ كتاب الى سيدنا المويد فلان من تلقاء الجندار
حاكم بنبي هذا ما اشتهر والله اعلم بحقيقة شأنه نعم سيدي
قد وصل النمل المرسل في مركب الشيخ تمار بن عطار وبعناه
لكم بما قسم الله ورزق والنيل هذه المرة كان مدفوقا ليس
كالذي ارسلتموه لنا في العام الماضي ولهذا نزل سعرة فليكن
معلوما لديكم وحال التحرير ورد اليدا كتابكم الكريم المورخ
نهار التاسع من شهر جمادى الاولى وحصل به الانس العظيم
غير ان الخطا تذكر ببعض ما فيه من الكلام الذى هو انكى
من السهام لابس هذا جزاء من بذل جهده بخدمتكم
واعتمد بعد الله ورسوله عليكم فلا يخفى جنابكم العالى
انكم فى ابتداء الامر كنتم راضيين باقل من ذلك المبالغ
المعلوم ثم ان الحقيرة صيره بحسن سعيه الى ما صار وانفصل
الامر باذنكم وطى نظرنا ونظركم والمكاتبه شاهدة بذلك
فكيف يتصور اني اخذت من اولئك القوم هبعمائة ريال فى
كل شهر من شهر مدة النول وصدور هذا الامر بعيد عن
مثلي بل لا يخطر ذلك فى بال احد والمركب بحمد الله
قد صاف مرتين الى بندر بيقور وحصل له النفع العظيم زادكم
الله نفعاً وعزاً وكان حمله فى السفرة الاولى خمسة آلاف
ربطة من القطن وفى الثانية ستة آلاف ربطة ثم انه بعد

رجوعه بهم يوم اردنا ان نوجهه الى جزيرة بتاري بما حصل
له من النول و هياأنا لذلك فحين وصلت البتاتيل باموال
اهل النول الى المركب صاح الكرائى طى البحرية بان
ينقلوا الاموال منها الى المركب فنهض المعلم الكبير وقال
ان هذه الاموال كثيرة ولا يسعها بطن المركب فانقلوا اربعة
آلاف ربطة وردوا الباقي فقال له الكرائى لا يتم ذلك والمركب
يحمل هنا ازيد من هذا فقال الكلام بينهما وتشاجرا و
البحرية وانفقا المعلم ليخف عنهم التعب وعصوا الكرائى
وكان رجل من طرف اصحاب المال حاضرا هناك فلما عاين
ما عاين رجع بالاموال كلها الي البندرو وانتقض ما برصناه
من النول لانهم يقولون كيف ان المركب كان حملة في
السفرة الثانية ستة آلاف سوون ما جعل فيه المعلم من جواني
الارزوالآن كيف لا يسع خمسة آلاف ربطة والحاصل يا محبنا
ان هذا المعلم لا خير فيه فرخصوه واجعلوا فلانا مكانه فهو
معلم حاذق واياكم وظن السوء في هذا المحب الذي ما قصر
في اموركم ولا جنح الى ما به اسأتم فاستغفروا الله العظيم
ولولا العيش والملح والاخوة التي بيننا وبينكم لا غلقت
باب المراسله ونقضت يدي من محبتكم فرفقا يا ابا محمد
وعلا هذا وبلغوا السلام الى جناب اخيكم الفاخر وسائر
المحبين ولدينا فلان وفلتان يسلمان عليكم وولدنا فلان
يقبل ايديكم والسلام *

عنوانه

بندر بنمي يبلغ الخط الى جناب المكرم الاكمل الاعز
 الارشد الاخ المحترم فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين *

وايضا لبعضهم

تحيات فائقة و تسليمات رائقة نهديهما الى الجناب
 العالي الاعز الامجد الاجل الاسعد ملاذنا المحترم الشيخ
 فلان بن فلان سلمه الله تعالى وحماه بحمايته و رعاه بعين
 رعايته صدرت الاحرف من بندر كلكتة ونحن في اجل خير
 ونعيم وانتم ان شاء الله كذلك و مشرفا ذكركم الكريمة
 وصلت. وفهنا ما عليه اشتملت و حمدنا الله تعالى على
 عافيتكم التي هي المراد من رب العباد والهندوي الذي
 ارسلتموه وصل و ادرجناه في الحساب والمرجان الذي
 صدرتموه سابقا صحبة الناخوذة ناصح بن امين وصل و بعناه
 و الي حسابكم اضفناه وكذلك الخرز الذي ارسلتموه صحبة
 المكرم السيد ربيع وصل و سنبيعه لكم ان شاء الله تعالى
 ومركبكم المजारى يوم تحرير المسطور اتفق بالاركاتي
 والاركاتي في اللغة العربية الربان و دوت اعلامكم بذلك وقد
 نزل فلان الكراني في هوري و اتفقنا به و عرضة في النزول ان
 ناخذ للمركب انجرا و عمار الان المركب ليس فيه غير انجر
 واحد و عماره قديم و لحقته الضربه تجاه الخور فتكسرت
 صبورة و طبورة و تمزقت شرعه و تقطعت حباله و اختلف دقل

السلامتي لآباس الحمد لله على سلامة من فيه و وصوله
الينا و ديدن البحر لا يزال كذلك و ما نحن ارسلنا اليه حال
اسماعتنا لهذا الخبر الانجر و العمار و عرفنا الناخوذة بان يعرفنا
بكل ما يحتاج اليه نعم سيدي اخبرنا الكراني ان الناخوذة
ما مراده يدخل عندنا الا بشرط و هو ان نجعل له حصة من
الدستوري و نساعده فيما يشاء قلنا له اما شان الحصة فامر
ممكن و اما المساعدة فامر ممتنع ثم اخرج من جيبه مرقوما
من طرف الناخوذة و قال ها كنه و اطلع على ما فيه فاخذناه
و قضينا ختامه و طالعناه فمن جملة مضامينه هذا المضمون
لا يخفاك يا محبنا ان صاحب المركب فوض الامر الينا و قال
انت مختار ان دخلت عند زيد او عند بكر نحن لا نقول لك
لم و ليس و الان يا محبنا ان اردت ان يكون امر المركب
بيدك و على نظرك فنحن نريد ما تريده و نفضلك على الغير
لكن بشرط ان تساعدنا على ما ننتفع به نحن و انت و تخصصنا
يشي من الدستوري على كل حال و عجل بالجواب لنعلم
ما انت عليه فهذا يا مولاي خلاصة المضمون و نحن ما عرفناكم
بذلك الا لتعلموا ان بعض النواحيض يضرب الكفين في مال
مخدومه و لا يميز الحلال من الحرام بل يقول اللهم
اغنني من حلالك و حرامك و اذقني حلاوة الزندقة و الحيل
و السرقة و الغيل هذا و بعد و وصل المركب الي البندر لآبد
من اجتماعنا به و ههنا ما مراده بالمساعدة التي يريد

وما وتحقيق خوضه يصلحكم ان شاء الله تعالى وفي حفظ الله
لا يرحتم وبلغوا سلام الحقيق الى جناب ولدكم الاكرم و
اخيكم فلان ولدنا المحبون يسلمون عليكم والسلام خير
ختم نعم هدي صدرت اليكم بقشة باطنها طاقة نينسك
وطاقة همدن لهرو طاقة مله فخر تفضلوا بقبولها وهي
صحبة البانيمان مكرجي المتوجه الى طرفكم في غراب فلان
بن فلان رعاكم الله تعالى بالنبي وآله آمين *

وايضا لبعضهم

سلام الله ورضوانه على هدي و مولاي عمدة الاكابر
وصدر الافخر الاجل الاسعد الهمام الامجد المشار اليه باطى
المواتب فلان هلمه الله تعالى من حوادث الازمان و حماه
من مكائد الانس والجان ولله الحمد الانتم وصلي الله وهلم
على هادي الامم وآله ائمة الحق ونجوم الظلم وبعد فقد
وصلت كتبكم الكريمة ومناجحتكم العظيمة كثر الله خيراتكم
وضاعف بركاتكم ذكرتم ان بعض المحبين عول عليكم في
هويين من الكبار كما لما مسمية التي اشتراها المحب الداخوذة
هاذق بن رشيد فعلى العين والراس وما نحن طلبها العلة
الفاعلية لهذه العلة الغائية ذكرانه في هذه الايام اشغل
من ذات النجيين لكنه بعد الفراغ يشرع فيهما واستمهل
مدة ثمانية عشرة ايام والرجل صانع معتبر وليس كالعيان
الخبر وهما اليكم في الشهر الداخل ان شاء الله تعالى نعم

سيدى ذكرتم انكم وجدتم السحارة بعد ان عرفتمونا بما لم
 يكن من الامور العظيم فى تلك الاشارة فيما سبحان الله شىء
 مصون فى الفرضة عند راسكم كيف خفى عليكم وعليه اسمكم
 ولم ادر ما الذي صدكم من سؤال البواب من قبل ان ترسلوا
 ذلك الكتاب واما الحمد لله على وجدانه ثم لا يخفكم انى
 عرفت فلان بن فلان بان ياخذ لنا ربع شدة من البياض
 الحريري مثل الذي فى استعملكم اليوم فاسألوه ان اخذ فهو
 المراد والا فاعول عليكم لاخذ؛ وحبكم قد كمل البياض
 الذي كان اشتراه سابقا بنظركم احببت اعلامكم بذلك
 والله بحميتكم والسلام *

وايضا لبعضهم

سيدى المالك الاجل الاعز الاكرم معدن الجود ومنبع
 الكرم الشيخ فلان بن فلان رفع الله مقامه وبلغه مراده
 وعليه يعود شريف السلام ورحمة الله وبركاته
 صدرت للسلام والمعاهدة وان كانت لاتغني عن المشاهدة
 وخطكم الكريم المخبر بوصولكم الى الوطن وصل فشرح وروده
 الخاطر وافر الناظر فالحمد لله على سلامتكم واجتماعكم
 بالاهل واخلان ولم ندر الى اين انتهت سفرتكم هذه
 السنة وبلغنا انكم جددتم الفراش فى بيدر المخا بارك
 الله لكم فى ذلك ونسأله ان يخرج منكم الكثير الطيب
 ويولف بيمنكما كما الف بين آدم وحواء بحرمة محمد وآله

ونحن قبل وصولكم اخذنا جارية حبشية ملبسة الاطراف
 كاملة الاوصاف يصدق عليها قول الشاعر *
 دجوخية الغرغرين مهضومة الكشا * كؤيدية الاردا فافية القد
 وقد رثتها مائتان وخمسون ريالاً نسأل الله تعالى ان يورثنا
 منها ولدا صالحا لبيبا فالحا هذا والمطلوب منكم ان تأخذوا
 لنا قدر فرا سلتين من التنباك الدارابي الجيد و رطلين من
 اللبان الشكري وبا بوجين روميين صافكم الله تعالى وارسلوا
 الجميع صحبة القبانى فلان سمعنا انه ممتوجه مع القافلة
 الى نخونا ونحن ان شاء الله نسلم الثمن لمن شئتم فى زيد
 او نحوله لكم على صيرفينا فى بندر الحديد وحققوا لنا
 ما سئح من الاخبار الشامية وفى كنف الله لازلتم والعلام
 حسن الختام *

صورة مسطور كالدر المنثور لبعضهم

نتحذ ذلك المقام العالى * با شرف التحيات العبهريه * ونرفع
 الى حضرة شمس المعالى * الطف التسليمات العبهريه * ا دام
 الله دولته العاليم * و شيد اركان جلالته الزاهيه * سيدنا
 المشار اليه يا طلى الكتاب لازال محروس الجناب * مبلغا
 ما يهواه من المك الوهاب * بحرمة النبي وآله والاصحاب *
 آمين يا اله العالمين * وبعد فالمعروض * وغب اهداء
 الثناء المعروض * انه لما كانت محبتنا لذك المقام * غير
 مخفية على الخاص والعام * راتبة فى الغواد * بل مسكنها

السواد : لم نزل نسأل عنكم الغادي و الرائج و نستنشق
من اخباركم الروائح : و منتهى الغرض : عافية مولانا
و سلامة الجوهر و العرض : و كتابكم الكريم : المنطوي
على اللفظ القوي القويم : و صل و به السرور حصل :
و قد سبقتم الى فضيلة المعاملة لازلتهم الى الخير
سابقين : و احسنتم بما حققتم من اخبار البندر المعمور :
و ما فيه من صلاح الامور : و كذلك اخبار الحرمين
الشريفيين : و ما فيهما من السكون : و الله المسؤل ان
يصلح الشؤون : و احوال هذا الزمن : مشوبة بشوائب الاكدار
و الفتن : و ما سمع غالبا ببلمة الا و فيها شئ من الفتنه
الصماء : و البلية العمياء : و الفرج عند الشدة متوقع : و لكل
حادث منتهى : و لا تتركونا تفضلا من تحقيق ما تجد
لديكم من اخبار البندر و اخبار البلاد النائية على ما تفيدكم
به السياره في الجوارى المشات : فالبنادر البحريه : منبع
الاخبار البريه : و الله يعجل بالبشرى : و يجعل بعد العسر
يسرا : و اخونا المحترم فلان بن فلان و صل في عافيه
و سلامه : مع المعزة و الكرامه : و هو رطب اللسان بالثناء
على اخلاقكم البهيه : و شاملكم الزكيه : و ما زال يلهمج
بطيب احاديثكم العذاب : و يروري نعيم اخباركم و ما طال
منها و طاب : و الله يجعل الجميع من المتحابين فيه المحشورين
على منابر من نور : و سلموا على من لديكم محبينا هماء

الدين والشمخ عن اليقين و ولدكم الدر الثمين : و صلي
الله وسلم علي افضل الخلق عن كمل : وآله ذري الفخر
الجللي الاجل : والسلام *

عنه

بندر المخايطي بنظر مولانا المحترم الفخيم الاديب
المكرم شرف الاسلام والدين فلان بن فلان حماه الله تعالى *

مكتوب لبعضهم

معتدي الاخ العزيز الامجد الاكمل الامثل عز الاسلام
فلان بن فلان سلمه الله تعالى من تكبات الدهور وحماه
من جميع الشورز وعليه من السلام السلام ورحمته وبركاته
علي الدوام و بعد فصور السطور من بندر البصرة المعهور
والاحوال قاره والابخار ساره وما تطولتم باهدائه وصل
اوصلكم الله رضاه ولا كان المحب يود اشتغالكم بذلك
ولكن ابنت المكارم ان تفارق اهلها نعم سيدي لا يخفانكم
ان اخانا فلان حضر ذات يوم بسقيفة فلان بن فلان المعروف
وكان من جملة الحضار عبد اللات المغفل بن هبةقه ورجل
من المجوس يدعى بخراط فسمع عبد اللات يقول
المجوسي اسلك بحرمة النيران واضوائها ان تسب محبي
الرسول فلان بن فلان ذلك منى الجائزة العظمى فقال له
المجوسي سمعنا طاعة لك يا شيخ البنادرة هاك مني ما تريد ثم
انه قال ما قال من خرافاته و ترهاته ولم يزره احد من

المسلمين الحاضرين في ذلك النادي فخرج الاخ المذكور من
 هناك معبسا وجهه لما سمع باذنه وشاهد بعينه ثم انه
 اتفق بنا في حانوت البزاز فلان و اخبرنا بالقضية من اولها
 الى آخرها فتعجبنا لذلك وكيف ان عبد اللات يأمر
 المجوسي اللعين بان يذم رجلا من المسلمين نعم اخبرنا بعض
 الثقات انه من الذين يهزقون من الدين كما يهزق السهم
 من الرمية يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم و ددت اعلامكم
 بذلك هذا والله يرعاهم بحسن رعايته والسلام عليكم
 بقدر شوقي اليكم *

جواب هذا المسطور

معتدي الثقة الاجل الامثل فلان بن فلان حماه الله
 تعالى اهين والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرت الاحرف
 من محروس بندر سورة بعد وصول اشارتكم الكريمة المقابلة
 بالاجلال والحمد لله على عافيتكم وصلاح شانكم والرجل
 العفيس الذي ذكرتم لنا عجره وبجره فقد خذله من
 نصره ونحن لانكثرت بمثله ولا يضرنا هجره وقبيح قوله
 وقد طرح دقيقه في الشوك وزل حمارة في الطين وهو كما
 لا يخفاكم احيل من ام ابان واكذب من سجاج واخبيث من
 عقرب واقدر من فراش المبطون وبالجملة فما هو الاكبة
 ابي دلامه ومن كان شأنه نحو ما ذكر فعدم الجواب جوابه
 وان وعوت كلابه وفي حفظ الله لابرحتهم والسلام خير ختام *

مرقوم كالدر المنظوم لبعضهم

خيالك في التباعد والقداني * وشخصك ليس بمرح عن عياني
وحيك في الجوانح مستكن * وذكرك لا يفارقه لساني
مولاي الاخ الامجد * اللوذعي الاحد * صغوة الكرام * ونسبة
السادة الاعلام * جمال الدين والاسلام * فلان بن فلان سلمه
الله تعالى واحسن اليه * واسمخ نعمة الوافرة عليه * والسلام
على ذلك الجذاب ورحمة الله ورضوانه * وبركاته وغفرانه
اما بعد حمد الله الذي رفع السماء بغير عمد * والصلوة
والسلام على افضل من ركع وسجد * وآله وصحبه اولى
الارشاد * فانه وصل الكتاب المتضمن للعبارة الفائقة *
والنزهة الرائقة * فكما سرحنا النظر في فقراته * ابدى
لنا ما يحير الافكار بعجائب امتعارته فلله درك يا امام
الادباء * ونبراس البلغاء
شعر

كلامك علم السكر الحميا * ان العبت بالباب الرجال

ولفظك دلة سحر حلال * فعش يا ناظم السحر الحلال

هذا وقد فهم الحقيرون ما ذكره مولانا من الاخبار * الدالة على
تحرك الاسعار وفلاح التجار * وحصول الارباح * فيما
لديكم من الحديد والالواح * فانه جل شاناه المسؤل ان
يزيدكم من فضله * ويعينكم فيما ترومون بحوله * وفي
هذه الايام بلغنا انكم اشتريتم غنجة المحب نسناس * وبعتم
السنجوق الذي اخذتموه سابقا من ذلك المعروف بالخناس *

فعل في ذلك الخير ان شاء الله تعالى ولا تنسونا من
مكاتباتكم السارة ونحن كذلك وما عرفناكم به في الحاري
فليس على ظاهره فتاملوه واياديكم الطاهرة مقبلتة والسلام *

جواب هذا المرقوم

ولو سلطت نار التفريق والهوى * على سقر يوما لذاب لهيبتها
اشد حجيم النار ابرد موقع * على كبدى من نار بين اصيلها
انور من البدر اذا لاح * واذكى من المسك الفياح * كتابك
المشتمل على خمائل لطائف الادب * وفرادى المعاني واطباق
الذهب * فله انت يامظهر النغائس * وبهجة المجالس *
عليك سلام الله ملاح بارق * وزورد شجور وسمح رباب *
هذا وان تفضلتم * وعن المحب سالتهم * فهو بكرم الله ذى
الجلال * في اطيب عيش واجمل حال * وقد فهم العبد
ما تضمنه الحاري و الكتاب * من لذيذ الخطاب * فلقد
نقحتهم القشر عن اللباب * واحسنتم بذلك الاعراب * ثم
لا يخفاكم ان العتجة التي اخذناها من فلان * قد استاجرنا
منا لثلاثة اشهر محبنا الحاج نشوان * وها هو متوجه
فيها الى بندر جدة مع ماله هيمه * من البضائع التي في هذا
الموسم وصلت اليه * وكان مرادنا ان نرسل صحبته المصانف
لاخيكم المكرم الشيخ عارف * فما استطعنا ان نجسر على
ذلك * اذ لم يصدر الحكم بارسالها من السيد المالك * وانتم
عرفتمونا في الخطا الذي ارسلتموه صحبة المكتب بان

نَبِيَّهَا لَدُنَّا اَلِي اِن يَصِل تَابِعَكُمْ عَشْرًا وَ نَجْعَلُهَا صَحْبَتَهُ لَا
 صَحْبَةَ غَيْرَةٍ وَ اَلْاَن اِن بَدَا لَكُمْ رَاي آخِر فَعَرَفُونَا وَ اَللّٰهُ
 يَرْعَاكُمْ وَ السَّلَام * حَرَّر بِعَجَل فَسَامِحُوا * مُسْتَمِدُّ الدَّعَاءِ
 بِاِذْنِ فُلَانِ بِنِ فُلَانِ *

مَكْتُوبٌ لِبَعْضِهِمْ

اَخَصُّ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ زَلِي نِعْمَتِي الْوَالِدُ الْاَجَلُ الْاَعَزُّ
 الْاَمَجِدُ الْاَمِثَلُ الشَّيْخُ فُلَانُ بِنِ فُلَانٍ بِسَّلَامٍ جَزِيْلٍ وَ ثَنَاءٍ جَلِيْلِ
 وَ لَا زَالٍ مَحْرُوسًا مِنْ جَمِيْعِ الْاَكْدَادِ وَ مَكَاثِدِ الْفِتَاكِ بِحَرْمَةِ
 الذِّكْرِ وَ اِهْلِهِ الْاِبْرَارِ وَ بَعْدُ فَاِن تَفَضَّلَ مَوْلَايَ بِالْفَحْصِ عَنْ
 حَالِ عِبْدِهِ وَ غَرِيْقِ اِحْسَانِهِ وَ رُفْدِهِ فَهُوَ بِحَمْدِ اللّٰهِ فِي اَتَمِّ
 خَيْرٍ وَ عَافِيَةٍ وَ نِعْمَةٍ مِنْ الْاِنْكَادِ صَافِيَةٍ لَمْ يَزَلْ دَاعِيًا لِجَنَابِكُمْ
 لَيْلًا وَ نَهَارًا هَرًا وَ جَهَارًا وَ الْبِقَشَّةِ ^و الَّتِي شَرَفْتُمْ بِهَا الْمَمْلُوكَ وَ
 وَصَلْتُمْ اَوْصَالَكُمْ اَللّٰهُ كُلَّ خَيْرٍ وَ مَا اشْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ شَايِطَانٍ وَ
 بَدْنَانٍ وَ قَمِيصَانٍ وَ مَرْزَدَانٍ وَ جِبْتَانٍ وَ بَدَشَانٍ وَ سُرُوْرَانٍ
 وَ تَكْتَانٍ وَ صَدِيْرِيْتَانٍ وَ كُوْفِيْتَانٍ وَ فِهْسَانٍ وَ عَمَامَتَانٍ وَ
 وَ حَزَامَانٍ وَ مَصْرَانٍ وَ مَحْرَمَتَانٍ وَ مَشْفِغَتَانٍ وَ جَلَايِطَانٍ
 وَ فُوْطَتَانٍ اَحْبَبْتُمْ اِن اَعْرَفْكُمْ بِذَلِكَ وَ فِي حَمَايَةِ اللّٰهِ لَا
 بِرَحْمَتِهِ وَ السَّلَام *

وَ اَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

مِنِ الْفَقِيْرِ الْكَقِيْرِ فُلَانِ بِنِ فُلَانِ اِلَى جَنَابِ الْمَحَبِّ الْمَحْتَرَمِ
 الْاَكْمَلِ الْحَاجِّ فُلَانِ سَلَمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى اَمِيْنٍ وَ سَلَامٍ السَّلَام

عليه ورحمته على الدوام صدرت الاحرف من بندر كاكته
 بعد وصولنا بحال السلامة ونسأل الله الكريم ان يجعلكم في
 خير ونعيم هذا والمعروض اليكم ان الحاجة التي اردتم ان
 نأخذها لكم من البندر المذكور ما وجدنا لها اثرا الى حال
 التحرير وسألنا الدلال عنها فاجاب ان حصولها متعسر في
 هذه الارقات وهذه الاشياء لا توجد الا في الموسم عند
 الذين يأتيون بالتغاريق من مالده و تانده فاذا وصلوا
 يتمسك المواد ولا تذنوا ان الحقيق لم يفتش وراء ذلك بل
 والله كل يوم اذهب الى السوق و اتردد الى التجار من اجله
 ربنا يحملنا معكم ونحن انشاء الله تعالى آخر الموسم نتوجه
 الى طرفكم جمع الله الشمل بكم عن قريب والسلام *

ايضا لبعضهم

معتدى الصنو الاعز الاكرم الارشد الاسعد فلا حفظه
 الله تعالى وابقاه وشريف السلام يغشاه ورحمة الله ورضاه
 صدرت الاحرف للسلام ولتم مواضع الاستلام والحقيق ومن
 لديه في خير وعافيه وانتم ان شاء الله كذلك نعم يا محبينا
 وصل كتابك وفهمنا مضمونه الى آخره وما اشرت اليه
 من طرف المشكيل انه سيصل فهو المرام اذا سمحت به
 الانفاس واما ما اشرت به من انه اذا كان المراد به العذر
 فلا بأس فهو قليل من جرأتك يا ابا نواس فقل ما شئت
 واملأ القرباس وقد عرفتك سابقا بان تعجل بارسال

رطابين من العسل المصفى فما كان جوابك في ذلك الا
 الاعراض والحاصل انك متلون المزاج انت الذي امر بما
 أمرؤ الآن تمخل بما هو اقل اجزاء المطلوب لا بأس امر سهل
 وسنجدله من عندنا وحكمه اليك صحبة الصباغ فلان بن
 فلان هذا والسلام عليك وطى من لديك *

و ايضا لبعضهم

محبنا وعزيرنا الوفي الاكمل الارشد فلان بن فلان انا
 له الله كل مقصد وشريف السلام عليه ورحمة الله ورضوانه
 ما لاح الجديان وتعاقب الاصرمان وصدور السطور من
 بندر ككتمة بعد وصولنا بخير وعافية ولاغير الله علينا حالا
 والسؤال عنكم كثير والشوق اليكم بحره غزير وقد ادخلنا
 المركب القودي لتصلح شؤنه وبعد أسبوع يخرج انشاء الله
 تعالى وبلغنا ان مركب فلان قد استعاب ودخل بندر
 منجور و الظاهر لا يهكنه الوصول هذه السنة الى البندر
 المذكور ونحن يا سيدي كلنا هذه المرة ان نهلك من
 العطش لان الغنطاس الكبير لم يكن فلفاطه جيدا فسال منه
 الماء كله وكثرت الحمة في المركب والغنطاس الصغير نتن
 ماؤه ولولا الايباب لما عاش واحد منا فعصمنا قلوبنا بالصبر
 ثلاثة ايام حتى ولجنا الخور هذا وجب رفعه اليكم والسلام *

و ايضا لبعضهم

شمس سماء المعالي وزينة الايام والليالي الاجل الاكرم

الصفي الافخم فلان بن فلان لازل محفوظ من جميع الآفات
 بحرمة الندى وآله السادات والسلام عليه ورحمة الله و
 برهانه وقد سبق لجنابكم منا كتاب وفيه ما يغني عن الاعادة
 نرجو الله وصوله اليكم وانتم بخير وسرور وعرفناكم من
 طرف صرة المشاخص التي لنا صحبة القبطان عفريت و
 اوضحنا لكم حقيقتها و ارسلنا اليكم السند المعروف بالسسمى
 وعرفناكم بان تقبضوها منه ثم جاء ناخبر بان القبطان سلم
 تلك الصرة الى فلان فعرفنا فلانا بان يطلق الصرة عليكم و
 جعلنا لكم ورقة الحوالة بجوف هذا الرقيم طي ذلك المحب
 المذكور فاطلقوها عليه وخذوا منه الصرة وعرفونا بذلك و اذا
 وصل مركبنا الى طرفكم اجعلوا نظركم طي الناخوذة في جميع
 الامور وخذوا له بيتا صغيرا في محلتكم وزهاء الكراء خمسون
 روفية وعينوا له كل يوم روفيتين لاجل مصروفه وان طلب
 زياة فلا تعطوه ان الله لا يحب المسرفين وذلك القدر المعين
 يكفيه للمخضرة واللحم والابزار وما في المركب من الارزد
 الماش والسمن والسليط كاف له ولمن يلوذ به مدة اقامته في
 البندر وقبل السفر بيومين سلموا له مشاهرة ثلاثة اشهر و
 عينوا له من الزاد ما يكفيه هذا والمامل منكم ان تاخذوا
 لنا مفرشة كبيرة قدر طولها عشرون ذراعا والعرض اربعة
 اذرع و ارسلوها مع الناخوذة فلان وطي كل حال لا تقطعوا
 عنا اخبار سلامتكم و صدر شئ حقيق لجنابكم الكريم

تتفضلوا بقبوله و ذلك جعلتان من التمر المعروف بالفرض و
 ظرف لوز و خمس تغليقات من الحلواء جعله الله مأكول
 العافية و الدعاء لكم مستدام في كل مقام و منا عليكم و
 علمي من لديكم افضل السلام و صلى الله على سيدنا محمد و آله
 و صحبه الكرام *

و ايضا لبعضهم

سلام الله الملك المغفور الكريم الشكور على المحب الودود
 الحافظ للعهود جميل الذات حميد الصفات الهمام الكامل
 الماجد فرع اكبر الامايد مولانا السيد النبيل فلان بن فلان
 جعل الله احواله ويسر آماله و بعد فان سالتهم عن هذا
 الحقير فانه يحمد الله على آلائه ويشكره على جزيل عطائه
 وقد وصل مكتوبكم الكريم فشوح الخاطر و صوله حيث ابنا
 عن عافيتكم و صلاح احوالكم و المصدا العظيم وصل اوصلكم
 الله الى رضوانه و لا كنا نود اشتغالكم بذلك ولكن ابنت
 مكارمكم الاساوك هذه المسالك نعم مولاي الدرهم التي
 كانت لكم بزمة مدين احسانكم صدرت صحيفة حامل هذا
 المرفوم فاقبضوها منه و تفضلوا بالاحتمال فقد جعلكم الله
 على شريف الخصال و اعذرنا و سامحنا و العبد تحت
 الخدمت ان عن لكم شرفه بها و الله المستول ان يجعل
 القلوب معمورة بصالح الوداد و الجواب من حسناتكم مطلوب
 و حرر هذا الرقيم على عجل عجل الله لكم الخير و الوالدان

المحفوظان فلان وفلان يخدمان المقام باسمي هلام وال دعاء
وصيتكم وفي حماية الله لا برحتهم *

و ايضا لبعضهم

مولانا الاجل الاعز الاكمل الاب الصنو فلان بن فلان
دام سالما آمين وعليه السلام ورحمة الملك العلام صدرت
من بندر المخا بعد وصول كتابكم الشريف المشعر بقدر مكرم
من مكة المشرفة فحمدنا الله تعالى وهو المحمولى بان يجعل
حجكم الهني مقبولا وسعيكم مشكورا وذنبكم مغفورا بحرمه
النبي وآله وكنت اظن انكم تختارون الاقامة هذه السنة
بالمدينة المنورة لما ذكرتم في الاشارة التي صدرتموها من
يلملم حال ذهابكم الى ذلك الموضع الشريف فاخترتم العود و
العود احمى هذا وحققوا لما سمعتم من الاخبار في تلك
الاقطار ولو باختصار والله يحكمكم وما تفضلت به وصل
وهو اودب حب وعلمه تين وهلة رمان طائفي انعم الله عليك
واطعمك من ثمار الجنة والسلام *

مسطور لبعضهم جيد المباني حسن المعاني

* اكاتيبكم والقلب فيه من النوى *

* بلابل قد اودت بحالى الى الحتف *

* و صرث كحرف المد لازم علة *

* و عاقبة الاعلال فيه الى الحذف *

اطال الله عمرك ، و اعلى جاهك و قدرك ، ايها النخل

الصادق * و الشفيق الوامق * لا تسئل عن حال ارباب
 الهوى * يا ابن ردي ما لهذا الحال شرح * كم اداري
 القلب قلت حيلتي * كلما داربت جرحا سال جرح * ما انا
 منذ فارقت ذلك النادي * تغزل فيمن لا اسميه و انادي *
 و احيى الغرام قد احرق فوادي * و اذاب اكبادي * فبالود
 عليك * اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره * هو المسك ما
 كررته يتضوع * قل لي يا شفيق الروح * كيف الوصول
 الى سعاد و دونها * قلل الجبال و دونهن حتوف * هذا و قد
 صدني ما انا فيه من الهيام * عن الاشتغال باسباب البيع و
 الشراء في هذه الايام * فالمامل من افضالك ان تمر يوما
 بذلك المقام * و تقرأ من تيمني حبه السلام * سلامي على
 وادي الحبيب وليتني * حملت بوايه مكان سلامي * و ان
 تفضلتم مولاي بالجواب * فارسلوه من طريق الشيوخ تاج الدين
 رئيس الكتاب * و صلى الله عليه و سلم على سيدنا محمد و
 آله * نعم جعلت فداكم مزقوا المسطور بعد الاطلاع على
 مضمونه * و اعلموا ان صدور الاحرار قبور الاسرار * حماكم
 الله تعالى آمين *

و أيضا لبعضهم

الولك العزيز المحترم قوة العينين فلان متع الله والديه
 بحيوته آمين و بعد اهداء السلام الوافر والدعاء المتكاثر
 لا يخفاك ان اباك ناو على التوجه الى بيت الفقيه ليقيم

هناك مدة ايام الخريف ثم يرجع الى محله فان احببت
الوصول فصل في هذين اليومين لتلحقنا في البندر ونذهب
معا الى النحو المذكور ان شاء الله تعالى والافبادر بالجواب
و حال تحرير الكتاب وصلت عويسية من بندر مسقط
اخبراهلها بخمود نيران المعامع التي كانت باطواف عمان
واولئك القوم الذين قام بهم الحرب على ما بقى حين اتفاهم
بعسكر الملك المنصور فلان اياه الله تعالى عطفت عليهم
الرجال بالسيوف فقتلوهم عن آخروهم ولم ينفلت منهم الا
اربعة انفس لا غير هذا ما اخبر به صاحب العويسية والحاصل
ان الزمان محل العجب و دواهي الايام لا تحصى فتوبى لمن
طلق الدنيا ثلاثا و صرف عمره بطاعة ربه و قنع بماء البئر
و خبز الشعير و اعتزل عن الصغير و الكبير نسأل الله عز
و جل ان يجعلنا من عباده الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون بحرمته سيد الانبياء و السلام عليك
و رحمة الله و بركاته *

وايضا لبعضهم

من الفقير فلان بن فلان الى خاصة الامجاد و خلاصة
الاجواد ذي الايادي الحاتمية و الهمة العلية غوث الخاص
و العام الحري بالتبجيل و الاجترام الحاج فلان اطي الله مرتبته
و بلغه بغيته آمين غب اهداء السلام الى ذلك المقام المعروض
انه و صل مشرفكم الكريم و فهما جميع ما شرحتم لنا فيه

و الحمد لله على عافيتكم ولكم الإشارة العظمى بهلاك
الامير الظالم فلان بن فلان اخبرنا من حضر الواقعة بانہ رأه
بعينه و هو ملقى على الثرى فى الميدان و اكل العلم خط
النعيب فلان الحمد لله على ذلك و اما اتباعه فما مات احد
منهم حتف انفه الا بالقتل اذ هجم عليهم القوم عن بكره ابيهم
و اليوم الناس فى فكر عظيم لا يعلمون من يقوم مقامه زينا
يقدر خيرا ثم لا يشغلكم ان اليز الذي وصل باسمكم فى
الغراب الغلاني من بنذر كلكتة حكمتنا بان ينزل كله فى
البنذر و حال التحرير وصلت الى القوسنة ثلاثة عشر ربطة و
ابتاعها منا صيرفي الدولة من سعر اثنين و تسعين ريبالا ميرا
و ما بقي بعد نزوله نبيده ان شاء الله تعالى و السكر الذي
ارسلتموه فى بوت الحجاج سكران جعلناه فى الخنجر حتى
يبيع له طالب رسعرة الواقع اليوم فى السوق لا يأتي بواس
المال لكثرة هذه السنة و نحن نجتهد لكم فيه بحول الله
وقوته هذا و دفتر الحساب يصل اليكم فى موسم التدبيره
او فى الديراني بكمال التتقيق و صدر لكم شئ حقيق من
العبد الفقير صعبة السيل فلان تفضلوا بقبوله و ذلك
طافتان من القنويز الفاخر المعروف بالشالى و ترقيدتان لاهل
بيتمكم و كوفية لولدكم العزيز اطل الله عمره و مامحوا
المملوك فى التقصير و السلام

وأيضا لبعضهم

سیدی المالك الاجل الامثل الامام رفیع الحجین و المقام
فلان بن فلان هر سه الله تعالى من صروف الایام بجاه محمد
و آله الاعلام والسلام الجزیل یغشاه فی غزوه و مساه
صدرت الاحرف من محروس بندر مسقط و الاحوال قارة و
الاخبار جمیلة و لم یحدث خبر یجب رفعه الیکم صروف
ما عرفناکم به سابقا و قد توجهت المراكب قبل اسبوعین
الی طرفکم و جعلناکم فی کل مرکب خطأ و مضمون الجمیع
واحد بلا اختلاف و ارسلنا الیکم فی المركب الغلانی عشرين
ظرفا من الودع الجمیل المعروف عندکم بالکوربی تفضلوا ببذل
الجهن فی بیعه بحسن سوقة و خذوا لذلک شیئنا ساعة و لایتیة
محکمة التركیب ضاربة او غیر ضاربة ذمیة او فضیة و
سلموا ما بید محبنا فلان فقد عرفناه بان یقبضها منکم و
یحفظها و ان لم تجزوا ما یمر المراد فلا بأس خذوا لذلک اربع
قوانیس و برمتین و کورجتین من الفناجین الفاضلة بصحونهما
و ستة ارطال من الصاه الطیب و الصاه معروف فی جهتکم
بالجاه هذا ارب الحقیق منکم لا تذلوا السهل فیہ و الله
یزعجکم و السلام *

وأيضا لبعضهم

محبنا الاکرم الاعز فلان بن فلان سامه الله تعالى و
السلام علیه و رحمة الله اما بعد حمد الله و الصلوة علی محمد

وآله وصحبه الهداه فإنه وعمل كتابك الذي عرفتنا فيه
 بمصرقة الامير المعظم متعنا الله ببقائه ولازال منصورا على
 حساده واعدائه فحين جاملنا بنفوذ الحكم الشريف بان
 يزيهنا الاحراق وتضرب مدافع القرحة والسور والمرايع و
 الطامعات قبل ورود كتابك الينا فالحمد لله على تمكنه من
 عدوه واخصلال دولته المفعدي صيرته امانيه بين عم و
 عيس وناهيك ما الم به وباشياعه من الغلاب الانيه فاعتبروا
 يا اولى الابصار هذا السلام دليلا على من اتسب اليك *

و ايضا لبعضهم

بعد ابلاغ السلام التام والتمناء المحفوف بالاكرام الى جناب
 المحب الصدوق الابير الشفوق اعنى به لا زال في ارغد عيش
 ونعيم بحرمته النبوي الكريم فانه وصل الكتاب المشعر
 بسلامة ذاتكم واعتدال اوقاتكم فحمدنا الله على ذلك
 دامت عليكم النعم ولازمتهم سالمين من كل هم والهم هذا وقد
 صدر اليكم من بندر البصرة في المركب الفلاني صحبة
 القبطان جرحيس الف قالب من الصفر الجيد وزنه بالمان
 العطارى ستمائة وخمسون مائة ثمانية وعشرون
 قرشا رائجوا ايضا صحبة المذكور عشرة صناديق لاميت كل
 صندوق يحتوي على ستمائة دسمة ثمن الدسمة اربعة دروش
 ونصف قرش واذا في المركب المعلوم صحبة المذكور خمسة
 صناديق تحتوي على الف وخمسمائة كوزجة من الجكجك

قهمة الكورجة خمسة قروش و المصاريف اللاحقة بهذه
 المذكورات من الرزقة و الجمالة و الدائق و الاحتساب منبغية
 لكم في كتاب آخر ان شاء الله تعالى و ايضا صندوق محتويان
 على خمسين شدة من المرجان الصاغ المعروف بالقرزينة كل
 شدة الف مثقال ثمن المثقال قرشان و اثنيان و ايضا صندوق
 يحتوي على اربعين شدة من المرجان المعروف بالميزاني كل
 شدة و زنها رطل و ثمن الرطل ستة قروش و لنا ما صدر
 اليكم في المركب المعلوم و نحن ما سلمنا للقربق شيئا من
 طرف المرجان لاننا بعثناه على سبيل السرقة الى المركب المذكور
 و انتم اذا قدرتم على ان تجعلوا له مخصصا من العشر في
 كلكتة فهو المراد ليسام من جور العشر لان اهل الفرضة
 يشتمون الساعية بما ينوف على ثمنها و ياتون في المائة عشرة
 اللهم لا طاقة لنا بذلك و نحن خاطبنا القبطان لهذا لشان
 فقال مرحبا بيننا و الى خمسة في المائة و على ان اخلصه من
 العشر في البندر المذكور قلنا له لا بأس ان تم الامر كما
 ذكرت فحسبنا فلان يسلم لك ما طلبته منا و طيبنا خاطره
 فسافر وهو راض عما و انت يا اخي لا تحتاج الى تأكيد في مثل
 هذه الامور و الضمير على ما لا يري الغائب و سيصدر اليكم
 في مركب فلان عشرة صناديق تحتوي على خمسمائة شدة
 من المرجان الكذاب ثمن الشدة ثلاثون قرشا و اثنيان و تفصيل
 ما يتعلق به و بغيره تطلعون عليه في الكتاب الذي يصل اليكم

بعد هذا وانت يا اخي عرفنا بوصول الجميع وستهمان لما هو
محمول في المركبين بحرف هذا المسطور فتأمنوهما ونقلهما
بإعلان الكتاب المرسل في مركب فلان احببت اعلامكم بذلك
و مطلوبنا بثمن هذا المال ربطتان من الملامل وكم ربطة من
الكشايد و تفضاوا برسالة اول الموسم وايانكم والبيعة فانها
حرام والله خير الحافظين والسلام عليكم *

جواب هذا المرقوم

نهدى الى حضرة زامن الاعيان الفائق بعبادة على الانوار
سلاما تستضي بانوار الطروس وتبتهج بالذكر النفوس والله
المستمر ان يلهم عزه ونجاة ويزين من نفائس ارباح
التجارة بحزمة النبي وآله ومن طي منواله وبعد فقد وصل
المشرف العظيم نقابلناه بالاجلال والمعظيم واطلعتنا على
ما فيه من الخطاب الذي هو احلى من منادمة الاحباب وكان
لدينا اكرم واصل واعز نازل وحمدنا الله على عافيتكم وحسن
استقامتكم ونحن من بركات دعائكم في خير وعافيه ونعمته
وافيه هذا المركب الغلاني وصل الى بندر كاكتة سالما وما فيه
باسمكم الشريف كما هو مذكور في الستميين قبضناه وحال
التحرير اخرجناه من الفضة واهلما عشرة في المائة عشورا
للصفر والمرجان و سبعة ونصف ربيبه في المائة للاميت و
الجبجكك وانت يا اخي عرفتنا بان القبطان وعكك بتخليصه
من العشور في البندر المذكور على ذلك البرعائل الذي انعقد

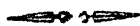
امره بإمكاننا فحين اتفقنا به اظهرنا له ما ذكرتم آجاب انه
 لا يقدر حروفا من ولى امر الغرضة وحكم الانجيز لا يشفاك
 والحق ان التصدي مثل ذلك الانعال غير مسترد ونحن
 قد سلمنا العشور كما ذكرنا لكم ودفعنا للمبتغالية الذين
 يمشون الاموال فى الغرضة بخشيشا لمخفقوا امر التمشين
 فما قصرنا معنا لم لا يشفاكم ان المال كله قد بعناه اما الصفر
 فسعر المن منه اثنان وخمسون ربية فصارت جملة الامنان و
 اما المرجان القوزيرة فسعر البرى منه ريبتان ونصف ربية
 فصارت جملة البريات ولا يشفاكم ان الصفر والمرجان يحسب
 فى طرفنا كل مائة وستة عشر ربية من ثمنه بمائة ربية فلاجل
 ذلك ينزل من الثمن ما سنذكره ان شاء الله تعالى واللامية
 سعر الكورجة منه بخمس ربيات والجبكجك من سعر ريبتين
 والمرجان الكذاب بيع كل شدة منه باحدى عشر ربية هذا
 وسنعرفكم بعد ايام قلائل بتفصيل الحساب و ماتعلق بالمال
 من المضاريف ونمينه لكم بيانا شافيا فى قائمة تحتوى على
 ما سبق و جل من حسابكم بحول الله وقوته وقد اخذنا لكم
 اثمن عشر صدوقا من النيل الفاخر الذى قواله كبيرة خفيفة
 تعجب الناظرين بلونها البراق وسعر المن منه مائة وسبعون
 ربية وخمس ربيات من ابر المسن المعروف بجنقل بارى
 فى كل ربة مائتا ربية وسعر الطائفة ست ربيات وربطتين
 من اللؤلؤ المعروف بدوشبه فى كل منهما مائة وخمسون

حافطة وسعر الطاقة اربع ربيات وكتبنا على مجموع ذلك
 اهلكم وفرقناه في اربعة مراكب خروفا من صدمات البحر
 والستيمات المأخوذة لذلك ترونها بباطن الخطوط مع قائمة
 الحساب فيما وصل منكم و صدر اليكم ونقل الاستناد فرصدناه
 مع البريد الى بندر بنبي بنظر فلان وهو يرسله اليكم
 ان شاء الله والسلام *

وايضا لبعضهم

سلام ارق من فؤاد المشوق وانك من اجتماع العاشق
 بالمعشوق يهدى الى حضرة اخي المجد الباهر والطالع السعيد
 الظاهر الحبيب الحسيب المسترم النجيب فلان بن فلان
 لا زال متميا من صروف الأيام متغوثا من مكائد اعدائه
 الطغام يتق النبي الامين وآله العر اليامين وبعد فان
 قاطعتهم وعن الخالص التقيين بثلثم فيه بكرم الله ذي الافعال
 في كمال الصحة والاعتدال والسؤال عنكم غير زهيد والشوق
 اليكم بكرة مديد جوح الله الشهل بكم على احسن حال و
 عجل بالوصول انه عزيز مفضل والكتاب الذي ارسلتموه
 سابقا بنظرنا بحساب الحساب فلان قد بعثناه اليه مع الاشياء
 التي تركها عندنا يوم سفروا وهي قوران وملاسان و صغرية
 كبيرة وكفكبير صغير وملاعق خشب وطاوتان ودلة نحاس
 و تبيسي كبير منقرش ومسخنة نحاس ومدعتان بين ربتان
 وريان وقفشة موشوشة بماء المنضة وراسان اخضران واملتان

للتعباك من خشب الابنوس وملقاطان لم لا يخفاكم انه
اتفق بنا اليوم حال التحرير شمع اللالين فلان والتمس مدا
بان نعم فكم عماله عندكم من طرف دلالتة وانتم وعدتموه
بارضاله فان ترواله شيئاً تفضلتهم به هذا والسلام عليكم نعم
سيدي افرالله عينكم بينهما اطالع المكتوب اذ سمعت صوت
مدفع من جانب البئر فتناظرت بالناظر فلم يقع نظري الا
على المركب المبارك وهو غارح في المرسى البندر العمور وناشر
البنديرة الخضراء وقد طاب وقتنا بوصوله طيب الله اوقاتكم
وسوف نتحقق لكم عنه ان شاء الله تعالى والسلام * انتهى
القسم الثالث والحمد لله الذي وفق عنده احدل لتمامه
بمنه وانعامه *



خاتمة الكتاب

يذكر فيها ما تنشرح به خواطر الكتاب من رذاع صلحت
شجارير اللطائف المطردة على ايمان بذانعتها وتسلسلت جداول
الظواهر المعجبة في حقائق رذائعها ختم الله اعمال المؤلف
بالحسنى و اذاقه حلاوة رضوانه بحرمة خاتم انبيائه ذى
المقام الاسنى *

رقعة من فاضل لامير عادل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التحقير غير مرة

الى الباب : فمنعه عن الوصول اليكم للحضور بين يديكم المحجبات :
 فان كان ذلك باذن منكم : فصدوره غير مستحسن عنكم *
 و باب الله اوسع : و التوجه اليه انفع : و السلام خير ختام *

صورة الجواب

و طى ذلك الجنب العالى يعود شريف السلام وصل
 التعريف اللطيف فحار محبكم لجوابه : و كاد ان يتميز من
 الغيظ لما ذابكم من الحجاب عند بابه : فوالله ما امرت
 عليهم : و لا يطرد اولى الفضل اشرفت اليهم : و هاهم مقيدون
 بسوء اعمالهم و قبيح افعالهم و ارجو من مكارم اخلاق
 المولى : ان يتفضل الآن بقدرته على المولى : عشر الله
 خطاكم و السلام *

رقعة تكتب للاكابر من الناس في ايام الاعراس

يلتمس منكم الداعي من هو لعظيم حقكم راعي ان
 تشرفوه بنقل الاقدام الشريفة الى حفل الانس و السرور *
 نهار الهادي عشر من شهرنا هذا لابرحتم في حفظ الملك الغفور *

و ايضا نحوه بزيادة في المعنى

حرص الله ذاتكم : و اعمل اوقاتكم : المأمول من افضال
 مولاي دامت معاليه : ان يشرف الحقيق نهار العاشر من هذا
 الشهر الكريم بوصوله الى ناديه : ليزداد حبه بهجة بحلوله
 فيه : و تناوله من خوان النعمة التي تفضل الله بها على
 محبه و شاكر اياديه : و السلام *

رقعة تشتمل على كلام فاخر من تاجر لناجر
 سيدي عافاكم الله تعالى اردنا الوصول البارحة اليكم ،
 فعاقنا ما حصل من النزاع بيننا وبين الصراف فيما لنا وعلينا
 وما خرج الا بعد نصف الليل فلا يخطر ببالكم ان المحب
 اعرض عن الوصول عمدا وهذا فلان شاهد بذلك فاسألوه و
 انتظروا هذه الليلة فانا فصل اليكم قبل صلوة العشاء
 ان شاء الله تعالى والسلام *

رقعة منظومة حسنة المبانى رشقة المعانى كتبها
 لجناب الشيخ الاكرم اللوذعي الفاضل الفقيه
 الالمعي عبد الله بن عثمان بن جامع الحنبلي
 رعاه الله تعالى

ايها البارز الهام ومن حاز من التمرات حظا عليا
 والفقيه الاجل سولي المعالي * من حباة الاله فضلا جليا
 منجز الوعد حافظ العهد والود جزيل الهبات سقيا ورعا
 لك ابن الذي له زاد شوقى * وبارساة وعدت الصغيا
 ابن اكوابك التمي لذمنها * اولالة الغرام شرب الحميا
 و لماء الورد ارتفت عيني * جهة الانتظار صبحا عشيا
 هات قل لى اكان وعدك برقيا * ام تربي الخلف جيدا لارديا
 انت قطر الندى فما خاب يوما * من نحاتك ويفضك البحر سعيا
 كيف ترضى بخلف وعد كيد * منه صيرتني سمير الثريا
 كيف اغلقت باب جدرانك شحيا * بعد ما كذت ارجحيا سخيا

صدر الآن لي ثلاثين كوبا * و القوارير ثم قل لي هذيا
 لاترك الرسول من غير ما في * رودة قد ارتقت ماء المحيا
 زادك الله دولة و اقتدارا * في جميع الامور ما نعمت حيا
 فلما وصلت اليه الابيات ارسل الي ستين كوبا و غوستين
 من ماء الورد و دبسا احلى من النبات فشكوت رفته
 و سألت الله ان يعلي جدي *

رقعته رائقه تشتمل على معان فائده

هيدي ادام الله فلاحك زاهد مساءك و صباحك التعريف
 الكريم وصل مع ما تفضلتم باهدايه وهو المجد الذي اشبهت
 اجنحة الطاوس نقوش بياضه * و اخجلك زهر النجوم زهور
 حدائق الفاظه * بارك الله اكم في الحال و المال * بحرمة
 محمد و آل *

رقعته من وامق لوامق

بعد ابلاغ السلام الي جناب محبنا بل شقيقنا الاجل
 المحترم فلان بن فلان ادام الله تعالى علينا ظله مادامت
 الليالي و الايام فالمعروض طي حضوركم العلية و ساحتكم السمحة
 السنوية انه حدث البارحة براس اخيكم صناع و اشهدت اليوم
 منه الاوجاع و كان مرادنا ان نكتب لكم رقعته اعتذار عن
 الوصول الي الخدمة في هذا النهار و بينما نحن في صددها
 و في خادمكم بمشرفكم مع ما تفضلتم به طي مخلصكم من
 المخلل و مربا الصبار زادكم الله من نعمائه و جزاكم عنى

غير ما جازى محبوبها وفيما عن محبته واخا عن اخيه ومولى
 عن مملوكه وبلغك مأمولك يا قرة عيني من ما تحب وتختار
 والسلام عليك و طى من حضر مجلسك الانور و حواء
 مقامك الازهر *

رقعة من عارف لمحب عزيز الجنب

بعد اهداء تسليمات تزرى بعقود الجواهر و تحيات
 تبتهج بها الخواطر الى جناب مولانا وسيدنا ذي العز الباهر
 والسؤدد العلي الزاهر لازل قدوة لذوي البصائر من الاكابر و
 الاصغر آمين فليكن لدى حضر تكم معلوما ان محبنا
 فلان نفى الارادة عن ذلك الجانب و مراده الاقامة في
 جواركم فالمأمول من رأنتكم عدم التواني في شان ما هو
 بصدده بجمع توابعه ولوازمه ولواحقه على الوجه الاوسط
 وحاضر الوقت فلان يسلم عليكم ويقول : زرناكم لم
 نعا تبكم بجهوتكم : ان الكريم اذا لم يستزر زارا : هذا
 والله يرداكم وكان تسطير هذه الحروف على جناح الاستعجال
 فلا تراخذ ونا *

رقعة من محب لمحب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التعريف و نحن
 متجهون للمذاهب الى طرف الساحل لملاقات بعض الاخوان
 الواصل في مركب فلان فالمطلوب نرساء اليكم بعد رجوعنا الى
 المنزل صحبة البواب ان شاء الله تعالى و فلان قد اختار

حكيم انعالى بعد ما انجزت الكلام الى ما لا يوقف له طين طائل
ولولا حضور زيد في ذلك المخفل لما اختار الا العد الة و امر
العد الة صععب و هو صغر الكف و مثله لا يقدر طين حمل
اعبائها وقد ادركه الله بلطفه و السلام *

رقة من محب لاستدعاء محب الى بستانه
السلام عليكم ورحمة الله ورضوانه وبركاته و غفرانه
سيدي ادام الله انشراحكم و ضاعف عزكم و فلاحكم يود
المملوك ان يشرفه مولاه بوصوله * و يزيد في مسرة
الاخوان المجتمعين في بستانه بحلوله * وقد تقرر الاجتماع
بسادتى الكرام * نهار الثامن من شهر محرم الحرام *
فمن افضالكم الاشارة بالقبول النجح الله لكم كل مأمول *
رقة فاخرة ارسلتها لجناب المولوي الفاضل
المكرم ابن على ذى الراى النقاد يوم وصوله الى
كلكتة من حيدرآباد و في صدرها هذه الايات
وافى اصام الكل صدر الكرام * من بعد بعد ازعج المستهام
لله يوم نيه سرت به * قلوب اهل الفضل والاحترام
يامخبري عذو وعن وصله * شذقت سمعي بلذيد الكلام
بالله زدنى من حديث به * اصبحت نشوانا كحامى المدام
من لى بمن قاسنت من هجرة * شوقا جرى نى * جنتي والعظام
الجهنم الغطريف رب العلى * ابن طين الحبر عالي المقام
لازال في خير وفي رقة * تسمو على السبع الطيلق الفخام

هل تذكرن العهد يا من له * قلبى مهل ام اضعمت الذمام
 فانكر زمانا كنت لي وامقا * فيه فاني ذاكر والسلام
 الحمد لله جامع المتفرقين * والصلوة والسلام على
 سيدنا محمد وآله وصحبه الميامين * وبعد فهذه ابيات
 هديتها الي جنابك * عند استماعي الخبر تدومك و
 واياك * تذكرك من لا حظر ببيالك ذكر * وتذكرك
 انه شيق اليك كما يشهد به نظره ونشوره * فالحمد لله
 على وصولك الينا بعالم السلامة * والشكوره على ما انت
 فيه من العز والكرامه * وساحضران شاء الله تعالى لديك
 لاتهملى بك واتشرف بلثم يدك * هذا والسلام عليكم
 وعلى سيدنا الاجل المحترم السيد محمد اسحق وعاه
 الملك الخلاق *

رقعة باهرة من فاضل لفاضل

اسعد الله صباح سيدى العلامة * وبلغه بفضله و منه
 مرامه * والسلام عليه ورحمة الله وبركاته * وبعد فان المطر *
 قد حال بيدي وبين ذلك الجناب الافخر * فلم ادركيف يكون
 الوصول * وانى يتشرف المملوك بالمثل * واعمرى ان بكاء
 عيون السحائب وابتسام البروق مما يضاعف كبريات الاشواق
 لكل حبيب ومعشوق * فانه المسؤل ان يعجل بالوصول *
 ويقدر الاتفاق على احسن حال * هذا وقد جرى قلم التحرير
 بما لا يخفاكم * فسرخوا نظاركم فوه جمل الله حالكم ووعاكم *

رقعة سنية تشتمل على كلمات بهية

سيلي ارضل الله اليك كل تحفة اذيقه * و متعك بشم
 ورد كل حل يقه * وصلت النسخة اللطيفة اللطيفة * المشتمة
 على كل ظريفة ظريفة * فحصل بها للخاطر كال السرور *
 وقبلنا سوالفها المنتور * و طلبنا منها الاقامة فما امتنعت *
 والحلول في دارنا فاسعفت * ودعونا لكم لانكم السبب
 ازال الله عنكم شرب التعب والنصب * والسلام عليكم *

رقعة جميلة المعاني

مولانا متعبنا الله بوجودك * وكبت قلب حسودك * و
 رفع قل ملك طي الرؤس * وصير ضدك في حضيض الملمات
 منكوس * وصل الانبيج اللذيل المصفر اصفرار العاشق المهجور *
 فعالجنا صفوته بحمرة مهام الامتصاص وبياض ماء الثغور *
 اذا فكم الله حلاوة نعم الجنة بالنبوي وآله * والسلام *

رقعة من صاحب لمحب

اهدي الى اخي الوفي شريف السلام وصل الحقيق امس
 بعد صلوة الظهر الى داركم فوجن الباب مغلقا ونادى باطى
 صوته خمس مرات فلم يجبه احد ولا شك ان دعاءه لم
 يسمع و الاتفاق كائن غدا بعد الغطور ان شاء الله تعالى
 والسلام *

رقعة من اديب لمثله

الى روض الادب العاضر * سلوة الخاطر * قررة الناظر *

الذي لا يزال علمي الخلد خاطر * بالكلمات التامات حفظ *
 وضوء عن رتبته خفض * اصحبك الله السلامه * واعادك
 علمي الموصول بالعز والكراهه * هذا وقد شطر الحقيير بيتهين
 لبعض الادباء عند ذكر الفرقة والبيين فلاحظوه بعين الورداد *
 قال عفا الله عنه *

الذي ضمنا بعد التذاتى تقرب * و اشرق شمس الوصل بعد غروبه
 ظفرت بما ارجوه منكم لانه * تبسم وجه الدهر بعد قطوبه
 وان كحلت عيدناى منكم بنظرة * فذا الصب ينجمون جديع كروبه
 ويصبح جذلانا وينشد قتيلا * غفرت لدهرى سالفات ذنوبه

رقعة حسنة المعانى

من فلان الى المحب العزيز اديب الزمان * وفريد
 الاوان * من لا اسميه اجلالا حفظه الله تعالى والسلام عليه
 ماتعاقب الملوان * بلغنا و صولكم من الحضرة المتوكلمة و
 كان مرادنا الاتفاق بكم فما امكن وانتم فى هذه الايام اعز
 من الكبريت الاحمر * اعانكم الله فى اموركم و الاجتماع
 مقدر * والسلام *

رقعة مسكية الأرج

سيدي لازالت اوقاتك طيبة المنفحات * و ريعك عامرا
 بالخيرات * الورد الذى تفضلت بارساله قد وصل * وبه لنا
 المسرة و الانشراح حصل * لانه ينبغى عن كريم اصلك *
 بنشره الذى لا يضاويه الا ما تضرع من عرفك * جعل الله

ايامك اعيادا * ولا تبلغ فيك الحاملين مرادا * بحرمته
سيد الانام والسلام غير ختام *

رقعة انيقة المبراني

هيلى ادام الله لك التوفيق * وجعل العمل الصالح
لك خير زاد ورفيق * ذكرت انك على ساق عزم للسفر *
قاله جل شاناه المسئول بان يصونك من كل شر * ويقضى
لك الوطر * ويسهل لك الطريق * ويسلمك من التعويق
وما حاجتي منك الا الدعاء * وهولك مبدول في الصباح
والمساء *

رقعة من عالم ضعيف الاحوال لفاضل ذي مال

السلام الجيزيل ينشاك ممن * عضه دهره بناب محمد
هب له من نذالك ثوبا جديدا * لتغزال الثياب في ذا المجرى
هيلى البر الكفى * عاملك الله واياي بلطفه الخفى *
صدرت هذه الشكويه * من نفس ابيه * الجأتها الضرورة الى
ذاتك العليه * فما امكن منكم فهو لكم * جعل الله احوالكم *
ومثلكم من هتر العيب * ورحم ذا الشيب * والسلام *

رقعة من فاضل الحبيبه

مولاي لازلت مويلا بالقبول * مسددا في جميع ما نقول
محروسا من عين كل حاسد * محميا من شر كل عدو معاند *
التعريف وصل * وفهمنا ما عليه اشتمل * فعلى محبكم بدل
الوسع في اصلاح ذات البين * والله الموفق والمهدد والسلام *

رقعة من تاجر لمثله

رعاكم الله تعالى صدرت البقشة اليكم فخذوا ما اردتم منها والتمن قد عرفنكم به سابقا و صاحب المال يشكو عدم الربح فيما استكثره مولاي اما الككبي فرخيص واما ثمن التومسود فهو في شهر بيته وانتم مختارون في اخذه ثم لا يخفاكم انه اتفق بنا اليرم فلان في السجل بعد صاوة الصبح فذكر انه لا يجب ان تسعوا بالصلح بينه وبين عمه لان الاضغان قد تمكنت في كذا اطرفين فهي لا تزول ابدا قلنا له ان لم ترد الصلح فانتقل من ذلك البيت الى بيت آخر وخذ الزوجة معك ان كنت راضية بالشروح ومائلة اليك ولا تشش من امها و عملك لا يمنعها عن الانقياد لك و ليس له ذلك و اذا اراد لا يتم له شرعا فاستحسن ما اومئنا به اليه و سيظهر وجهه مقصوده اليوم او غدا صلح الله حاله هذا و السلام عليكم *

رقعة من تاجر لمحبه

ايدى كم الله تعالى لا يخفى على شريف عامكم ان الاملك عازم على الرحيل آخر النهار فان لكم حاجة عرفونا بها و التعريف تشریف و هى مقضية ان شاء الله و من تفضلناكم ان لا تقطعوا عنا المراسلة فانها تنوب عن المواصله و السلام *

رقعة لطيفة المعاني

الحققتني سلمك الله تعالى ببديع نثرک الفائق و

لظامك المحتوي على كل معني رائق ، فاني يجازيك من
لا يعد في سلم الادباء ، ولا يشار اليه بالبنان في محافل
البلغاء ، الناظره ركبيكة كاحواله ، ومعانيه مشوشة كهكره و
باله ، وانت ايها النعمم البليل ، غير ضغى عليك حال هذا
العاجز البليل ، فَأَقْلُ عِثَارَهُ وَأَفْبَلُنْ اَعْدَاةَهُ ، والسلام ✽
رقعة من ولد لابيته

سيدى وولى نعمتى حفظكم الله تعالى العبد فى هذه
الساعة مشغول بنقل الحساب من دفتر الصغير الى
الحاوي الكبير فاذا فرغ من فقهه ومقابلته بالاصل يحضر
بين يديكم وقد سالت الجارية عما ارسلته للرجل فقالت
قرصان من الرفاق مع مرق الدجاج ومخشي الباذنجان و
الشفوت هذا والسلام عليكم ✽

رقعة من تاجر لصديقه

وماك الله تعالى ينبغي ان تسأل عن الرجل هل هو
مقيم في الملامم سافر لانه لم يظهر منذ ثلاثة ايام والعلقة
فى اختفائه مطالبته اول الذين له فيما لهم بخدمته فاظن
انه ارتحل خوفا من ان يقع فى شبكات السامى والله اعلم
بحقيقة حاله وسامرادي فى السؤال عنه الا الوقوف على
كيفية امره لاخبر به جناب اخينا فلان لانه اعز احيائه فلعله
يدبر فى خلاصه ثم ان المعجبون الذى تغضل بارساله الطيبين
الحافق فلان وصل واستعملنا منه البارحة نحتو شغالين

فوجدنا له خاصية عظيمة ساخبرك بها شغافا ان شاء الله تعالى وهذا المعجون ينبغي ان تحيط باجزاء نسخته فلما فلاطفه لاجلها وهو لا يشح بها عليك يقينا لئلا لك عليه من الايادي والسلام *

صورة الجواب

جعلت فداكم حال وصول رقعتكم الشريفة وصل الينا الرجل ودموعه هامة على خديه مما لا يخفاكم ذكرانه فار طى الماضي برا الى مرشد اباد ايقض ماله من الدراهم عند زيدو بكر و يودي به حقوق الناس فلو مينا اليه بان لا يعقل امرا الا بمشورة صاحبه فلان لما ذكرتم فسكت ساعة ثم اجابني بجواب يفهم منه عدم رغبته في الوصول اليه الله اعلم ما بقلبه والظاهر انه لا يريد ان يطاعه على امره وما في القلوب لا يعامه الا اعلام الغيوب وقد ودعنى الساعة وخرج لمأبه عزمه درج هذا ونسخة المعجون حصلها ممكن والسلام *

رقعة من عاشق لمشوقته

سيدتي ما انا مطروح على فراش العله * مجروح بسيف جفاك الذي اقامنى بعد العزفى مقام الذله * فادركيني بوصالك فهو دواء دائى * و عار ديني بختانك فهو مرهم جروح قلبي و شغائى * كيف يحسن منك الانقطاع بعد الاجتماع و انا الذي بهواك القى نفسه * فى الموبقات وكابد الانراحا * من ذا الذي ميمك عني * و حجب جمالك اليوسفى عن

عيني * لقل اشمت العواذل بصردك القاتل * اكذا
 يجازى ود كل قرين * ام منه شيم الظماء العين * حنانيك
 يأنزمت ناظر الصلب * وربحانة راحة القلب * عقيلة ملك
 المحاسن والفخار * وشمس فلنك الشرافة المزينة بشمس
 النهار * وجهي كلك انك من اجزاء نشاطه ولا تتقوم الا بحلوك
 لديه * وانظري اليه بعين الرحمة فقد اشتد الغرام عليه *
 والسلام *

صورة الجواب

لو كنت ابها العميد صادفا في دعواك * غير كاذب فيما
 اظهرت لي من موافق * لا تغزلت في شعرك بليلى * وسررت
 متذكرا لزيارتها ليلا * كيف ارضى بقربك من اهلي *
 وانت فاقض عهدي * ترب الكعبة لاذيقك صاب الدروب *
 ولا علم بك بدار الهوى * تنج عدي * فقد خاب فمك ظني *
 ولن ترى بعد هذا اليوم ما يسرك مني * والسلام *

رقعة من تاجر عارف لمثله

بعفت الي جنابك ماء ورد * له نشر كانفاس الحبيب
 هدية ثابت في الود يرجو * قبولاً منك يا مسكى وعطبي
 وانهي الي مولاى ان ذلك الامر غير منفصل في هذين
 اليومين لعدم فرصة الحقيقير وكثرة الشواغل الصادة عن
 التوجه لانفصاله والعجلة ام القدم * وبالتانى يكمل
 المراد وينتظم * هذا والسلام عليكم *

رقعة من تاجر لصديقه

ازال الله عنكم الالم و البسكم ثوب العافية واسبح عليكم
 النعم و اخبرني بكيفية حالكم اليوم وهو حصل النفع من ذلك
 الدواء وكيف اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل فخطروا، مشتغل
 بكم وما اتفقت باحد يخبروني عن احوالكم و كنت منتظر
 للوصول بمض الاخوان المتوردين اليكم فما وصل وما انا
 الان في قنق لم ادو ما هناك عاناكم الله تعالى آمين ❦

رقعة من امير لا مير

يا اخي وقع الله شانك اللطف خير من العنف والغضب
 لا يجديك نفعا فاحسب الي من اساء اليك وعامله بالرفق
 والاناة لينساب في طاعتك انسياب العبد المطيع لما يرضى
 به مولاه وما انا قد بذلت نصحي لك نقابله بما يليق باخيك
 القود الناصح والسلام ❦

رقعة من والد لولده

قرة عينى اطال الله عمرك آمين ارسلنا اليك ضحوة
 يومها هذا اربعة قتاديل و تموزين و الوساتل و البسط و المساند
 و معطرة مملوكة من عطر العود زمرشين مطلمين و عرفناك
 بان تنادي العبيد و تاهوهم ان يكتسوا المكان و يرشوه بالماء
 ثم يفرش المكان بتملك الفرش التي اخوجناها من الخزن
 الكبير قبيل امس الله الله لا تغفل ونحن غدا نصل مع الجماعة
 ان شاء الله تعالى و المشقر التي صلتهما وصلت و ما كان بها

من البرد قوش شعى فالظاهر انك نسيت لايامك والسلام

صورة رقعة كتبها لبعض الاحباب

سيدى قرن الله ايامك بالسجود * ويسرك كل مقصود *
 ذكرت انك تروى * ابنا من احقر العبيد * طى وزن ذلك
 المصراع الخفيف * المرغوب الذى طبعك الممايف * فهال
 المطلوب * ايها المصوب * قال غفر الله ذنوبه *
 قيل هذا المشرق انى يذام * بعد ان فوضت ليلتى الخيام
 لا وحق الوداد ما نمت ايللا * بل تناومت حين جن الظلام
 لرى طيفها فاسأله شوقا * اين حلت و اين ذاك المقام
 و طى ذلك لم ارا لطيف منها * ليد زار من براه الغرام
 اننى مذ نعت حاييف اشفاق * كرف عينى طى نواها تغلام
 طول ايللى النوح من فرط وجدى * و فهالسى يورى الدمعى انسجام
 ايها اللانسون فى حب ايللى * ان هذا العالم فيه احرام
 حل فى محبتى حواها و انى * بعد رقى لمن حواها برام
 فعلى عهد ها و ربح حواها * و هالها من السلام السلام

رقعة من عارف لمتنه

رعاك الله تعالى نحن ما مرادنا ان نكاف نفسك ما لا يطاق خفض
 عليك ولا تتعب فلها نة مقضية ان شاء الله تعالى والسلام *

رقعة من تاجر لبعض احبائه

محبنا المكرم فلان سامه الله تعالى المتغلة التى اخذها
 الخادم اليوم بسمع ربمات يقول انه نسيتها فى محكم حبيب

العبادة التي كان المحقر متكا عليها فان كانت هناك تفضلتم
بارسالها واطن ظنا قويا انها في الروشان فانظروا و حالوا من
كان حاضرا معهما في الكشك جزيتهم خيرا والسلام *

رقعة لطيفة المعاني

ايها الاخ العزيز بلغ بلغ لك لقد فزت بنيل المقصود طن
وغم المحمود واعلم ان فلانا قصده القاء الفتنة بينك وبين
الله فان اتاك مرة اخرون واعاد لك الخبر فلا تصغ اليه و
مهم وجهك و قطب حاجبكم ليعلم انك غير قابل لكلامه
فلا يهود لملها وفيها اخبرك به ذلك الرجل نظار وحب انه
صديق فيما ذكر نما الفائدة في تطويل ما تزداد به الشحنة
واقب بحمد الله كامل العقل فاهترو لنفسك ما ينجيك من
الشورور واني لك خير ناصح والسلام *

رقعة طريقة المعاني

يا حبيبي حرمك الله تعالى قد وقع الرجل في حيص بيص
وانى له الخلاص بعد ان اقر بنذبه وقل امر الحاكم بحسبه
فمكنا شان من لم يفكر في العواقب ولقد فهمه غير مرة
من مجالسة من لاخيو فيه فام يطع حتى آل امره الى ما آل
فسأل الله الصلوة * مما يورث الندامة * والسلام *

صورة رقعة من عاشق لمحبوبته

تحتوي على ابيات لو تلاها ما اهد لا ذعن للموى او زاهد

لغوى وفي منه *

خليلك امسى في هموم وكرية • يكابد اشواقه لوملك يا هيد
 لي الله انى فى هواك معذب • وهام هجنى ذابص من الوجد يا هيد
 ايقسو طلى صب رقيق متيم • فواك ما هذا التناقض يا هيد
 ملام عذراى فيك غير مقابل • بوجه الرضا مني وعزك يا هيد
 يريدون ان احلو هواك عواذلي • ولم يعلموا اني اسيرك يا هيد
 حنانيك صبري فرق الشوق جمعه • وجمع غرامي -الم فيك يا هيد
 يود فوادى ان يموت صبا به • لاجلك رفقا بى نديتك يا هيد
 ادامك ربي فى نعيم و عزة • وصاتك من شر النوائب يا هيد
 طال عمر الهجران • فحتام يصبر هذا الولعان • منى
 عليه بما يطفى نيران فواده • وتسكن به حرارة كباده •
 وما ذاك الانعمة المواصله • وان ضمنت بها فعليه بالمراسله •
 زاد الله تعالى • سلطان جمالك دولة و جلالا • والسلام •

صورة الجواب

لولا الرقيب • ايها الحبيب • لغزت بالمقصود • من
 حانظة العهود • فتصبر ولا تضجر • و من لازم الصبر
 قضى له الوطر •

تعلق بذكرى فالتعلل نافع • بما منه يحلو مر عيشك في الذوى
 ولا بد لى من ان الاقيد ليدلة • لتحظى بما يشفيك من الم الحوي
 هذا وخير الكلام ما دل على المرام والسلام خير ختام •

صورة رقعة جمعة الفوائد

سألتنى ايدك الله تعالى عن الغرض بالنحو وعن واضعه

وعن معني الدنابي والرؤد والخروبة والغضة و البضة
 والربحلة والسحجلة والهركونة والرهفانة والشموع والبهكنة
 والغانية والشود والخصانة والهيفاء والمهففة والطفلة
 والخذلجة والرداح والاملود والغيداء فاعلم يا اخي ان
 للنحو عرضين اطلقى و ادنى فالاطل معرفة كتاب الله
 وسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم وفهم مقاصدهما
 لان تحقيق معرفة احكام التكامل والتحرير
 مكنون في كتاب الله وسنة رسوله لا يكشف الالمعرب
 ولا يتضح الالمتأدب ومن ههنا صرح الامام الفاضل النحرير
 يحيى بن حمزة رض بوجوبه في ازهاره لاطلاعه على غوامضه
 وعقائق اسراره لكنه جعله فرض كفاية كصلاة الجنازة
 والجهاد واما الادنى فهو معرفة صواب الكلام من خطائه
 واعلم اصعدك الله تعالى ان اول من وضعه على دليبه
 السلام ذل ابو الاسود الدنابي دخلت على امير المؤمنين
 على بن ابي طالب كرم الله وجهه فرأيتته مطرفاً مفكراً فقامت
 فميم تفكر يا امير المؤمنين قال سمعت لحنفا فاحببت ان ارسم
 رسماً يعرف به صواب الكلام من خطائه فقلت ان فعلت ذلك
 بقيت فينا هذه اللغة ثم التي التي هي سيفقة فيا باسم الله الرحمن
 الرحيم الكلام اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى و
 الفعل ما انبأ عن حرانته المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس
 باهم ولا فعل ثم قال النح هذا النحو للناس ولذلك ههنا هذا

المعلم نحو فاعتمام امير المؤمنين بهن العلم و تأليفه يدل على
جلالته عنده والى العلم بضم اذله وكسر ثانيه طائر معروف
وانما فتحت الهمزة للتشغيف - والرؤد المرأة الناعمة - و
الشرعوية مثلها - والغضة طرية الشباب - والبضة الناعمة
الضافية اللون - والربضة - والسبحة السهينة المنعمة من
النساء - والهوكلة عظامه العجيبة والاوراك - والوفمانه
لينه الجسم - والشموع المحتببة ان زوجها - والبهكنه
الناعمة - والثانية الشابة العفيفة - والشود المرأة الحسنة -
والشمعانة المضمرة - ومثلها الصفاء والمفهمة - والطفلة
الناعمة - والشحجة المنملة الزارعين والسافين - والرداح
ثقيلة العجيبة - والاملود الناعمة - والغلاء المتثنية عن
اللين هذا ما احطت به علماء السلام *

رقعة فريدة تحتوى على بيان مفيدة

سألتنى وفقنى الله و اياك لمراضته وسلك بنا سميل
طاعته ان ابين لك معنى العتار والخرطوم فانعلم انهما
من اسماء الخمر وسميت عتارا لانها تعاقرتن انى تقيم
فيه والخرطوم السريعة الاسكار و الخمر اسماء و نعوت
كثيرة فى لغة العرب وهى القهورة والسلافة و ادمية و
الدام والراح والشمول والقرفف و الاسفنتا و السلسل و
السلسبيل و السلسال و العتار و الخرطوم و الخمد ريس
والرخيق و الزرجون و القانية و الصريفية و المشعشة و

المصحاء والسخامية والصرخد والجربال والخمطة والكهيم
والعتيق والماذية والمزة والمزاء والكفاء والمابلية و
اليابلي والطلاء والحميا وقد ذكر الحكماء في منافع الخمرة
انها تُشجّع النفس وتجاب لها الحبور وتدفع عنها النكد
وتشرح الصدر وتشدّق القرائح والاذمان وتحسّن الالوان
وتقلع السوداء وتكسر سورة الصفراء وتروق الدم وتحمم
البلغم وعندهم الاكثار منها مذموم ولا يخفك ان شرب المسكر
من خمر وغيره حرام شرعا وان قل والاصل في تحريم
الشرب قوله تعالى انما الخمر والميسر الاية وقوله تعالى انما
حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى
والاثم الخمر وخبر مسلم كل مسكر خمر وكل مسكر
حرام وعن عابشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتخ وهو نبيذ العسل فقال كل
شراب اسكر فهو حرام متفق عليه . سقانا الله واياك من
حوض الكوثر بجاه النبي وآله والسلام ❀

صورة رقعة كتبها الجذاب المولوى الفاضل

اللبيب السيد النجيب المرحوم ضلام حسن

الحيدر ابادي عليه رضوان الملك الهادي

ميدى لازالت صلاتك موصولة بالخلان و قطوف

موائدك دائمة لكل انسان و صل الاتب الذى كاد ان

يهسيل رقعة ولطفنا و فقبلنا خدرده الوردية التي ضاهت

الياسمين عرفا ، واحتسبنا منه ما هو احلى من الشهد ،
 والذمن القند ، ثم دعونا الله لمهديه ، بان يذيقه علاوة
 ما هو راغب فيه ، ويبلغه سائر امانيه ، ويريد سعادة
 امامه ولياليه ، والسلام ، اقول لقد كان هذا السيد
 هفيعا ، دمت الاخلاق ظريفا ، بمنزها من الرذائل ، مهلبا
 بحلوة الفضائل ، مامرا في العلوم العلية ، مجتهدا في
 العربية ، متواضعا للكبير والصغير ، مساريا في التبحر
 بين الغني والفقير ، احل لي بالمحبة بشغافه ، حلول مقتي
 بسويداء الفواد لحسن اخلاقه واطراء اصدقه ، ولقد طال الاسف
 حيث انشبت المنية فيه اظفارها ، قبل ان يذوق من
 اطائب اللذات الالهوية في آبان شبابه ثمارها ، تغمده
 الله برضوانه ، واسكنه فسيح جنانه ، وكانت وفاته في
 بندر كلكتة بدار قدوة الافاضل وعلم الهداة ، مولانا
 المعظم نجم الملة والدين قاضي القضاة ، بسلخ شعبان سنة
 سبع وعشرين ومائتين والفا من الهجرة النبوية ،
 طي مشرفها الف الف تحية ، وقامت مورخا لوفاته في
 العام المذكور ، موت رب العلم ارختسه ، كركب الغض
 الرفي اقل *

رقعة جيدة المعاني

المعروف بعد اهداء السلام اليكم ان فلانا اجاب اليوم
 عما توحيتم ارساله الى محبه فلان بجواب يحسن المحكوت

عليه لعله جعل الا مرطى نظركم وانتم مستشارين فما تفعلون
مقبول لديه والسلام *

صورة رقعة كتبها لبعض الاخوان

سيدى المحيى البارع المحيى المانعك الله على ما يسرك
ويغيد سألتنى البارحة ان ابين لك طى وجه الاختصار
انواع الشعر العربي واقسام الزخاف المنقوشة والزخوج فاعلم
زادك الله نباهة و فهما ان الشعر الشعر خمسة عشر فعلا
هند التحليل و هي الطويل و المديد و البسيط و الوافر و
والكامل و الهزج و الرجز و الرمل و الريح و المنسرح و الخفيف
و المصارع و المقضب و المجتث و المتقارب و زاد الاخفش
المتنار و اعلم ان شطر الطويل مركب من فعلين مفاعيلين
فعلين مفاعيلين و شطر المديد مركب من فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن و شطر البسيط مركب من مستفعلن مستفعلن فاعلن
فاعلن و شطر الوافر مركب من مفاعلاتن ثلاث مرات و شطر
الكامل مركب متفاعلاتن ثلاث مرات و شطر الهزج مركب
من مفاعيلين ثلاث مرات و شطر الرجز مركب من مستفعلن
ثلاث مرات و شطر الرمل مركب من فاعلاتن ثلاث مرات
و شطر السريع مركب من مستفعلن مستفعلن مفعولات و
شطر المنسرح مركب من مستفعلن مفعولات مستفعلن و
شطر الخفيف مركب من فاعلاتن مستفعلن المنقوشة الوتر
فاعلاتن و شطر المصارع مركب من مفاعيلين فاعلاتن المنقوشة

الوقت مفاعيلين و شطر لمقتضب مركب من مفعولات مستفعلين
 مستفعلين و شطر المجهت مركب من مستفع لئ المنفرد
 الوقت فاعلاتين فاعلاتين و شطر المتقارب مركب من فعولن
 اربع مواتنا و شطر المتدارك مركب من فاعلن اربع مرات
 فائقن ذلك و ابدى الى علمك الشريف ان احد الشطرين
 يسمى مصواعا و الاول صدرا و الثاني عجزا و اخر الصدر
 العزوض و آخر العجز الضرب و البيت لمجموع الشطرين
 و القصيدة من سبعة قصائد و مادون ذلك قطعة هذا و اقسام
 الزحاف المنفردة ثمانية الاضمار و الشين و الوقص و الطي و العصب
 و القبض و لعقل و الكف فالاضمار ساكن الثاني المتحرك من
 الجزء كساكن تاء متفاعلين فينقل الى مستفعلين و الجزء مضموم
 و الشين حذف الثاني الساكن من الجزء كحذف الف فاعلن
 فينقل الى فعلن و الجزء شين و الوقص حذف الثاني من
 الجزء كحذف تاء متفاعلين فيصير مفاعلين و الجزء موقوص و الطي
 حذف الرابع الساكن من الجزء كحذف واو مفعولات فينقل
 الى فاعلات و الجزء مطروحي و العصب ساكن الشامس المتحرك
 من الجزء كساكن لام مفاعلتين فينقل الى مفاعيلن و الجزء
 معصوب و القبض حذف الشامس الساكن من الجزء كحذف
 فون فتولن فيبقى فعولن و الجزء مقبوض و العقل حذف
 الشامس المتحرك من الجزء كحذف لام مفاعلتين فينقل الى
 مفاعلين و الجزء معقول و الكف حذف السابع الساكن من الجزء

كحذف نون -فاعلين فيبقى مفاعيل وفي مستفعل لن المرفوق
الرتد فيبقى مستفعل و الجزء مكفوف ، واما الزحاف المزدوج
فهو اجتماع زحافين في جزء واحد و انسامه اربعة الخبيل
و الخزل و الشكل و النقص فالخبيل وقوع الطي مع الخنين
كحذف سين و فاء مستفعلان المجموع الورد فينقل الى
نعلتن و الجزء مخبول و الخزل وقوع الاضمار مع الطي كاسكان
تاء متفاعلين و حذف الهمزة فينقل الى مفتعلين و الجزء
مخزول و الشكل وقوع الخنين مع الكف كحذف الف و نون
فاعلاتن المجموع الورد فيصير فعلات و الجزء مشكول و
و النقص وقوع العصب مع الكف كاسكان لام مفاعلتين و
حذف نونه فينقل الى مفاعيل و الجزء منقوص و كله قببح

فتامل و السلام •

رقية تحتوي على اسئلة مفيدة

حماكم الله تعالى آمين ما قولكم في ذكر الاختصاص بعد العموم
و فكر المكان و المراد من فيه و اجزاء ما لا يعقل ولا يفهم
من الحيوان مجرى بني آدم و في المفعول ياتي بلفظ الفاعل
و في الفاعل بلفظ المفعول و في اجزاء الاثنيتين مجرى الجمع
و في حمل اللفظ على المعنى و تذكر المؤنث و تانيث المذكور
و في امر الواحد بلفظ الاثنتين و في جمع الفعل عند تقدمه
الاصم هل كل هذا مستعمل في كلام العرب بهنوا توجروا
انا بكم الله تعالى •

صورة الجواب

اهلم زادك الله ذكاء وعلما ان العرب تذكر الشئ بعد
العموم فتقول جاء اهل البلد كلهم والرئيس والوزير وقال
جل شأنه فيها فاكهة ونخل ورمان فأفرد النخل والرمان
من الفاكهة وهي منها للاختصاص والتفصيل كما أفرد جبريل
وميكائيل من الملائكة يقال من كان عدوا لله وملائكته وكتبه
ورسله وجبريل وميكائيل وذكر المكان والمراد من فيه جار
في كلام العرب قال الله تعالى وأهل القرية أي أهلها كما
قال والى مدين أخاهم شعيبا ويقال شربت كما أي شربت
ما فيه وفي إجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى
بني آدم يقال اكلوني البواغيت وقال جل جلاله يا أيها
النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وفي
المفعول يأتي بلفظ الفاعل تقول العرب مكان عامر أي معمر
وسرقاتم أي مكتوم وماء دافق أي مدفوق وقال هزمن
قائل لا عاصم اليوم من امر الله أي معصوم وفي الفاعل
يأتي بلفظ المفعول يقال حجاب مستور أي ساتر وفي
القرآن انه كان وعده مأتيا أي آتيا وفي إجراء الاثنين
مجري الجمع تقول العرب رجلا نرفوني وفي القرآن هذان
خصمان اختلفوا في، ربهم وفي حمل اللفظ على المعنى و
تذكير المؤنث وتانيث المذكر تقول العرب ثلاثة انفس و
الهمن مؤنثة وإنما حملوه على معنى الشخص قال الشاعر

ما عندنا الا ثلاثة انفس * مثل النجوم ثلاث في الحنْدَس
 و قال عز وجل السماء منفطر به وهي موشة فاللفظ
 محمول على السقف وكل ما علاك فاطلك فهو سماء و
 في امر الواحد بلفظ الاثنين يقال افعلنا هذا الامر كما
 قال الله جل شانہ القيا في جهنم كل كفار عنيد و هو
 خطاب لمالك خازن النار بهذا القول نظروني جمع الفعل
 عند تقدمه الا هم يقال جاؤني بنو فلان و قال الشاعر *

* رأين الغواني الشيب لاح بعارضى *

* فاعرضن عنى بأخدرن اندواضر *

هذا ما حضرني الآن ذكره والله اعلم *

صورة رقعة كتبها لبعض الخلان

يا اخي اصالح الله حالك اياك والغضول وتجنب عما يخيب
 فيك الظنون لاتجعل نفسك هدفا لسهام ذم الخواص والعوام
 ومن دعا الناس الى ذمه ذموه بالحق وبالباطل : فاقبل
 من اخيك ما من الطعن يقيك و دم سالما والسلام *

رقعة من عسكري لمثله

سيدي الصنو فلان سلامك الله تعالى آمين ذهبنا الى
 النقيب بعد فراغنا من العشا واخبرناه بان البنادق التي
 جاء بها فلان محتاجة للمرمة والاصلاح وكذلك الطبنجات
 وكل منا في هذه الايام افلس من ابن المذلق فما تقول
 قال والله اني لحائر ولا ادري ما اقول تبا لهذا الامير كيف

يعين لكم ما لا ينفع فاسكتوا الآن وسمايتكم ان شاء الله
 ما يسركم هذا ما اشار به سيدي النقيب والسلام *

صورة رقعة من تاجر لتاجر

ارشدك الله تعالى آمين وصلنا لى محلك اليوم فوجدنا
 فلانا يقلب دفاترك التى فى اطاقة وهر قاعد فى موضعك
 الذى تجلس فيه كل يوم قلنا له صاحب المكان غائب
 وانت لا يحسن منك ان تمس دفاتره فهو زرامه وقال
 لا باس انا كل يوم اطلع على دفاتره وقوائمه قدامه وهو لا
 يقول شيئاً فتعجبنا من كلامه ثم جاء الخادم بالبورى فشرينا
 منه قليلا وخرجنا وانت يا اخى الظاهر انك ترى الداس
 كلهم اجماعك الحذر الحذر من ان تطاعه على سرك فانه
 يقول فيك بما لو سمعته لاحتبت ان تأكل لحمه وتشرب
 دمه فتبصروا ^{سـ} والسلام *

صورة الجواب

جزاك الله يا سيدي خيرا لقد نبهتني من نوم الغفلة
 وما نصحتني به محمول على الراس والعين وقد امرت
 الخدم بان لا ياذنوا لاحد بالدخول من الباب وانا غير
 حاضر الا لجنابك الشريف ولا ادري سود الله وجهه كيف
 يتجرأ على مثل هذه الامور ولقد كذب فيما روى صانكم
 الله تعالى والسلام *



رقعة من عارف لبعض الاغنياء

جعلت فداكم هذا رجل اخنى عليه الدهر ومسته الشدايق^و
 ارسلته اليكم الان وهو من قوم جلس مراتبهم وبلغ العزيز
 والمحقير نائلهم فان رأيتم امانته بشئ يستقيم به اود شانه
 فافعلوا وجسدكم غير ضائع والله لا يضيع اجر المحسنين والسلام *

رقعة من تاجر لبعض خلانته

رعاكم الله تعالى عجلوا بالوصول قبل غروب الشمس و
 المحقير قد هيا المطلوب والحاجة التي في نفس يعقوب
 ولا ادري ما الذي عاق فلانا من المجيى هذه الساعة وقل
 ارسلت نحوه خادما لطلبه فالظاهر انه عدل عن نيته
 لمعد الطريق وهو رجل بلغى لا يقدر على المشي من هنا
 الى هناك ولا شك ان عدله لذلك لا بأس وقد ارسل
 فلان ما وعدنا به صحة المقهور وذكر في تعريغه ان ام
 عياله قد اصابها الطلق فوصله غير ممكن والسلام *

رقعة من خادم لمولاه

رعاكم الله تعالى ذهبت اليوم الى السمآن وحاصبتته
 فيما له عندكم فاحزاه الله في حسابه لانه اثبت في
 دفتره ما دل على خيانتة فبمح الله عمله وضح الباقي لكم
 عنده اربعون ربية وعد بتسليمها غدا والسلام *

رقعة من فاضل لعارف ذي مال

انشدك الله يا اخي لما قضيت حاجة من عول عليك

فيما تزوق به احواله فقد حاقت به الكرب ولم يرم
يسيطر منه ما يقاسيه صواك فا فعل الجوهل توجر وانت

اهل للمعروف وغوث لكل ملهوف والسلام *

صورة رقة كتبها لجناب الكيس الفاضل العلامة

الحاج المولى الله داد حماة رب العباد

ما ورد الخلد * وتفاح الدهود * وحلاوة شنب الاملود *

ورقة ابنة العمود * با طيب والذ * مما انعم به مولاي

على صفيه الفذ * كيف وقد ازال الشجن عن فواد كل

مشجون شمه بعرفه * واصكر من ذاقه بلذته ولطفه *

اولاك الله ما تهواه * واطعمك ثماره ورضاه * والسلام

عليكم وعلى خلي العزيز الامعى الفاضل المولى شجاعة على

العظيم آبادي * ومن حضر من الاخلاء بذلك النادى *

رقة كتبها لبعض الاخوان مشتملة

على ترجمة ابي حنيفة النعمان

سألتني صلحك الله تعالى وزادك شرفا وكمالا ان اعمق

لجنابك ترجمة الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت

الكوفي رض فاعلم انه الامام المجتهد الاقدم رأى انسا و

حج خمسا وخمسين حجة ذهب به ابوه ثابت الى امور

المومنين على بن ابي طالب عليه السلام وهو صغير فدعا له

بالبركة فيه وفي ذريته كان عالما عاملا لوزعيا زاهدا

عابدا تقيا اماما في علوم الشريعة ونصائمه كثيرة ولد سنة

بثمانين ومات في رجب سنة خمسين ومائة بدار السلام
في حبس المنصور لعدم قبوله القضا قيل ماروي باكما اكثر
من يوم مات فيه ابو حنيفة وبنى السلطان ملك شاه
السلجوقي من مشهدة عمارة عالية ومن مصنغاته المسند
في الحديث و الفقه الاكبر في الكلام و كتاب العالم والمتعلم
ذكر فيه ان المؤمن لا يكون لله عدوان ركب جميع
الذنوب بعد ان لا يدع التوحيد و كتاب الرسالة الى بعض
اصحابه قال فيه لا يكفر احد بالانبي ولا يخرج به عن
الايمان و يترحم له و في مناقبه مولفات منها شقائق النعمان
في حقائق النعمان للزمخشري و كتاب المناقب للامام
ظهري الدين ومنها مناقب العالم الفاضل حافظ الدين محمد
بن محمد الكودي و كتاب كشف الاسرار لبعض الفضلاء و رأيت
في بعض التواريخ معزوا الى ابي حنيفة ^ع كيف الوصول
الى سعاد ودونها قتل الجبال ودونها حتوف الرجل حافية
ومالي مركب والكف صفرو الطريق مخوف وكان رضى الله
عنه حسن الوجه حسن الخلق شديد الكرم حسن المواساة لاهوانه
ويحكى انه لازم الامام زيد بن علي عليه السلام سنتين ياخذ
عنه العلوم و انه قال لولا السنتان لملك النعمان ذكر سيدي
الامام العلامة الشيخ احمد الحفظي بن عبد القادر العجيلي
رض في شرح منظومته المسماة بعقل جواهر اللال فيما ورد من
فضائل الآل ان الامام القرطبي الشافعي الزبيدي جمع مشائخ

ابى حنيفه من الال فنظمهم الامام الامجد شرف الدين فقال *

- * باقر صادق وزيد و عبد الله اولاد سيد العابدين *
- * و المثنى و الكامل ابن المثنى و كذا صنوه المحمدينا *
- * اخذ العلم عنهم الفضل النعمان شيخ الانعام علما و ديننا *
- * قاله القرطبي شيخ زبير صفة الله قدرة اسلامينا *

هذا ما تيسر ذكره من ترجمة الامام ابى حنيفه في هذه
الرقعة و ايديك مقبله و السلام *

رقعة من عارف لبعض اصحابه

مولاي كمل الله انشراحك آمين بلغني ان الامر الذي
كان خاطرك مبلبلا لاجله قد استتب اليوم على يد الصنو
فلان فالحمد لله على حصول ما فتحت به ابواب الاماني
ولا تخف بعد هذا اليوم من نومة من اضمر لك السوء فقد
انكسر جناحه و كيف الطيران لما يرويه بلا جناح و انت
ايها العزيز ما دمت من عناء المخدومك لا يضرك كيد و ان
اعانه من يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هذا و السلام عليكم *

صورة رقعة كتبتمها لبعض الآخوان الكرام
محتوي على ما يفيد الخاص و العام

حفظ الله شامة الادب : و افضل من جد للمعارف و
طلب : سألتني يا خير من عن الحائق يسأل : و عليه في
المهمات يعول : ان ابين لك ما يورث الحفظ و ما يورث
النيسان : و ما ينبغي للمتعلم في كل مكان : فاعلم ان

اعظم اسباب الحفظ المواظبة و تقليل الغذاء و صلواة الليل
 و قراءة القرآن نظرا و ذكر بعض العلماء ان السواك و شرب
 العسل و اكل الكندر مع السكر و اكل احدي وعشرين زبينة
 حمراء كل يوم علي الريق يورث الحفظ و اما ما يورث
 النسيان فالمعاصي و كثرة الذنوب و الهوم و الاحزان و
 الافكار في امور الدنيا ولا ينبغي لكامل الراي ان يهتم لامر
 الدنيا لانه يضر ولا ينفع و ينبغي لطالب العلم ان يعظم
 استاذة و ان لا يجلس مكانه ولا يمشي امامه ولا يكثر
 الكلام عنده قال اميرالمؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
 انا هدد من علمني حرفا و حكى ان هرون الرشيد بعث ابنة
 الى الاصمعي ليعلمه فراه يوما يتوضأ و يغسل رجله و ابن
 الخليفة يصب الماء فعاتبه في ذلك و قال افما بعثته اليك
 لتود به فلم لاتامره ان يصب باحدى يديه و يغسل بالاخري
 و جلك و لا يخفى عليك ان شذمته من طالبة العلم في وقتنا هذا
 لا يورث حرمة لمعلمهم * و لا كرامة لمودبيهم * السننهم
 بحضورتهم تملح * و قلوبهم بغيباتهم تدبج * فاذا قضى
 احدهم من استاذة و طرة * تكبر عليه و حقرة * و سمح في
 بحر ذمه سبحا طويلا * و لعنه لعنا و بيلاه نسال الله الحماية
 و التوفيق لما يرضيه * بحرمة النبي و آله و ذريه * و السلام *

رقعة من اديب لامله

العلماء عليكم * ان وقت الغروب * و الحقير لم يفرز

بالمطلوب * وبعد أن يرخي الليل سدوله * لا اظن ان مولاي
 يبعث لعبده ماموله * فعجلوا بارسال ما ينقع غلة اللهقان *
 قبل ان يندرج في خبركان * وفي الشذائد تعرف الاخوان
 عافا كم الملك المنان *

. رقعة من تاجر لبعض احبابه

الحمد لله وحده لا غبار على ما ذكرتم ونحن عالمون بان
 الرجل ما اختار الاعتزال في هذه الايام الا لغرض وغرضه
 بين لا يحتاج الى بيان فليفعل ما بدا له ويقال ان فلانا
 جالسه وهو الذي اشار اليه بان يتجنب عن اخيه فلما لقد
 وافق شئ طبقة وكل امرء جالس ذلك الرجل لم يقلح وعن
 قريب سترى ان شاء الله كيف يكون حاله وانك يا اخي
 لاتخض فيما لايناسب مقامك الرفيع والصمت منجاة من
 الزلل و ما على الشمس اذا قيل بها كلف ويقال من حفر بثرا
 لاخيه وقع فيها وهو لا شك واقع في حفرة مكره والسلام *

رقعة جميلة المعاني

سألتنى رفاك الله تعالى من فعل الامر للواحد من
 الوقى فاعلم انه ق في حال الوصل وقه في الوقف لان كل
 فعل صار الى حرف واحد تزييد فيه ماء اذا وقفت عليه وههنا
 نكتة طريفة حكى السيوطى رض في البغية عن ابي حاتم
 السجستاني سهل بن محمد بن عثمان من ساكني البصرة قال
 كان جالسا ذات يوم مع جماعة في مسجد ببغداد فسئل

عن قوله تعالى قوا انفسكم ما يقال للواحد قال قد وثلاثين
قال قيا وللجمع قال قوا قيل فما جمع الثلاث فقال ق قيا
قوا وفي ناحية المسجد رجل معه قماش فأردعه ومضى الى
صاحب الشرطة فقال ان في المسجد زنادقة يقرؤون القرآن
على صياح الديك قال فما شعرنا حتى هجم علينا الاعوان
فاخذونا واحضرونا مجلس صاحب الشرطة فسألنا فتقدمت
اليه واعلمته الخبر وقد اجتمع لذلك خلق كثير فعنفني
وقال لي مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل ذلك وعمد
الى اصحابي فضربهم عشرة عشرة وقال لا تعودوا لمثل هذا
ثم رجع ابوحاتم الى البصرة واعتنى باللغة وترك النحو
حتى كانه نسيه انتهى والسلام عليكم *

رقعة من محب لمحب

سيدي بجل الله مجدك واسعد جدك حال التحرير
وصل السفير من جانب الملك الشهير فخرج له الامير و
استقبله بالاكرام جاء به ومن معه الى منزله للطعام وهو رجل
ابيض اللون مشرب بحمرة طويل القامة جهوري الصوت شاب
لم يتجاوز عمره عن الثلاثين احببت ان ارفع لكم نبأه والسلام *

صورة رقعة كتبها لبعض الخلان

سألتني ارشدك الله تعالى من اللحن في اركان الخطبة
هل تبطل به الخطبة أم لا فهناك الجواب والله الموفق للصواب
لا يخفى ان الغايات اركان الخطبة كالغايا تشهد وقد ذكر الشيخ

العلامة ابن حجر في الخطبة انه لا يجوز ابدال لفظ الاقل من التشهد ولو بمرادفه وانه يراعي التشديد وعدم الابدال وغيرهما نظير الفاتحة وان حذف تنوين هلام غير مضر لانه لحن لا يغير المعنى وان فتح لام رسول في و اشهد ان محمدا رسول الله غير مبطل لانه ليس فيه تغيير المعنى ثم قال نعم ان نوي العالم الوصفية ولم يضر خبرا ابطل لغساق المعنى حينئذ انتهى فاذا عرفت ذلك فما جرى في التشهد يجري في اركان الخطبة لانه اذا لحن في الفاظ اركانها لحننا بغير المعنى لم يصدق انه اتى بالركن واذا لم يات به لم تصح الخطبة وان لم يغير المعنى لم تبطل والله اعلم هذا ما اردت الوقوف عليه والسلام *

وقعة من تاجر لمثله

سيدى حفظكم الله ورعاكم * ومن جميع المكارة وقاكم * ولازلتهم بعين الله تعالى ملحوظين * و باطافه صحفونين * المكتوب الذى ارسلتموه الينا صحبة الخادم صبحا ارسلنا به الي بنى كما اشترتم و هلمنا عليه ربيبتين و اربع آتات ورقمنا المسلم فى حسابكم ولا ندرى اوصل اليكم جواب الوكيل وكيف انقضى الامر والبارحة كنا سامرين بهجاس المحب فلان فنقل بعض الحاضرين طرفا من اخبار ذلك المعام دل طين انه غير راض بان تحفش الدارة واخوه لهس بحاضر لكنه لم يظهر ما ينكسر به خاطر عمه و يخشى من هيجان

القول والقال وهذه القضية ارى نتائجها فتتأقع بها
التناظر بين القلوب فان رأيتم ان تسعوا بينهما بما يليق
بهما فانعلوا ولا يخطر بذهنكم ان القاضي سيحكم لصاحبنا
بالحق لانه ذاق العسل من عمه وشانه لا يخفاكم والسلام *

رقعة تتضمن سؤالا صفيدا

سمك الله مراتب مجدكم آمين ايصح ان نقول اخرج
ما انت محتاج اليه النحو كما نقول افضل ما انت محتاج اليه
النحو ام لا يمينوا لمحبكم بياننا شافيا ضاعف الله اجوركم آمين *

صورة الجواب

هاك الجواب باتم اعراب يارنيع الجناب و الله الموفق
للاصواب لا يذهب عليك ان افضل رفع بالابتداء وما في موضع
خفض بالاضافة وهو اهم ناقص وانت محتاج اليه صلته وانت
رفع بالابتداء و محتاج اليه خبرة والنحو خبر افضل فان
قلت اخرج ما انت محتاج اليه النحو كان محالا لانه يصير معدى
الكلام ان النحو محتاج ازيد حاجة وليس كذلك لان النحو
لا يحتاج الى شى وانما يحتاج اليه واعلم ان اخرج مرفوع
بالابتداء وما في موضع خفض بالاضافة وانت رفع بالابتداء
ومحتاج اليه خبرة والجملة صلته ما والنحو خبر اخرج فالمسئلة
صحيحة الاعراب فاسئلة المعنى اصلحكم الله تعالى والسلام *

رقعة صفيدة

مولانا الذي دوح صيته الاقطار واشتهرت فضائله اشتهار

الشمس رابعة النهار : انكوت مجييع من لتوكيل العموم
وهو في المطولات من كتب النحو معلوم : فاعلم ايديك الله
تعالى ان هذه الكلمة تاتي على خمسة عشر وجها - الوجه الاول
ابتداء الغاية وهو الغالب نحو هرت من صنعاء - الوجه الثاني
التبعيض نحو مدهم من كلم الله - الوجه الثالث بيان الجنس
نحو ما يفتح الله للناس من رحمة فلا مسك لها - الوجه الرابع
التعليل نحو مما خطيا نهم اغرقوا - الوجه الخامس البدل نحو
ارضيتهم بالحياة الدنيا من الآخرة - الوجه السادس مرادفة عن
نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - الوجه السابع مرادفة
الباء نحو ينظرون اليك من طرف خفي - الوجه الثامن مرادفة
في نحو ارنني ماذا خلقوا من الارض - الوجه التاسع موافقة عند
نحولن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيأ - الوجه
العاشر مرادفة ربما كقول الشاعر * وانا لمن ما نضرب الكعبش
ضربة * ذكره جماعة منهم ابن خروف النحوي - الوجه الحادي
عشر مرادفة على نحو نصرنا هم من القوم - الوجه الثاني عشر
الفضل نحو والله يعلم المفسد من المصلح - الوجه الثالث عشر
الغاية قال سيبويه تقول رأيتك من ذلك الموضع فجعلته غاية
لرويتك اي محلا للابتداء و الانتهاء - الوجه الرابع عشر
التنصيص على العموم وهي الزائدة في نحو ما جاءني من رجل -
الوجه الخامس عشر توكيل العموم نحو ما جاءني من احد او من
ديار هذا ما هو مذكور في كتب القوم فراجعه من محله والسلام *

رقعة تضمنت سوالا نافعا

ما قول مولاي الامجد سلامه الله تعالى في اظهار الزينة
و غاية الفرح والحبور بيوم عاشوراء هل ورد فيه اثر صحيح
يعتمد عليه تفضلوا بالجواب الشافي الوافي لا علمكم
المسلمون والسلام *

صورة الجواب

اعلم يا اخي نور الله قلبك بانوار المعارف انى لم احفظ
فيما سألت الا ما ذكره الامام العلامة الشيخ ابن حجر في
الصواعق المحرقة قال رضي الله عنه فمن ذكر مصاب الحسين
يوم عاشوراء لم يمتنع ان يشتغل الا بالاسترجاع امثالاً
للامر واهواز لما رتبته تعالى عليه بقوله اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ولا يشتغل ذلك اليوم الا
بذلك و نحوه من عظيم الطاعات كالصوم و اياه ثم اياه ان
يشغله ببدع الرافضة و نحوه من الندب و النباحة و
الحزن اذ ليس ذلك من اخلاق المومنين والا لكان يوم وفاته
صلى الله عليه و سلم اولى بذلك و اخرى او ببدع الناصبة
المتعصبين على اهل البيت او الجهال المقابلين للفاصل بالفاصل
و البدعة بالبدعة و الشر بالشر من اظهار غاية الفرح و السرور
و اتخاذه ميذا و اظهار الزينة فيه كالخضاب و الاكتحال و لبس
جدى و الثياب و توسيع الدفقات و طبخ الاطعمة و الحبوب
الخارجة عن العادات و اعتقاد هم ان ذلك من السنة و المعتاد

والسنة ترك ذلك كله فانه لم يرد في ذلك شيء يعتمد عليه
ولا اثر صحيح يرجع اليه و قد سئل بعض ائمة الحلل و
الغقه عن الكحل والغسل و الحناء و طبخ الحبوب و لبس
الحديد و اظهار السرور يوم عاشورا فقال لم يرد فيه حديث
صحيح عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه ولا
استحبه احد من ائمة المسلمين لا من الاربعة و لا من غيرهم
ولم يرد في الكتب المعتمدة في ذلك صحيح ولا ضعيف وما قيل
ان من اكتحل يوم عاشورا لم يرم ذلك العام و من اغتسل
لم يمرض كذلك و من وسع على عياله فيه وسع الله عليه
سائر هنته و امثال ذلك مثل فضل صلوة فيه و انه كان فيه
توبة آدم و استواء السفينة على الجودي و انجاء ابراهيم من النار
و فداء النبيح بالكبش و رد يوسف على يعقوب فكل ذلك
موضوع الاحديث التوسعة على العيال لكن في سنده من
تكلم فيه فصار هولا لجهلهم يتخذونه موصفا و اولئك
لرفضهم يتخذونه ما تما وكلاهما مخطئ مخالف للحننة كذا
ذكر جميعه بعض الحفاظ و قد صرح الحاکم بان الاكتحال
يومه بدعة مع روايته خبر ان من اكتحل بالاثم يوم عاشوراء
لم ترم عينه ابدا لكنه قال انه منكر و من ثمة ارده ابن
الجوزي في الموضوعات من طريق الحاکم انتهى * و لولا خشية
الاطالقة لذكزت جميع ما ذكره الشهاب المكي بهن المقام و
فيما ذكرناه كفاية لمن تمسك بولاء اهل البيت عليهم السلام *

رقعة محشوة بفرائد الفوائد

سألتني اعلی الله جامك ان ابين لك وجه التشبيه بغير
 اداة التشبيه والكنایة بما يستحسن لفظه واضرب حشو
 الكلام فاعلم ان التشبيه بغير الاداة جار في كلام العرب قال
 ابو نواس رحمه الله تعالى * تبكى فتلقى الدر من نرجس *
 و ناطم الورد بعناب * فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس
 والخد بالورد والا نامل بالعناب من غير ذكر آداة من ادوات
 التشبيه وهى كان والكاف * وفلان حسن ولا القمر وجواد
 ولا المطر وزاد الواو الديمشقى خامسا فقال * واسجلت لؤلؤا
 من نرجس وسقت * وردا وعضت على العناب بالبرد * واما
 الكناية بما يستجد لفظه فمستعمل في كلام العرب قال الله
 جل شأنه فاتوا حرثكم انى شئتم وقال عز اسمه فلما تغشاهما
 و قال النهي صلى الله عليه و سلم لقائد الابل التي عليها
 نساؤه رفقا بالقوارير ومن كنايات الملغاء به حاجة لايقضيها
 غيره وقال بعضهم كناية عن موت بعض الرؤساء انتقل الى
 جوارربه اهتأثر الله به واما حشو الكلام فهو على ثلاثة اضرب
 ضرب منها ردي منوم كما قال الشاعر * ذكرت اخى
 فعازدنى * صداع الراس والوصب * فذكر الراس وهو حشو
 مستغنى عنه لان الصداغ مختص بالرأس فلا بهجة لذكره
 معه وكقول الآخر * صدزائم والديار دانية * اهلى لراهى
 ومفرقي الشيبا * فقوله ومفرقي مع ذكر الراس حشو قبيح

وكقول الآخر * اذا لم يكن للمرء في دولة امرء * نصيب ولا
لاحظ تمنى زوالها! * النصيب والحظ بمعنى واحد واما الضرب
الثاني الازسط فكقول النابغة * لعمرى وما عمرى طى بهين *
لقد نطقت بطلا طى القوارع * فقوله وما عمرى طى بهين
حشو يتم الكلام دونه ولكنه محمود لما فيه من تأكيد المراد
والضرب الثالث وهو الحشو الجيد اللطيف كقول الشاعر * ان
الثمانين وبلغتها * قل احوجت سمعى الى ترجمان * فقوله
و بلغتها حشو مستغني عنه في نظم الكلام لكنه اوقع من المعنى
المقصود وكقول البحتري * ان السحاب اخاك جاد بمثل ما *
جادت يدك لو انه لم يضر * فقوله اخاك حشو لكنه في غاية
من الحسن ومن ذلك قول صاحب بن عباد * قل لابي
القاسم ان جنته * هنيئ ما أعطيت هنيئته * كل جمال
رائق فانق * انت برغم البدر أوتيته * فقوله برغم البدر
حشو يقطر منه ماء اللطافة والظرف هذا ما تأنى ايواده
بهذه الرقعة فتأمله والسلام *

صورة رقعة كتبته لجناب الاخ المكرم الأديب الفاضل
المولوى اوحيد الدين البلجرامى دام فخره السامى
سيسى ومولاى بلغك الله المقصود طى رغم الحسود * هذه
ايات جادت بها الفكرة العلية * والقريحة الكلاء * متضمنة
ما يعجبك رواءه * ويسرك ابتداؤه وانتهائه * فاكرع من
مناهل الصافه * واقنع بها فانها الكافية الشافية * ومي هذه *

آه قلبي في هوى خلى مصاب • ودموعى من جفاه في انصباب
 كيف يحلو مر عيشي بعدما • بان عذى و توارى بالحجاب
 لعت اشكو ما به اذى الحشا • كلما يرضيه عندى مستطاب
 ايها العذال في حبي له • اعرضوا بالله عن هذا الخطاب
 لم احل عذو زان حال و ان • صرت منه في شجون واضطراب
 يا حبيبي اتق الله زلا • ترض للمصب المعنى بالعذاب
 سكرى الريق معسول اللمى • واصل المصنئ وخذ فية الذواب
 كم اقسى منك مالو حل بالجبل الرامى بصفعا لذاب
 اخبروني يا قضاة الحب هل • حل قذلى في هوى ذاك الجذاب
 ان امت في عشق من اسرفنى • فهو سؤلى دام في العز العجاب
 يا رعى الله زمان الوصل فى • مربع الئس و ايام الشباب
 كفت فيها بين غزلان الذفا • راتعا فى روض هاتيك الرحاب
 كيف لا ابكى اذا ما ذكرت • ر بها مانا بنى قط الكتاب
 ايها المعرض عن شفه • نجوك الشوق ومنه العقل فاب
 ادلا لا منك اظهرت الجفا • ام ملالا فتطول بالجواب
 قدك العادل لا يرضي بان • نظام الولهان فى دار اغتراب
 كف عما لم اكن اهلا له • واقرب منى وجائب ما يعاب
 آه ما لى منجد يرجى به • كشف ضري ادركونى يا صحاب
 حرقلى زان من برح الجوى • لم يسكنه سوى برد الرضاب
 جدبه من فيك الى بدرى رقل • هاك ما تهواه منى يا شهاب



رقعة من صحب لمحب

الحمد لله وحده اتفقنا اليوم بالرجل في بيت الدلال
 فقلنا له ان فلانا جلس لك البارحة الى نصف الليل فما
 وصلت ولا ارسلت اليه المطلوب قال انه غلب عليه النوم
 فردد ولم ينتبه الا قريب الصبح هذا ما اجاب به علينا و
 هو غير صادق فيما ذكر، لما حدثنا به من كان جالسا عنده
 البارحة في الدهايز قال انه سمع ضجة من داخل البيت
 فنهض ودخل مسرعا فوجدت منتظرا له فلم يخرج فخرجت و
 مضيت الى محلي ولم ادز ماجرى بداره هذا ما اخبر به
 والسلام عليكم *

رقعة من عارف لمثله

بسم الله خير الائمة انت تعلم يا اخي اني ما نقلت من
 ذلك المحل الا لضيقه لا لامر آخر وجئت في هذا المكان
 راغبا في مجاورتك لا في سقفه الذي كاد ان يغرو لاني
 جدرانه التي غيرها البلى فعاملتمونا بضد ما عاملناكم
 احسن الله اليكم والسلام عليكم *

رقعة مفيدة

سلام الله عليك ورضوانه رقتك الشريفة وصلت و
 فهمت ما عليه اشتملت فلا يعزب عنك ان اول من وضع
 اللجم للخيل همدان و اول من ركب الخيل اسماء-ل
 و اول من سب الية مائة من الابل عهد المطلب و اول من

مسلم عليه بالخلافة المغيرة بن شعبه وازل من خط وخطا
 الثياب ولبسها ادريس عليه السلام و اول من مشى معه
 الرجال وهو راكب الاشعث بن قيس و اول من حرم الخمر
 في الجاهلية عبد المطلب وقيل غيره و اول من خلع نعليه
 ل دخول الكعبة في الجاهلية الزايد بن المغيرة و اول من عمل
 المحامد الحجاج و ازل من اتخذ المقصورة في المسجد معوية
 و اول من ختم بالعنبر و ارخ الكتب عمر بن الخطاب رضى
 الله عنه و ازل من عمل الصابون سليمان عليه السلام و ازل
 من عمل القراطيس يوسف عليه السلام و اول من
 نقش الدراهم بالعربية عبد الملك طي راي زين العابدين
 عليه السلام و اول من لبس الدر ربيع السرد المختر و اول من
 لبس الكتان زياد بالبصرة و ازل من سمي يحيى يحيى
 بن زكرياء عليه السلام و اول من وضع النخوة على بن
 ابي طالب عليه السلام و اول من ملك مكة من الاشراف
 من بنى حسن سنة ثلثمائة و اربعين ابو محمد جعفر من
 بنى موسى المجون و ازل من فتح القسطنطينية من آل
 عثمان السلطان ابو الفتح محمد خان رحمه الله تعالى في
 سنة سبع وخمسين و ثمانمائة و اول من ملك الحرمين
 الشريفين السلطان سليم عليه الرحمة وذلك في سنة تسع
 و عشرين و تسعمائة و اول ما حدث التلقيب بالاهامة
 الي الدين في اثناء القرن الرابع قال الامام السيوطي

رضوان الله عليه سببه ان التورك لما تغلبوا على الخلافة
 تسموا بشمس الدولة و ناء و الدولة الى غير ذلك فتشوقت
 نفوس بعض العوام الى تلك الاسماء لما فيها من التعظيم فام
 يجسوا اليها سميلا لعدم دخولهم في الدولة فرجعوا الى
 امرالدين ثم فشا ذلك حتى لمس به الناس ورتوطبوا عليه
 انتهى وفي كتابه المسمى بالازليات ما يشعني غليل الطالب
 لما انتم بصدده و السلام عليكم *

رفعة تشمل على فائدة جليمة

سألتنى ايها الاخ الشفوق : و الخلل الصدوق : عن
 السياسة النبوية ، و السياسة الملوكية ، و السياسة العامية ، و
 السياسة الخاصة ، و السياسة الذاتية ، فاعلم يا اخي اني لم
 احفظ فيما سالت الا ما قاله بعض الفضلاء وصورته : السياسة
 خمسة السياسة النبوية و الله يختص بها من يشاء من
 عباده كما قال عز من فائل الله اعلم حيث يجعل رسالته
 و السياسة الملوكية وهي حفظ الشريعة على الامة و احياء
 العنة و الامر بالمعروف و النهي عن المنكر و كان النواثق
 كثيرا ما يتمثل بهذا البيت * لولا السياسة ما قامت لنا سبل *
 و كان اضعفنا نهبا لا قوانا * و السياسة العامية وهي الرياسة
 على الجماعات كرياسة الامراء على البلدان و قادة الجيوش
 و ترتيب احوالهم على ما يجب و ينبغي من زم الامور و
 اتقان التدبير و السياسة الخاصة و هي معرفة الانسان

حال نفسه و تدبيره امر غلامانه و ما يتعلق به و قضاء
 حقوق اخوانه شرعا و فتوة و عرفا و مروءة و السياسة الذاتية
 و هي تفقد الانسان افعاله و احواله و اقواله و اخلاقه و
 شهوته و زمرها بزمام عقله فان المرء حكيم نفسه انتهى .
 و اذا احاط علمك بغير ما يذكر فافد به اخاك جزيت
 خيرا و السلام *

صورة رقعة كتبها لجناب السيد الكامل
 النوذعي الحسيني احمد بن عبد القادر
 الاعظمي البغدادي رحمه الله تعالى
 اتحفنتني وعاك الله تعالى بما كنت متشوقا له منذ شهرين
 فوجدته كما وصفت لكنه قليل غير كاف لما لا يغفرك شانه
 فلا باس والله درمن قال * قليل منك يكفيمي ولكن *
 قليلك لا يقال له قليل * و السلام عليكم . توفي السيد
 الفاضل الجليل المذكور في بندر كالكتة بشهر ذي الحجة
 الحرام سنة الف و مائتين و سبع و عشرين و قلت مؤرخا
 لوفاته . لقد مات حلف العزرب المناقب *
 رقعة من تاجر لمحبه

بمنه تعالى ذكرت انك فطرت مع ولان في بيته وقد
 امتلا حوض بطنك لا اشبع الله بطنك آمين اجيد هذا الفعل
 هنك لا و الذي نغمي بيده ليس بجيد ممن يدعي الصحة
 و الا شاء فام لا تعرفنا صحبا بما انت ناز عليه الظاهرا نك

سوداوى المزاج تفعل ما يكدر خاطر محبك ولا تبالي اليك
عنى لاجمع الله بينك وبينى والسلام *

رقعة من امير لقاض

السلام عليك ورحمة الله حضور اليوم فلان لدينا واخبرنا
بما حكمت في قضيتك التي هي كالشمس بل اظهر فلا يلقى
بقاضي المسلمين ان يغضى عن الحق ويجمع الى الباطل
لما فيه نفعه وهو يعلم ان الحق يعلم ولا يعلم عليه فائق
الله تعالى واحكم بالعدل بين الخصمين فالامر بين لا غبار
عليه وقد اطلعنا على ما في السجل واطرحناه جانبا فاعلم
ذلك والسلام *

رقعة طريفة المعانى

اخى رفع الله مقامك امين الكتاب الذى اردتموه استعارة
منا فلان ولم يرجعه ولولا انه شديد الاحتياج اليه لطلبته
منه ووجهت به اليكم فاعذروا وسا محروا وظنوا خيرا والسلام *

رقعة جيدة المعانى

جعلت فلانكم تردد الحقيير غير مودة الى محل البوراق فما
اتفق به واخبر من كان جالعا في دكانه انه ذهب اليوم الى
خارج البلد لامر سدح له وصيعود بعد المغرب واما العطار
فقد صادفته في الطريق وسألته عن مطلوبكم فقال حصول
هذا غير ممكن في هذه الايام وان لم تصدق فاسأل من
شئت ولو كان عندي لارسلته لجنابه وافت تعلم انه اعز

لناس لدى فكيف اخفي عنه ما هو شديد الاحتياج اليه
 هذا ما ذكر والحضرة التي اردتموها اجى بها اليكم بعد
 الظهر ان شاء الله تعالى و السلام *

رقعة حسنة المعاني

لا يخفاكم ان الكلام اذا طهر وعرض ينجر الى باب التنازع
 واشتغال الخواطر فالغاوؤه احسن للطرفين وقد عرفت
 قلنا بان يصد عن الجواب ولا ينبغي للمشرفاء ان يسعوا
 فيما يشيئهم فالتجرب عن السفهاء خير لكم والسلام *

رقعة رشيقة الهباني

بسم الله المجيد شانه و صل التعريف المحتوى على الكلام
 اللطيف واعتمدت على ما ذكرتم وكان فلان حال وصول
 التعريف حاضر لدي فوضحت له الخبر و نهيته عن التردد
 فيما يفضيه الي ما يورثه نصبا و ذلا فاطاع وانقاد وهو يسلم
 عليكم سلامكم الله تعالى *

رقعة مفيدة

سيدي المحترم النبيل ، اظى الله سماء مجدك الاثيل ،
 الرقعة البليغة وصلت رفهنا ما عليه اشتملت فاعلم
 ان محبك لم يطلع فيما سألت الاظى ما افاد به العلامة
 التيهابوري قال رحمه الله تعالى خلق الرب السماء قبل
 الارض ليعلم ان فعله بخلاف افعال الخلق لانه خلق اولاً
 السقف قبل الاساس و رفعها على غير عمد دلالة على

عذرتهم وكمال صمعتهم وجعل لها سبعة ابواب باب المطر و باب
الرزق و باب التدبير و باب تنزل منه الملائكة و الروح و
باب تصعد منه الاعمال و باب تنزل منه الملائكة بالبشارة
كمال قال تعالى تنزل عليهم الملائكة و باب الرحمة انتهى *
فان قيل لم جعلها - **ضوء** **عز** **من** **اي** **عنى** **خضرتها** **فهل** **جعلها**
خضراء لتكون ارفق للبصر لان الاطباء يأمرون باذمان النظر
الى الخضرة لان فيها تقوية للبصر واما خضرتها فقيل من
جبل قاف لان جبل قاف من زمردة خضراء و قيل خضرتها
من الخضرة التي عليها الثور تحت الارض السفلى والله اعلم
فان وقفتم على غير ما ذكرنا فليدوا به الحقيق و السلام *

رقعة انيقة المعاني

حرس الله ذاتكم آمين قد معنى الحقيق لمن ذكرتم فحصل له
ما حصل وان كان قلبه ولولا ما اشار به مولاي لاجله لما حصلت
في امرة وان كان لا بد من الطلب فالتوصل بالذي يختلف
اليه اولى وانصب و السلام عليكم *

رقعة مفيدة

التعريف الكريم وصل وفهمت ما عليه اشتمل فلا يخفاكم ان
بعض العلماء قد ذكر فيما سألتم ما احببت راعه اليكم و صورته
ان الله تعالى علم في الازل ان فلانا يعصي فجعله شقيا و علم ان
فلانا يطيع فجعله معول انتهى وقال صلى الله عليه وسلم ملائكة
المقلوة حمود العين و سارة القلب و حب الدنيا و طول الامل

و قال ذوالنون المصري علامة السعادة حب الصالحين والدين
منهم وتلاوة القرآن وهدر الليل ومجالسة العلماء ورقة القلب
هذا ما الله وايقم الى اوضح السجل بحرمة سيد الرسل والسلام *

رقعة بديعة المعاني

لا زالت محفونا بالافراح * محزون ما من جميع الاتراح *
بلغني ما حملت الله على انصالك منه بالمطرب * بعد ان
جابت مطاة عزمك لاجله ثنائف شدة الغرام ومراحل
الكروب * هنيئا مرياً * صحة وعاقبه * فالامول من ذى الهمة
العاليه * ان يشرح لي ما التيس من الامر الذى انبرم
بين الجانبيين * ويخبرني بما اتفق له غداة يوم الاثنين *
واياك ايها الاخ العزيز * ان تركن الى ركن غير حريز *
وخير الامور كما يقال النمط الاوسط * فمالك و التعاطى
لما به قدر عزمك ينحط * وانت تعام ان الشريف لا يرضى
لنفسه الا ما يزين * صن النفس و اعملها على ما يزيدها *
تعش هالما والقول فيك جميل * هذا والسلام عليكم *

رقعة باهوة

ولى مهدي يعود شريف السلام اطلع الحقيق على ما
تضمنه المكتوب الفاخر فلا يذهب على مولاي ان رد السلام
واجب لان الله تعالى قال و اذا حبيبتهم بتحية فحيوا باحسن
منها اوردوها فامر برد السلام والامر من الله تعالى فريضة
واما التسليم فهو سنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

الأدلكم على امر إذا انتم فعلتموه تحاببتهم قالوا بآبي يا رسول الله
 قال افشوا السلام بينكم وينبغي ان يسلم المشي على القاعد و
مراكب على الماشي والصغير على الكبير هذا ولا يخفك ان
الخاتم في اليمين والشمال جائز وكان صلى الله عليه وسلم يتختم
 بيده اليمنى **و** نقش خاتمة **السنن** امطار السطر الاول نحمد و
 السطر الثاني رسول والسطر الثالث الله فاعلم ذلك والسلام *

قال المؤلف رحمه الله تعالى

تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه وعونه وكان
 الفراغ من طبعه في بندر كلكتة نهار السابع والعشرين من شهر
 ربيع لثاني عام ثمان زعشرين ومائتين والـ الف من هجرة النبي
 المختار صلى الله عليه وعلى آله الابرار بحمد الله ملهم الصواب *
 تأمل ايها العربي الفاضل اليلامي * فيما نثرت من
 لالى نفائس البيان * ونظمت من جواهر البدع الفائقة
 على سهو المرجان * لتعلم انى الغوص فى قاموس اللغة
 العربية * المستخرج من اصناف جماته ما تحلت به اسماع
 طالبة العلم فى الديار الهندية * اوضحت ما كان مخفيا
 عليهم * وقربت ما كان بعهدا عنهم الهيم * فان قلت ما
 الذى دعا المؤلف الى ما الف * وكيف تأنى له ما لم يتأت
 لمصنف قبله فيما صدف * ولاى غرض ادرج الغلط المستعمل
 فى صحيح كلامه * الكاشف عن العجب العجيب فى نشره ونظامه *

قلت دعاني تدوق الطلاب اليه * وارتدادهم لما يتخفون به *
 من الحاجة اليه * حيث لم يعرف الادب الحلي * الرفيع
 درجة * ومجلا * وكيف يعرف المتنكر خوفا من تهكم
 تخلي * من لطائف العربية وبالرطانة تحلى * ومن يريك
 ذاق من مريض * يجد مرارة الماء الزلال * نطفة * أظهر
 روائح هذا الفن بهذه الاصقاع * حتى تعرف واذا تهرو شاع *
 واذمن له المتكلم وقادب * وفاربه من جد له وداب * ولا
 ينبغي ان يقال * ايها العالم المفضل * كيف تيسر له ما لم
 يمتد لغهه فيما صنف * و بزهور الاستعارات الدقيقة
 قوف * لان من استعان بربه القدير * تيسر له كل امر عسير *
 بفضل الله وافر * والمتكلم عليه موصول بمطلوبه وظاهر *
 ثم لا يخفك ان الغلط المستعمل * هو كما يقال اولى من
 الصواب المهمل * ادرجته في الكلام المصوبك * ليعلم
 العجمي الطالب لهذا الفن انه مستعمل غير متروك * و
 منك لا ينكر ما هو ابين من شمس النهار في مجامع الادب
 واسماؤه * والغبي الجاهل بالعربية ان انكر لا يعبا بانكاره *
 بل يقال في جوابه * دع منك لفصول فيما لسف من اربابه
 * و اذالم تر الهلال فسلم * لاناس راوه بالابصار * هذا
 والمحول من الله الكريم ان يجعلنا من السالكين مسلك
 الرشاد * المتجنبين من الفساد * المحفوظين بظلمه العميم *

کو بیجا تہمت نہ لگائے
 چاہے وہ کس کی بھی تہمت لگائے
 ۱۔ اگر کوئی شخص کسی کو تہمت لگائے
 ہاں شہادت نہ ہو تو تہمت کو قبول نہ کرے
 ۲۔ اگر کوئی شخص کسی کو تہمت لگائے
 اور اس کو اس تہمت پر قبول کرے
 ۳۔ اگر کوئی شخص کسی کو تہمت لگائے
 اور اس کو اس تہمت پر قبول کرے
 ۴۔ اگر کوئی شخص کسی کو تہمت لگائے
 اور اس کو اس تہمت پر قبول کرے
 ۵۔ اگر کوئی شخص کسی کو تہمت لگائے
 اور اس کو اس تہمت پر قبول کرے
 ۶۔ اگر کوئی شخص کسی کو تہمت لگائے
 اور اس کو اس تہمت پر قبول کرے
 ۷۔ اگر کوئی شخص کسی کو تہمت لگائے
 اور اس کو اس تہمت پر قبول کرے
 ۸۔ اگر کوئی شخص کسی کو تہمت لگائے
 اور اس کو اس تہمت پر قبول کرے
 ۹۔ اگر کوئی شخص کسی کو تہمت لگائے
 اور اس کو اس تہمت پر قبول کرے
 ۱۰۔ اگر کوئی شخص کسی کو تہمت لگائے
 اور اس کو اس تہمت پر قبول کرے

